

## فعالية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي فى تنمية كل من رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية لدى طالبات الجامعة الموهوبات.

إعداد

د/ فاطمة الزهراء محمد مليح جاد المصري<sup>١</sup>

مدرس بقسم الصحة النفسية كلية التربية - جامعة حلوان

### مستخلص البحث

هدف البحث الحالى إلى اختبار مدى فعالية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي فى تنمية رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية لدى طالبات الجامعة الموهوبات، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٥١٥) طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين، تراوحت أعمارهم بين (١٧-٢٦) بمتوسط عمرى (٢٠,٤٤) وانحراف معيارى (١,٨٧٣)، واستخلص من هذه العينة عينة البحث التجريبية التى تكونت من (٢٨) طالبة من الطالبات الموهوبات بكلية التربية الفنية<sup>٢</sup> تراوحت أعمارهن بين (٢٠-٢٢ عام) بمتوسط عمرى (٢٠,٥٧) وانحراف معيارى (٠,٦٣٤) واللاتى حصلن على مستوى منخفض (الارباعى الأدنى) على مقياسى رأس المال النفسى، والابتكارية الانفعالية (إعداد/ الباحثة)، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)، وطبق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط، وأثبتت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي التكاملي فى تنمية رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية لدى الطالبات الموهوبات فنيًا .

**الكلمات المفتاحية :** رأس المال النفسى، الابتكارية الانفعالية، الموهوبين ، البرنامج الإرشادي الانتقائي التكاملي

Email: fatmaelmasry90@gmail.com

١ / ت / ٠١١٥٣٥٠٦٩٩٤

<sup>٢</sup> تكونت عينة البرنامج من الطالبات الموهوبات بكلية التربية الفنية حيث أسفرت المعالجات الإحصائية التى تم إجراؤها أثناء ضبط المتغيرات عن تفوق الذكور الموهوبين على الإناث فى متغيرات البحث ، وأن الطالبات الموهوبات فنيًا هن أكثر فئات الموهبة تحتاج لتنمية متغيرى رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية لديهن مقارنة بالطالبات الموهوبات موسيقياً ورياضياً ، لذلك تكونت عينة البحث من الإناث الموهوبات فنيًا .

## The Effectiveness of an integrative selective Counseling Program in Developing Both Psychological Capital and Emotional Creativity as an approach to improve Psychological flow for Gifted university Femal Students.

Dr: Fatma Elzahraa Mohamed Meleh Gad Elmasry.  
Lecturer of Mental Health Department.  
Faculty of Education, Helwan University.

### (Abstract)

This Research aimed at Testing The Effectiveness of an integrative selective Counseling Program in Developing Psychological Capital and Emotional Creativity for Gifted university Femal Students. The Survey Sample of Research consisted of (515 gifted Students), Their ages ranged between (17-26), with an average age (20.44) and a standard deviation (1.73).the experimental Research sample consisted of (28 Gifted female students at the Faculty of Art Education),Their ages ranged between (20-22), with an average age (20.44) and a standard deviation (0.634) With a low level of Psychological Capital and Emotional Creativity Scales(Prepared by the Reasercher) were Selected from The Survey Sample,They were Divided into Two Homogeneous Groups (An Experimental group and a Control group). The Counseling Program was applied to the Experimental Group only. The Results Showed The Effectiveness of an integrative selective Counseling Program in Developing Psychological Capital and Emotional Creativity for Gifted university Female Students .

**Key Words:** Psychological Capital , Emotional Creativity, , Gifted Students , and The integrative selective Counseling Program

## أولاً : مقدمة البحث

إن الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم والتعرف على حاجاتهم النفسية وتقديم البرامج الإرشادية لهم لاشك أنه يسهم في نهضة المجتمعات وتطورها، فهم ثروة وطنية وبشرية ومصدر قوة لأي مجتمع لا يمكن تجاهلها أو إهمالها، ولذا فإن تنمية قدرات الموهوبين ضرورة ملحة لمساعدتهم للتعبير عن مواهبهم ونتاجاتهم الإبداعية مما يسهم في تنمية المجتمعات لمواجهة التطور المتلاحق في ضوء ثورة المعلومات والتطور المستمر للمعرفة الإنسانية، ولذلك يسعى البحث الحالي لتنمية بعض الجوانب الإيجابية لدى الطالبات الموهوبات والتي تتمثل في رأس المال النفسي، والابتكارية الانفعالية لما لتنميتها من تأثير إيجابي على الصحة النفسية للفرد بصفة عامة وعلى لدى الطالبات الموهوبات بصفة خاصة نظرًا لحاجتهن لمواجهة ضغوط الحياة، ومساعدتهن على التمتع بالابتكار في الجوانب الانفعالية كما يتمتعن بالابتكار في الجوانب المعرفية و في أعمالهن الفنية ، وقد أوضحت المعالجات الإحصائية والدراسات السابقة تفوق الذكور على الإناث في رأس المال النفسي والابتكارية الانفعالية ، لذلك يهتم البحث الحالي بتنمية رأس المال النفسي والابتكارية الانفعالية لدى الإناث.

ويعد رأس المال النفسي من المفاهيم الإيجابية ، ظهر على Luthans وزملاؤه في عام (2004)، ويركز على الجوانب والمعاني الإيجابية في الشخصية باعتبارها قدرة أساسية مشتركة تؤدي إلى زيادة دافعية الفرد والسعي لتحقيق النجاح، وتدعم الجوانب والخصائص البشرية الإيجابية كالأمل، والإبداع والشجاعة، والحكمة والمسئولية (Çavus & Kapusuz, 2015,P.244).

فهو حالة الفرد النفسية الإيجابية القابلة للتطوير، ونظام متكامل يجسد ميول الفرد لأن يكون محفزًا تجاه إنجاز الهدف، وإدراك المسار لتحقيقه، والإيمان بالنجاح في الوصول إليه، والتعافي من العقبات التي تظهر في طريق تحقيقه(عينو عبد

الله، ٢٠٢٢، ص ١١)، وتعد المصادر الشخصية التي تتمثل في فاعلية الذات، والتفاؤل والأمل، والصمود من أهم عناصر ومكونات رأس المال النفسى التي تساعد الفرد على التدفق والإنتاج والإبداع، ومواجهة ضغوطات الحياة والشعور بالسعادة والرضا .

ولذلك فإن رأس المال النفسى من أهم الثروات البشرية التي لا بد أن يمتلكها الأفراد، لما لها من تأثير على الجانب النفسى والسلوكى للفرد الذى بدوره يؤثر على أفعاله وأقواله، وشعوره بالرضا، ويساعده على النجاح والتفوق وعبور حواجز الضغوط النفسية والمواقف الضاغطة أو مايعتريه من مشكلات حياتية ووظيفية وصولاً إلى أهدافه وتحقيق ما يصبوا إليه (علا محمد، ٢٠٢١، ص ١٠٤). فقد أثبتت نتائج دراسة (Luthans, Avolio, Avey & Norman (2007) أن رأس المال النفسى يساعد الفرد على الشعور بالرضا وعلى الأداء الجيد، واتضح من تحليل نتائج دراسة Adil Ameer & Ghayas (2019) ، أن رأس المال النفسى يؤثر تأثيراً مباشراً إيجابياً فى التدفق والاندماج الأكاديمى، وأوضحت نتائج دراسة Ciby, Sahai & Firdausi (2020) أن رأس المال النفسى يعزز من الصحة النفسية للفرد، لذلك فإن تنمية رأس المال النفسى يعد ضرورة ملحة كعامل وقاية يحمى الفرد من الوقوع فى بواطن الاضطرابات النفسية ، ويساعده على مواجهة ضغوط الحياة بإيجابية.

وتتمثل الابتكارية الانفعالية مفهوماً مهماً فى مجال علم النفس يحدد مدى ابتكارية الفرد فى تعامله مع ذاته ومع الآخرين، ويشكل مدخلاً جديداً فى مجال دراسة الشخصية، حيث يظهر مدى قدرة الفرد على السيطرة على سلوكه، وضبط انفعالاته، كما تتمثل فى قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع الآخر و التأثير فى الآخر عن طريق إشعاره بمشاركته أحاسيسه وانفعالاته، متقبلاً لها، منفعلاً بها، مشاركاً للآخر مشاركة إيجابية تجعله من الممكن أن يؤثر فى الآخر، ويتأثر بما يدور حوله، ويستدل على الابتكارية الانفعالية من خلال الفروق الفردية فى إدراك وفهم وتفسير

واستيعاب المشاعر والإنفعالات الخاصة بالفرد أو الآخرين، بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن الإنفعالات غير الشائعة، والقدرة على إدارة الانفعالات (كريمان عويضة، ٢٠١٣، ص ٢٨١).

والابتكارية الانفعالية محصلة للتزواج بين الجانب المعرفي المتمثل في الابتكار والجانب الإنفعالي المتمثل في الإنفعالات والمشاعر، وامتلاكها يساعد الفرد على التعبير عما لديه من إنفعالات والتي من خلالها يمكنه التعامل مع المواقف التي تواجهه بدرجة من الإبداع والابتكار (أحمد سيد عبد الجواد، ومحمد شعبان محمد، ٢٠١٩، ص ٢٨٩)، فهي الجانب الإنفعالي للإبداع، وهو جانب لا يقل أهمية عن الجانب المعرفي، حيث يرتبط ارتباطاً مباشراً بتفاعل الفرد الفعال مع بيئته، والتوظيف الجيد لانفعالاته بهدف تحقيق أكبر قدر من الكفاءة والفاعلية في التواصل (عاصم أحمد، ٢٠٢٠، ص ١٠٤٨).

وأشار على شعيب، هند رسلان (٢٠٢٠، ص ٩٤) إلى إن وصول الأشخاص للإبتكارية الانفعالية يساعدهم على أن يكونوا قادرين على استخدام مشاعرهم بطرق جديدة وفعالة وأصيلة تعزز حياتهم وحياة الآخرين ؛ ولذلك فهناك ميل متزايد لدراسة تأثير العواطف على العمليات الإبداعية، وعلى عكس ذلك تأثير الأفكار والمنتجات الإبداعية على توليد العواطف.

وقد أشارت نتائج دراسة عماد عبد الأمير (٢٠١٥) إلى إن الابتكارية الانفعالية تسهم في التنبؤ بالتدفق النفسي لدى الطالب، وأضافت دراسة Oriol,Amutio, (2016) Mendoza, Da Costa & Miranda أن الابتكارية الانفعالية تعزز من شعور الفرد بالأمل والامتنان والحب وتجعله أكثر إندماجاً أكاديمياً، علاوةً على إن الابتكارية الانفعالية تعزز من شعور الفرد بالصحة النفسية فكما أشارت نتائج دراسة (Zhai, Li, Hu, Cui, Wei & Zhou (2021) إلى أن الابتكارية الانفعالية تحسن من الصحة النفسية للفرد، وأثبتت نتائج دراسة أمانى عبد المجيد (٢٠٢٢) التي

أجريت على الطلاب المتفوقين بمدارس العلوم والتكنولوجيا أن الابتكارية الانفعالية تسهم في التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي .

يتضح مما سبق مدى أهمية كل من رأس المال النفسي والابتكارية الانفعالية وأن تمتينهما يسهم في تحسين الصحة النفسية لدى الفرد ويساعده على مواجهة ضغوط الحياة والنظرة الإيجابية للأمور، والتعامل بطرق انفعالية مختلفة ومتفردة عن الآخرين، وقد حرصت الباحثة على الجمع في البرنامج الإرشادي بين متغيري البحث (رأس المال النفسي، والابتكارية الانفعالية ) لارتباطهما ببعضهما البعض ، فقد أثبتت العديد من الدراسات ارتباط أبعاد رأس المال النفسي بالابتكارية الانفعالية ، فعلى سبيل المثال دراسة راهبة العادلي، وأشواق ناصر(٢٠١٧) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الابتكار الإنفعالي والتفاؤل، ودراسة Oriol, Amutio, Mendoza, Da Costa & Miranda (2016) التي أثبتت نتائجها أن الابتكارية الانفعالية بعاملها (الاستعداد ، والفاعلية) ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالأمل، وأشارت دراسة Ghorbani, Kazemi, Shafaghi & Massah (2012) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات والابتكارية الانفعالية ، وأكد على هذا الارتباط أحمد سيد عبد الجواد، محمد شعبان محمد(٢٠١٩، ص ص٣٤٠، ٣٤٤) حينما أشارا إلى إن الابتكارية الانفعالية تتعلق بالتعامل المبتكر مع المعلومات الانفعالية وتوظيفها بشكل يجعل الفرد يشعر بالأمل والتفاؤل مهما واجه من صعوبات وتحديات، وتجعل الفرد يتعامل بكفاءة مع ذاته ومع البيئة المحيطة، الأمر الذي يمكنه من حل الصراعات ومواجهة الضغوطات، ويمكنه من بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، ومن ثم يصبح أقل عرضه للوقوع في دائرة الاضطرابات النفسية، كما يصبح أكثر رضا عن المظاهر المختلفة لحياته، وأكثر شعوراً بالرفاهية النفسية، فالفهم السليم لعواطف الفرد وإنفعالاته يجنبه الدخول في مشكلات وجدانية الأمر الذي ينعكس إيجابياً على تحقيق النمو المتكامل في شخصية الفرد.

لذلك تسعى الباحثة من خلال هذا البحث إلى إعداد برنامج إرشادي إنتقائي تكاملي يقوم على فنيات الإرشاد المعرفي، والجدلي السلوكي، والعلاج بالمعنى بشكل متكامل لتنمية كل من رأس المال النفسي والابتكارية الانفعالية لما لتنميتها من تأثير إيجابي على الصحة النفسية للفرد بصفة عامة وعلى الطالب الموهوب بصفة خاصة، وتأتي أهمية الإرشاد الانتقائي التكاملي من إن المرشد يختار من كل طريقة أفضل ما فيها أو أنسب ما فيها، ويوفق بينها ويصهرها معاً في مركب أكثر فائدة من أي منها منفردة، الأمر الذي يساعد على تلبية حاجات الأفراد بمرونة (حامد زهران ، ٢٠٠٥، ص ص ٤٠٥-٤١٠) فهو نوع من الإرشاد ينظر للفرد بشكل متكامل مما يساعد على تنمية جميع جوانب الشخصية الإنسانية وعدم الاقتصار على جانب واحد، ولذلك ففكرة التكامل بين المناحي الإرشادية يخدم الشخصية الإنسانية ككل (Culley & Bond,2011,P.15).

### ثانياً : مشكلة البحث

يعتقد البعض أن الطلاب الموهوبين لا يعانون من أية مشكلات تؤثر بالسلب على الجوانب النفسية والانفعالية لديهم، وأنهم ليسوا بحاجة إلى خدمات إرشادية لما يتمتعون به من خصائص إيجابية تميزهم عن غيرهم من أقرانهم العاديين أو نوى الإعاقة، إلا إن هذا الاعتقاد أنفته العديد من الدراسات مثل دراسة سمير الريماوى، وأحمد عربيات(٢٠١٤) التي أثبتت نتائجها أن الاحتياجات الانفعالية للطلاب الموهوبين جاءت في المرتبة الأولى من الحاجات الإرشادية التي يحتاج إليها الطلاب الموهوبين ، ودراسة أحمد رجب السيد (٢٠٢٠) التي أسفرت نتائجها عن وجود أربعة نماذج للحاجات الإرشادية (النفسية ، والإجتماعية ، والأكاديمية ، والشخصية ) تسهم في التنبيه بالتدفق النفسي لدى الطلاب الموهوبين، ودراسة نوف العتيبي (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة الاحتياجات الإرشادية للطلاب الموهوبين، وأوضحت نتائجها إلى إن الاحتياجات الشخصية للموهوبين جاءت في المرتبة الأولى

وبدرجة موافقة كبيرة جداً (الحاجة لتنمية القدرات الإبداعية ، وتطوير مفهوم الذات، وتنمية القدرة على التحدى ...)، تليها الاحتياجات النفسية للموهوبين وبدرجة موافقة كبيرة جداً ( كالحاجة لمواجهة الضغوط ، والاستبصار الذاتى والوعى بها ، والتحكم فى الإنفعالات ....)، بينما جاءت الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين فى المرتبة الأخيرة، وأوصت بضرورة تنفيذ برامج إرشادية تُعنى بتنمية القدرة الإبداعية وتنمية القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية وتنمية مستوى الطموح لدى الطلاب الموهوبين. وأشار عادل محمد العدل (٢٠١٣، ص١٤٦) إلى أن الطلاب الموهوبين يتعرضون للعديد من الضغوطات والصعوبات فى المجال الاجتماعى والإنفعالى التى قد تكون ناتجة عن موهبتهم أو مرافقة لها، ويواجهون نفس المشكلات الحتمية التى قد يواجهها العاديون وربما أكثر بسبب خصائصهم المميزة ، وأن حاجاتهم للإرشاد لا تختلف عن حاجة غيرهم، فهم يمرون بنفس مراحل النمو .

ولذلك فإن حاجة هؤلاء الطلاب إلى البرامج الإرشادية لتلبية احتياجاتهم النفسية حث المسئولين على إدراجهم ضمن ذوى الاحتياجات الخاصة لما يواجهونه من عثرات قد تؤثر بالسلب على صحتهم النفسية ومواهبهم وإبداعاتهم .

وعلى الرغم من إن الباحثة وجدت بعض الدراسات التى تناولت رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين مثل دراسة محسن عبد النبى، ونجاح إدريس (٢٠١٩)، ودراسة منيرة الدوسرى، ومحمد عبد الكريم (٢٠٢١) اللاتى تناولتا الابتكارية الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين، ودراسة محمد عارف (٢٠١٨) التى تناولت نموذج مقترح لقياس مدى تأثير رأس المال النفسى على إدارة المواهب البشرية إلا إن معظمها دراسات وصفية لم تتطرق لتنمية هذه المتغيرات لدى عينة الموهوبين، وعلى الرغم من إن الباحثة وجدت بعض الدراسات التدخلية التى هدفت إلى تنمية الابتكارية الانفعالية كدراسة إيمان اسماعيل، ونجلاء عبد الله، وزينب بدوى (٢٠١٧) التى هدفت الى تنمية الإبداع الإنفعالى لدى تلاميذ التعليم الأساسى،



ودراسة وليد عبد الكريم، ونجلاء أبو الوفا (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تنمية الإبداع الإنفعالي لدى الطالبات بكلية التربية شعبة الطفولة، ودراسة آمال باظة، ومروة معوض، وأمانى الفقى (٢٠٢١) التي هدفت إلى تنمية الإبداع الإنفعالي لدى معلمات الصم إلا إن هذه الدراسات كانت علي عينات مختلفة، كما إنها اعتمدت على أساليب إرشادية مختلفة كالعلاج المعرفى السلوكى، ولم تجد الباحثة دراسات اعتمدت على الإرشاد الإنتقائى التكاملى، أما على مستوى عينة الموهوبين فلم تجد الباحثة- فى حدود إطلاعها- أية دراسات تدخلية هدفت إلى تنمية رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين بالرغم من أهمية تنمية الجوانب الانفعالية لديهم حتى ينعكس ذلك إيجابياً على نمو موهبتهم ويمكن للمجتمع الاستفادة من قدراتهم .

فقد أوضحت نتائج دراسة (2015) Al-Adwan & Al- Khayat التي هدفت إلى التعرف على الاحتياجات المعرفية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين، أنهم يعانون من قصور فى التعرف على انفعالاتهم الداخلية والوعى بها، وإداراتها، والتحكم فيها، والتعامل معها بإيجابية وأنهم بحاجة إلى تنمية هذه الاحتياجات لمساعدتهم على النمو السوى .

بالإضافة إلى الافتقار للدراسات التجريبية التي تعتمد على الإرشاد الانتقائى التكاملى كمدخل مهم يقوم على إنتقاء أفضل الفنيات من نظريات الإرشاد والتكامل بينهم بما يساعد على خدمة حاجات الأفراد الذين يطلبون المساعدة؛ الأمر الذى يبرز أهمية هذا البحث .

لذلك تسعى الباحثة من خلال هذا البحث إلى الاعتماد على الإرشاد الانتقائى التكاملى فى تنمية كل من رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية لدى الطالبات الموهوبات .

وقد قامت الباحثة قبل إجراء البرنامج بإجراء دراسة استطلاعية بهدف التعرف على الفروق التى تعزى للنوع ، ونوع الموهبة فى متغيرات البحث لكى تحدد على أى

فئة يتم تطبيق البرنامج (ذكور أم إناث) (الموهوبين فنياً أم موهوبين موسيقياً أم موهوبين رياضياً) لمعرفة أى من الطلاب الموهوبين أكثر حاجة إلى البرنامج الإرشادي، وقد أسفرت المعالجات الإحصائية عن حاجة الطالبات الموهوبات فنياً إلى البرنامج الإرشادي .

### ثالثاً : أسئلة البحث

تسعى الباحثة من خلال هذا البحث إلى الإجابة على الأسئلة الآتية

- (١) ما فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي التكاملي في تنمية كل من رأس المال النفسي والابتكارية الانفعالية لدى طالبات الجامعة الموهوبات ؟
- (٢) مااستمرارية البرنامج الإرشادي الانتقائي التكاملي في تنمية كل من رأس المال النفسي والابتكارية الانفعالية لدى طالبات الجامعة الموهوبات ؟

### رابعاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى

- (١) الكشف عن مدى فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي التكاملي في تنمية كل من رأس المال النفسي، والابتكارية الانفعالية لدى طالبات الجامعة الموهوبات.
- (٢) التحقق من استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تنمية كل من رأس المال النفسي، والابتكارية الانفعالية لدى طالبات الجامعة الموهوبات .

### خامساً : أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من الأهمية النظرية والتطبيقية له وتتلخص في

#### أ) الأهمية النظرية

- (١) تتبع أهمية البحث من التركيز على مجموعة من المتغيرات الإيجابية في مجال علم النفس (رأس المال النفسي ، والابتكارية الافعالية ) وتأسيسها نظرياً، والعمل على تمييزها لدى الطالبات الموهوبات باعتبارها من أهم سمات الشخصية الإيجابية التي تساعد الفرد على النمو النفسي السليم

٢) دراسة متغيرات البحث لدى فئة مهمة من فئات المجتمع (طالبات الجامعة الموهوبات) فى مجالات مختلفة (الفنية، والموسيقية ، والرياضية) لما يتمتع به هؤلاء الطلاب من قدرات وإمكانيات تميزهم عن الآخرين وترفع من شأن المجتمع .

٣) الندرة النسبية للدراسات التدخلية سواء على مستوى البيئة العربية أو الأجنبية التى هدفت إلى تنمية رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية، وكذلك عدم وجود أية دراسات تدخلية عربية أو أجنبية - فى حدود علم الباحثة - هدفت إلى تنمية رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين بصفة خاصة .

٤) أهمية الإرشاد الانتقائى التكاملى ومايتسم به من مرونة فى إنتقاء أفضل الفنيات فى نظريات الإرشاد والتكامل بينهم بما تتفق مع موضوع البحث وخصائص العينة.

#### ب) الأهمية التطبيقية للبحث

١) تزويد المكتبة العربية بمقياسين حديثين على مستوى البيئة العربية بصفة عامة ولدى الطلاب الموهوبين بصفة خاصة هما مقياس رأس المال النفسى، ومقياس الابتكارية الانفعالية .

٢) إعداد برنامج إرشادى انتقائى تكاملى يستند لفنيات العديد من نظريات الإرشاد (الإرشاد المعرفى السلوكى، والإرشاد الجدلى السلوكى، والإرشاد بالمعنى) لتنمية كل رأس المال النفسى، والابتكارية الانفعالية لدى طالبات الجامعة الموهوبات ، والتحقق من فعاليته، واستمراريته.

#### سادساً : مصطلحات البحث

##### أ) رأس المال النفسى Psychological Capital

تعرف الباحثة رأس المال النفسى فى ضوء البحث الحالى : بأنه إمتلاك الفرد مجموعة من القدرات والمهارات والامكانيات التى تساعد على تحقيق أهدافه متمثلاً ذلك فى تمتعه بالثقة التى تلعب دوراً كبيراً فى تحقيق الأهداف، وتمتعه بالتفاؤل والأمل والنظرة المشرقة للمستقبل وتوقع النتائج الإيجابية ، والتمسك بالأمل والاصرار

على الوصول لأهدافه دون الشعور باليأس والاحباط، علاوة على قدرة الفرد على مواجهة الضغوط التي يتعرض لها واستعادة توازنه النفسى وتقبل تغيرات الحياة بشكل إيجابى والتكيف معها.

ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب / الطالبة على مقياس رأس المال النفسى المستخدم فى البحث الحالى ( إعداد / الباحثة).

### ب) الابتكارية الانفعالية Emotional Creativity

تعرف الباحثة الابتكارية الانفعالية فى ضوء البحث الحالى : بأنها استعداد الفرد لفهم انفعالاته وانفعالات الآخرين وأسبابها، والاستفادة من الخبرات السابقة التي يتعرض لها، وإصدار استجابات وردود انفعالية جديدة ومختلفة وفريدة تجاه المواقف التي يتعرض لها، وإصدار استجابات انفعالية تتسم بالصدق والحكمة والفاعلية والأصالة بحث تكون مفيدة للفرد والمجتمع، والتعبير عنها ببراعة ومهارة .

وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب / الطالبة على مقياس الابتكارية الانفعالية المستخدم فى البحث الحالى ( إعداد / الباحثة).

### ج) الموهوبون Gifted Students

يعرف الموهوبون فى البحث الحالى بالطلاب الذين يظهرون مستوى أداء متميز فى المجالات التي تحتاج إلى قدرات خاصة سواء كانت هذه المجالات فنية ، أو موسيقية ، أو رياضية .

ويتم تحديد الطلاب الموهوبون فى البحث الحالى وفقاً لمحكيين أساسيين هما:

١/ أن يكون الطالب/ الطالبة ملتحق بإحدى الكليات الآتية ( كلية التربية الفنية ، الفنون الجميلة، التربية الموسيقية ، التربية الرياضية ) ومن ثم فقد اجتاز اختبارات القبول التي تجربها هذه الكليات كشرط أساسى للالتحاق بالكلية .

٢/ أن يتمتع الطالب/ الطالبة بمستوى مرتفع (فوق المتوسط) على قائمة الخصائص السلوكية للموهوبين ( إعداد: عبد المطلب القريطى ، ٢٠١٤) (خصائص الدافعية + خصائص التعلم وخصائص التفكير الإبداعي + مستوى الموهبة المقاسة).

#### د) البرنامج الإرشادي الانتقائي التكاملى An integrative selective Counseling Program

يعرف الإرشاد الانتقائي التكاملى بأنه أسلوب إرشادى قائم على الاستفادة من مدارس ونظريات الإرشاد المختلفة والجمع بينها بهدف إقامة علاقات وثيقة ومتكاملة بين النظريات المختلفة ، فهو أكبر من مجرد توليفة من مختلف النظريات وإنما هو بناء متكامل من النظريات التى يرى المرشد أنها أكثر فائدة وفعالية للعمل مع المسترشدين ( Clarkson,2013,P.587). ولذلك فهو يقوم على إختيار الطريقة أو الأسلوب من عدة مصادر ونظريات، والاستفادة منها بشكل متكامل بما يساعد على خدمة حاجات الأفراد الذين يطلبون المساعدة، وإختيار الإجراءات والأساليب التى تناسب المسترشد، ويعتمد المرشد على العديد من الطرق والأساليب ويختار منها ما يتلاءم مع المشكلة (سهير أمين ، وسارة رياض ، ٢٠١٨ ، ص ٨٧ )

**وتعرف الباحثة البرنامج الإرشادى الانتقائى التكاملى** بأنه نظام متكامل يقوم على مجموعة من الإجراءات والفتيات المنتقاه والأنشطة والخطوات المنظمة المبنية على أسس علمية مستمدة من نظريات الإرشاد النفسى وخصائص العينة تتم فى صورة مجموعة من الجلسات المنظمة بين المرشد(الباحثة)، ومجموعة من المسترشدين(الطالبات) بهدف إحداث تغيير إيجابى لديهن فى شتى مجالات حياتهن وتنمية مهارتهن الإيجابية (رأس المال النفسى، والابتكارية الانفعالية) مما ينعكس إيجابياً على صحتهن النفسية .

#### سابعًا: الإطار النظرى ودراسات السابقة

تتناول الباحثة المفاهيم النظرية الخاصة بمتغيرات البحث (رأس المال النفسى، والابتكارية الانفعالية، والموهوبون، والبرنامج الإرشادى الانتقائى التكاملى) كما تدعم ذلك بالدراسات والبحوث السابقة التى أتيح لها الاطلاع عليها والمرتبطة بموضوع البحث .

## ١- رأس المال النفسى

يعد مفهوم رأس المال النفسى من أهم المفاهيم التى تنتمى لمجال علم النفس الإيجابى الذى يهتم بنقاط القوة والجوانب الإيجابية للسلوك البشرى، حيث ناقش مارتن سيليجمان هذه المفاهيم لأول مرة في عام (١٩٩٩) ثم طورها لوثنان وزملاؤه عام (٢٠٠٤).

ويعد رأس المال النفسى من العوامل المحفزة لإظهار المميزات الشخصية والصفات النفسية الإيجابية التى يمتلكها الفرد والتي تساعد على تحقيق الذات وتنفيذ السلوك اللازم لتحقيق النجاح والريادة في المهام الموكلة بها، وهذه الصفات يمكن تنميتها وتطويرها وقياسها من خلال التدريب والاستثمار الفعال لتحقيق الأهداف الحالية والمستقبلية ( محمد عارف ، ٢٠١٨، ص١١٢).

وهو من السمات الشخصية التى تساهم فى إنتاجية الفرد وهو الدراسة والتطبيق الموجه لإحداث إرتقاء إيجابى للقدرات النفسية بالموارد البشرية وإدارتها بكفاءة ، وهو ليس مفهوم ثابت كالميول الوجدانية الوراثية والجينية وإنما هو هيكل متغير وقابل للتغير والتطور من خلال الخبرات والتدريبات التى يمر بها الفرد ( تامر البطراوى ، ٢٠١٧، ص٢).

## أ ( مفهوم رأس المال النفسى

يعرف بأنه حالة النمو النفسى الإيجابى للفرد والتي تتسم بامتلاك الفرد الثقة للقيام بالجهود اللازمة للنجاح فى المهام الصعبة(فاعلية الذات)، والتوقع الإيجابى للنجاح فى الحاضر والمستقبل (التفاؤل)، والمثابرة لتحقيق الأهداف من أجل تحقيق النجاح، وعدم الشعور باليأس(الأمل)، وإستعادة توازن الفرد والقدرة على تخطى الصعاب والشدائد (الصمود) (Luthans,Avey,Clapp-Smith&Li, 2008,P.821).

وهو مجموعة من الموارد النفسية والمهارات الشخصية التى تضى معنى إيجابى على أبعاد السلوك الإنسانى ، لتحقيق الأهداف فى شتى المناحى ، كما أنه مجموعة من العوامل النفسية الإيجابية للأفراد ذات أثر إيجابى على حياتهم وإنتاجياتهم(إيمان عصفور، ٢٠١٨، ص١٦٠).

وهو مظهر من مظاهر الحالة النفسية الإيجابية للأفراد ، ويتكون من أربعة أبعاد هما الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل ، والمرونة ( Bitmis & Ergenli , 2013, P.174). وفى ضوء ذلك تعرف الباحثة رأس المال النفسي: بأنه إمتلاك الفرد مجموعة من القدرات والمهارات والامكانيات التى تساعده على تحقيق أهدافه متمثلاً ذلك فى تمتعه بالثقة التى تلعب دوراً كبيراً فى تحقيق الأهداف ، وتمتعه بالتفاؤل والأمل والنظرة المشرقة للمستقبل وتوقع النتائج الإيجابية ، والتمسك بالأمل والاصرار على الوصول لأهدافه دون الشعور باليأس والاحباط، علاوة على قدرة الفرد على مواجهة الضغوط التى يتعرض لها واستعادة توازنه النفسى وتقبل تغيرات الحياة بشكل إيجابى والتكيف معها.

فى ضوء التعريفات السابقة،والدراسات السابقة ومقاييس رأس المال النفسى التى تم الإطلاع عليها مثل مقاييس (Luthans,Avolio,Avey&Norman (2007)، Lorenz,Beer,Putz& Heinitz (2016)، عبد العزيز سليم ، ومحمد أبو حلاوة (٢٠٢٠)، وزينب ابراهيم(٢٠٢٠)، ومنصور المطيرى(٢٠٢١) فقد تم قياس وتشخيص رأس المال النفسى من خلال أربعة مكونات ( أبعاد) كما هو موضح كالاتى:

(ب) أبعاد ( مكونات ) رأس المال النفسى

ب/١) فاعلية الذات Self- Efficacy

تعد فاعلية الذات أولى مكونات رأس المال النفسى وتعنى ثقة الأفراد فى قدراتهم وإمكانياتهم لتحقيق أعلى مستويات الإنجاز (Lorenz,Beer,Putz&Heinitz,2016,P.2) ويرى باندورا أن فاعلية الذات تشير إلى قدرة الفرد على التخطيط وممارسة السلوك الفعال الذى يحقق النتائج المرغوبة ، وقدرة الفرد على القيام بمهام وأنشطة معينة والتنبؤ بمدى الجهد ومدى المثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك العمل(محمد السيد عبد الرحمن،١٩٩٨، ص ٦٣٧-٦٣٨)، وقد أكدت ذلك نتائج بعض الدراسات مثل دراسة ليلى المزروع(٢٠٠٧) التى أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات والدافعية للإنجاز، ونتائج دراسة (Yüner (2020) التى أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات

والدافعية الأكاديمية. وترتبط فاعلية الذات بالصحة النفسية والجسمية للفرد فشعور الفرد بالقدرة والكفاءة يعزز لديه الشعور بالسعادة والرفاهة النفسية والتوافق النفسى وتساعده على تنظيم الذات وحل مشكلاته واتخاذ القرارات، والمحافظة على السلوكيات الصحية كممارسة الرياضة، والابتعاد عن التدخين، واتباع نظام غذائى ( Snyder & Lopez, 2002, Pp.280-282 ) ، وقد أشارت نتائج دراسة نظمي حسين محمود (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين فاعلية الذات والضغوط النفسية. وأكد ذلك باندورا حين أشار إلى أن الاعتقاد فى فاعلية الذات يؤثر فى الصمود عند التعرض للمحن والظروف الصعبة ، وفى نشاط الوظائف المعرفية فمن ثم فهى أداة تساعد الأفراد على تحقيق حياة إيجابية منتجة (شين لوبيز، وك.ر. سنايدر، ٢٠١٣، ص ٢٠٤).

## ب/٢) التفاؤل Optimism

هو ثان مكون من مكونات رأس المال النفسى ، ويعرف فى معجم علم النفس بأنه اتجاه أن كل ما يحدث هو الأفضل ، وأن الرغبات سوف تتحقق وتشبع فى النهاية ، وإذا ساءت هذه المشاعر فى مواجهة الشدائد والمحن فقد تكون دفاعات ضد القلق والتوقعات المحبطة (جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفاى، ١٩٩٢، ص ٢٥١٩).

ويرى بدر الأنصارى (١٩٩٨، ص ١٥) أنه نظرة استبشار نحو المستقبل، تجعل الفرد يتوقع الأفضل، وينتظر حدوث الخير، ويرنوا إلى النجاح، ويستبعد ما خلا ذلك .

والتفاؤل ينبع من داخل الفرد وليس من خارجه، ويثير دوماً داخل الفرد الإنفعالات الإيجابية ويجعل الفرد متمسكاً بالأمل ويمكنه من مواجهة الضغوط والأزمات، ويصبح قادراً على حل المشكلات، ويتسم بالمثابرة والاستفادة من الخبرات الشخصية، ويستطيع تحديد أهدافه وفقاً لإمكانياته، ويتوجه بخطى ثابتة لتحقيق وتفعيل هذه الأهداف (محمد حسن غانم، ٢٠١٤، ص ٣٣)، وتكون ردود إنفعالاته إيجابية ولديه توقعات إيجابية، ولديه شعور بالثقة والتصميم والإرادة فى تحقيق أهدافه مهما واجهه من صعوبات، ويستطيع



توظيف استراتيجيات مواجهه تركز علي المشكلة أكثر من استراتيجيات التجنب أو الانسحاب (Huan,Yeo, Ang Chong,2006,P. 534) وقد أشارت نتائج دراسة عواطف أحمد زمزمى (٢٠١٢) أن من سمات الشخصية المتفائلة مواصلة الجهد والمثابرة وتحمل الصعاب.

ويتسم الأشخاص المتفائلون كما يرى مارتن سيليجمان بأنهم يصفون الأحداث السلبية على أنها عابرة وزائلة، ونادراً ماتحدث، وهم أقل تأثراً بالأحداث الضاغطة، فينظرون إليها بشكل واقعي وموضوعي ، ويعتقدون في قدرتهم على مواجهتها، ويعيدون تقييم الأحداث بعد فترة بشكل أكثر إيجابية، ويبحثون عن مصادر مساندة من الآخرين عند الحاجة ، ويستخدمون طرق إيجابية في مواجهة المشكلات (عماد مخيمر، ٢٠٠٩، ص ص٣٠٣-٣٠٥) وقد أثبتت نتائج دراسة محمود تمام(٢٠١٩) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التفاؤل والاكتئاب، ودراسة نجلاء الفارسية (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التفاؤل وقلق المستقبل.

### ب/٣) الأمل Hope

يعد الأمل أحد المتغيرات الرئيسة في علم النفس الإيجابي وأحد مكونات رأس المال النفسى والتي تيسر شعور الفرد بالسعادة، ويعمل كعامل ميسر للنجاح من خلال تحقيق الأهداف التي تتطلب المثابرة، وهو من أهم العوامل الواقية للأثار السلبية للضغوط، وقوة دينامية تتميز بإعطاء الفرد الثقة والتوقع غير المحدد بإنجاز وتحقيق النجاح في الوقت الحاضر والمستقبل، كما أنه يساعد على استمرار الحياة والنجاح فيها(عماد مخيمر، ٢٠٠٩، ص ص ٢٧٦-٢٨٧)

ويعرف في موسوعة علم النفس والتحليل النفسى بأنه: " اتجاه أو ميل نفسى يتضاد مع اليأس أو الضغوط ، وهو ما يعتبره البعض عاطفة مشتقة تقوم علي الرغبة في تحقيق هدف بعينه مع وجود درجة من اليقين بأن هذه الرغبة ستجد سبيلها للتحقيق، مما يضفي علي الواقع نوعا من المتعة التي يبعثها تحقيق الأمل أو انتظاره (فرج عبد القادر، حسين

عبد القادر محمد، شاكر عطية قنديل، مصطفى كامل عبد الفتاح، ٢٠٠٣، ص ١٢١)، وقد أثبتت نتائج دراسة عبد الحميد حسن (٢٠١٠) ارتباط الأمل سلبياً مع الضغوط. وأشار أحمد عبد الخالق (٢٠٠٤، ص ١٨٥) إلى أن من الآثار الإيجابية للأمل شعور الفرد بالتوافق النفسي، وأن الأمل يرتبط إيجابياً باعتقاد الفرد بقدرته، وجدارته الشخصية، وإدراكه لكفاءته الشخصية، والقبول الاجتماعي، والقدرة البدنية، وتقدير الذات، والتفكير الإيجابي، وأن للأمل دور كبير في تحقيق التكيف الإنساني، فضلاً عن أهمية الأمل في زيادة الفرد في الرغبة في التعلم، والشعور بالسعادة .

وأثبتت ذلك دراسة (Rentfro, 2009) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل وتقدير الذات، ودراسة حسن الفنجري (٢٠٠٧) التي أثبتت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل وكل من السعادة والإنجاز الأكاديمي.

#### ب/٤) الصمود Resilience

تعرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychological Association (2000) الصمود النفسي بأنه عملية التوافق الجيد في مواجهة الشدائد والصدمات والمآسى والتهديدات ومصادر الضغوط الأسرية أو مشكلات العلاقات مع الآخرين والمشكلات الصحية الخطيرة وضغوط العمل والضغوط الاقتصادية . وترى صفاء الأعسر (٢٠١٠، ص ٢٥) أن الصمود النفسي يعني القدرة على استعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب، بل قد يوظف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل.

وعلى هذا فالصمود النفسي عامل وقائي يحمي الفرد من المشكلات النفسية ، وعملية دينامية معقدة تشير إلى مدى تمتع الفرد بمهارات تكيفية إيجابية رغم تعرضه للأحداث الضاغطة، وتمكنه من استعادة التوازن النفسي بعد التعرض للمحن ، والقدرة على مواجهة الضغوط ( Svetina, 2014, P. 394 )، وقد أثبتت نتائج دراسة إسلام يحيى (٢٠١٧)

أن الأفراد مرتفعي الصمود النفسي يستخدمون استراتيجيات مواجهة إيجابية مثل حل المشكلات، والمواجهة النشطة، والمواجهة الدينية .

ويلتقي مفهوم الصمود بمعناه السيكولوجي في خبرة التدفق بمفهوم المرونة في خبرة الإبداع الإنساني، خاصة ما يعرف بالمرونة التلقائية والمرونة التكيفية، كأحد أهم مكونات الظاهرة الإبداعية في بعدها المتعمق بالإنتاج الإبداعي (ريم سليمان، ٢٠١٥، ص ٩٥).

وترى الباحثة أن جميع مكونات رأس المال النفسي ذات أهمية للفرد ولا يمكن الاستغناء عن أي منهم، وأن جميعهم يكمل بعضهم البعض حتى يصبح لدى الفرد رأس مال يساعده على مواجهة تحديات الحياة والتغلب على ضغوطها .

وقد تم دمج بعدى التفاؤل والأمل في البحث الحالي ليصبحا بعداً واحداً<sup>٢</sup>، ويرى مصطفى حجازي (٢٠١٢، ص ١١١) أن التفاؤل والأمل يتربطان معاً ويتبادلان التعزيز، فالتفاؤل يولد الأمل ويعود هذا بدوره فيعزز التفاؤل، ويشكلان معاً القاسم المشترك ونقطة العبور مابين التفكير الايجابي والعواطف الإيجابية، ويعملان معاً على تعزيز النظرة الإيجابية للذات مما يعزز الارتياح النفسي، وهما بذلك يشكلان أحد أبرز مقومات الاقتدار الإنساني، ويشير إلى أن التفاؤل والأمل يساعدان الفرد على توظيف الطاقات والإمكانات والفرص وتبتدع وسائل السير نحو الأهداف بأقصى درجات الفاعلية من خلال بث روح العزم والتصميم في النفس، والمثابرة على بذل الجهد، وصولاً إلى التغلب على الصعاب .

### ج) نظرية رأس المال النفسي

نشأ ميدان علم النفس الإيجابي في نهاية عقد التسعينيات من القرن الماضي على أثر بحوث نفذها مارتن سيليجمان، الذي قاد مصطلح علم النفس الايجابي، وظهرت العديد من المصطلحات الإيجابية في مجال علم النفس، ومن هذه المفاهيم مفهوم رأس المال النفسي الذي طوره عالم النفس Luthans عام ٢٠٠٤، حيث ركز في أبحاثه عن

<sup>٢</sup> تم دمج بعدى التفاؤل والأمل في بعد واحد ليصبح بعد التفاؤل والأمل وذلك وفقاً لما أسفرت عنه نتائج صدق التحليل العاملي

المفهوم على بناء النظرية، وكيفية قياس المفهوم، ومدى تأثير هذا المدخل الإيجابي فى الأداء (Cavus & Kapusuz,2015,p.244)

وتعددت وجهات النظر حول مفهوم رأس المال النفسى الإيجابى بوصفه العامل النفسى الجوهرى للإيجابية، ويذهب إلى ماوراء رأس المال البشرى والاجتماعى والاقتصادى، إذ يتميز رأس المال النفسى عن رأس المال الاقتصادى التقليدى ، ورأس المال البشرى، والاجتماعى فى عدة أبعاد : فرأس المال الاقتصادى يركز على الموارد والأصول المالية الملموسة ، ويركز رأس المال البشرى على المعارف والأفكار والخبرات التى يمتلكها الفرد، ويركز رأس المال الاجتماعى على العلاقات الاجتماعية ورصيد الثقة المتبادل بين الأفراد، أما رأس المال النفسى فيركز على " من أنت " أى الموارد النفسية المتمثلة فى الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة، إذ تعزز تلك الموارد من إنتاجية الفرد فى المجال الوظيفى والمهنى، ووفقاً لذلك فإن رأس المال النفسى هو مجموعة من الموارد النفسية الإيجابية التى يمتلكها الفرد، والتى تدفعه لبذل مزيد من الجهد لتحقيق أعمال ذات طابع تحدى تتسم بالصعوبة النسبية، وتظهر تلك الحالة نتيجة لتوافر بعض الصفات الإيجابية لدى الفرد تتمثل فى الثقة فى قدرته الذاتية ، والتفاؤل نحو النجاح فى المستقبل، والأمل والمثابرة نحو تحقيق الأهداف المرجوة، والمرونة والقدرة على تغيير الاستراتيجيات والتكيف مع أى صعوبات أو تغيرات، ومن ثم فرأس المال النفسى يلعب دوراً كبيراً فى التقليل من مستوى التوتر والضغط لدى الفرد ، وتحقيق رفاهية الفرد، والعمل على الاستثمار الأمثل لقدراته من خلال تدعيم بعض الجوانب النفسية الإيجابية لدى الأفراد للتخفيف من وطأة المعاناة(هيثم مؤيد، ٢٠١٩، ص ص ٢٨٨-٢٨٩).

ويشير (Fredrickson (2001,Pp.220-221 إلى إن الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من رأس المال النفسى يتكون لديهم مزيد من الإنفعالات الإيجابية التى تساعدهم على مواجهة الضغوط ، هذه الإنفعالات الإيجابية بما تشتمل عليه من

إنفعالات كالفرح والاهتمام والرضا تسهم في توسيع مدارك الفرد ومستوى تفكيره ، وأنماط تفكيره ، وتحفزة على تحقيق أهدافه .

#### د) أهمية تنمية رأس المال النفسى

تأتى أهمية تنمية رأس المال النفسى من أهمية مكوناته، فتعد المصادر الشخصية التى تتمثل فى فاعلية الذات، والتفاؤل والأمل، والصمود من أهم عناصر رأس المال النفسى فالمستويات القوية من فاعلية الذات ترتبط بالصحة النفسية للفرد التى تتمثل فى المشاركة فى العمل، والتدفق وكذلك الإنتاجية، فتعد فاعلية الذات متطلب محورى قبلى لخبرة التدفق، فتؤثر إيجابياً فى التدفق على مدار الوقت، وكلما زادت فاعلية الذات لدى الفرد زاد التوازن بين المهارات والتحديات والذى بدوره يتنبأ بالتدفق فى حد ذاته، والتفاؤل يحفز الفرد على توقع حدوث أشياء إيجابية، ويتعلق بمستويات الثقة والمثابرة وطريقة تغلب الفرعى السلبيات، والأمل حالة دفاعية إيجابية تعتمد على إحساس تفاعلى بالنجاح، فالشعور بالأمل يزيد من سعادة الفرد، والصمود أحد العوامل التى تقى الفرد من التوتر، ويعنى القدرة السيكولوجية الإيجابية على النهوض مرة أخرى(أنتونيلا دولفافي، ٢٠١١، ص ص ١٥٧-١٥٩)، وقد أشارت نتائج دراسة Luthans, Avolio, Avey (2007) Norman إلى أن رأس المال النفسى يساعد الفرد على الشعور بالرضا وعلى الأداء الجيد، وأثبتت دراسة(Datu & Valdez 2016) أن رأس المال النفسى يساعد على الإندماج الأكاديمى، والشعور بالازدهار النفسى، والسعادة، واتضح من تحليل نتائج دراسة (Adil, Ameer & Ghayas 2019) أن رأس المال النفسى يؤثر تأثيراً مباشراً إيجابياً فى التدفق والإندماج الأكاديمى، وأوضحت نتائج دراسة Ciby, Sahai & Firdausi (2020) أن رأس المال النفسى والاجتماعى يعززان من الصحة النفسية للفرد، كما أشارت نتائج دراسة رمضان عاشور (٢٠٢١) أن رأس المال النفسى بما يشتمل عليه من مكونات تتمثل فى التفاؤل والأمل والكفاءة الذاتية والمرونة تؤدى بالفرد إلى راحة البال، ويزيد من مستوى طموح الفرد ، كما أنه يؤدى إلى تدفق الفرد .

## ٢- الابتكارية الانفعالية

يعد مصطلح الابتكارية الانفعالية من المصطلحات الحديثة نسبياً على مستوى البيئة العربية، ويعد Rank (1932) من أوائل الذين نادوا بالاهتمام بالابتكارية فى إطار النمو الإنفعالى للشخصية، ثم بعد ذلك ظهرت كتابات Guliford, Hendriki & Hover (1968) لتقييم حل المشكلات الابتكارية فى إطار مواقف إجتماعية متضمنة القدرة على التعبير عن إنفعالات مختلطة ثم حظى المفهوم بعد ذلك باهتمام الباحثين، ويرجع الفضل فى ظهور مفهوم الابتكارية الانفعالية الى Averill & Knowles حيث قدما المفهوم لأول مرة عام ١٩٩١ (على شعيب، هند رسلان، ٢٠٢٠، ص ٩٤) .

وقد اختلف الباحثون فى ترجمة مصطلح Emotional Creativity فترجمه البعض بالإبداع الانفعالى، وترجمه آخرون بالإبداع الوجدانى، وآخرون بالابتكار الانفعالى، وآخرون بالابتكارية الانفعالية، وتتبنى الباحثة فى البحث الحالى ترجمته بأنه الابتكارية الانفعالية .

## أ) مفهوم الابتكارية الانفعالية

يعرفها Averill (1999, P.332) بأنها قدرة الفرد على فهم انفعالاته وإنفعالات الآخرين فى المواقف المختلفة، وتقديم استجابة انفعالية غير عادية وغير مألوفة تكون ذو فائدة للفرد والمجتمع ويعبر عنها الفرد ببراعة وصدق وتعكس آراء ومعتقدات وقيم الفرد نحو المجتمع .

وترى كريمان عويضة (٢٠٠٢، ص ص ١١-١٢) أن الابتكارية الانفعالية تمثل مدى ابتكارية الفرد فى تعامله مع ذاته ومع الآخرين ، ومدى قدرته فى السيطرة على سلوكه وضبط انفعالاته، والتعامل بنجاح مع الآخر حينما يستطيع التأثير فى الآخر عن طريق إشعاره بمشاركته أحاسيسه وانفعالاته، ومتقبلاً لها، وتتحدد الابتكارية الانفعالية فى عدة جوانب هم الاستعداد، الجدة، والفاعلية، والأصالة .

وعرفها Fuchs, Kumar & Porter (2007,P.233) بأنها قدرة الفرد على الشعور والتعبير عن المشاعر بصدق ، وكذلك بطرق فريدة فعالة في تلبية متطلبات المواقف الشخصية والداخلية.

ويعرفها عادل خضر(٢٠٠٩، ص٩٨) أنها : قدرة الفرد على التعبير عن الإنفعالات الأصلية والمتفردة وذات الفاعلية، التي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية في التعامل مع كافة المواقف المألوفة وغير المألوفة، أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال العلمية أو الأدبية أو الفنية ، والتي تعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الإبداعية .

ويشير محمد رزق البحيرى(٢٠١٢، ص٣٧٣) إلى أن الابتكارية الانفعالية تعنى قدرة واستعداد الفرد على التعبير الأصيل عن الانفعالات، والمشاعر بصورة متفردة، ومرنة، وفعالة، تعكس القيم والقواعد والخبرات الوجدانية، والاجتماعية، وتساعده في التعامل مع المواقف الحياتية، ومشكلاته الوجدانية والاجتماعية بفاعلية.

وفى ضوء ماسبق تعرف الباحثة الابتكارية الانفعالية : بأنها استعداد الفرد لفهم انفعالاته وإنفعالات الآخرين وأسبابها، والاستفادة من الخبرات السابقة التي يتعرض لها ، وإصدار استجابات وردود انفعالية جديدة ومختلفة وفريدة تجاه المواقف التي يتعرض لها، وإصدار استجابات انفعالية تتسم بالصدق والحكمة والفاعلية والأصالة بحث تكون مفيدة للفرد والمجتمع، والتعبير عنها ببراعة ومهارة .

### (ب) أبعاد ( مكونات ) الابتكارية الانفعالية

يشير (Averill&Knowles(1991,P.291)، (Nezhdyan&Abdi(2010, P.1442) ،

وكريمان عويضة(٢٠١٣، ص٢٨٤)، وصفاء عفيفي(٢٠١٦، ص١٤١) إلى أنه يمكن قياس وتشخيص الابتكارية الانفعالية من خلال مجموعة من الأبعاد المتمثلة في الآتى :

### ب/١) الاستعداد الإنفعالى Emotional Preparation

يشير هذا البعد إلى قدرة الشخص على فهم انفعالاته وإنفعالات الآخرين، والاستعداد لاستكشاف الأسباب الكامنة ورائها، والعمل على تنمية الجوانب الوجدانية بنفس القدر

في الجوانب العقلية، ويتسم الشخص الذى لديه ابتكارية انفعالية بأنه يتعامل جيداً مع المواقف الانفعالية الهامة، ولديه القدرة على فهم أسباب انفعالاته والوعى بها ، واستخدام انفعالاته لمواجهة المواقف الجديدة .

### ب/٢) الجودة الانفعالية Emotional Novelty

يشير هذا البعد إلى أن تكون الاستجابات الانفعالية الصادرة من الفرد جديدة ومختلفة وغير تقليدية، ويتسم الشخص الذى لديه ابتكارية انفعالية بالقدرة على إنتاج استجابات انفعالية غير مألوفة، ويستمتعون بالمواقف التى تثير إنفعالات غير عادية، وتتحدد الجودة الانفعالية من خلال معيارين هما : المعيار الشخصى وهو مقارنة الاستجابة الانفعالية الراهنة باستجابات الفرد الماضية ، ومعيار المجتمع أى مقارنة الاستجابة الانفعالية للفرد بالاستجابات النمطية السائدة فى المجتمع .

### ب/٣) الفاعلية الانفعالية Emotional Effectiveness

يشير هذا البعد إلى أن تكون الاستجابات الانفعالية مناسبة للموقف، وقدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته بفعالية وانفتاحية بحث تكون ذات قيمة للفرد والمجتمع، والشعور بأهمية الإنفعالات بالنسبة للفرد والمجتمع، ويستطيع الشخص الذى لديه ابتكارية انفعالية أن يدرك أن انفعالاته يكون لها تأثير على الآخرين، والقدرة على تقدير إنفعالات الآخرين، والقدرة على تحويل الإنفعالات السلبية إلى إنفعالات ايجابية، والقدرة على ضبط الإنفعالات أثناء المواقف الصاغطة .

وتظهر الفاعلية فى مدى نجاح الفرد فى استخدام النماذج الانفعالية التى تتسم بالجدة والأصالة فى إحداث نوع من الرضا عن الذات والنجاح فى التعامل مع الآخرين، وظهوره بصورة تظهر مدى الابتكارية فى التعامل مع متطلبات الحياة.

### ب/٤) الأصالة الانفعالية Emotional Authenticity

يشير هذا البعد إلى أن الفرد يعبر تعبير صادق عن انفعالاته وعمما يدور بداخله ، والمواقف الانفعالية التى يمر بها، وأن تحمل هذه الإنفعالات معان حقيقية وتعكس



قيمه ومعتقداته، وأن تتسم إنفعالات الشخص المبتكر انفعاليًا بالعمق والأصالة وهذا يعكس معنى الأصالة.

والاستجابة الانفعالية التي تتسم بالأصالة تتحدد بقدرة الفرد في التعبير عن ذاته بصدق ، وليس مجرد إظهارها من أجل التوافق مع الظروف التي تتطلب أحيانًا من الفرد استجابات موقفية ، قد لا يكون الفرد متأثرٌ بها بصورة حقيقية .

ويرى شين ج. لوبيز ، وس.ر.سنايدر(٢٠١٨، ص ٦٦٥) أن الاستعداد والجدة والفاعلية غير كافيين لجعل الاسجابة الانفعالية إبداعية ، وإنما يجب أن يكون الإنفعال تعبير أصيل عن معتقدات المرء وقيمه وليس مجرد نسخة من توقعات الآخرين، فمحك الأصالة كما أنه يميز اللوحات والأعمال الفنية فلا بد أيضًا أن يصدق نفس الشيء على الانفعالات، والإنفعال الذي لايعكس معتقدات الشخص وقيمه لا يمكن اعتباره إنفعاليًا إبداعيًا تمامًا بصرف النظر عن مدى جدته وفاعليته .

### ج) سمات الشخص المبتكر انفعاليًا

أشارت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة Frolova & Novoselova (2015)، ودراسة ابتسام هادي (٢٠١٩) إلى إن الفرد المبتكر انفعاليًا يتمتع بمستوى عال من الرفاهية النفسية. كما يتسم الشخص المبتكر انفعاليًا بالقدرة على التعبير عن انفعالاته من خلال الرسومات والأشكال والرموز، ويميل الى الاستجابات وردود الأفعال المعقدة، وإلى اكتشاف معنى لخبراته الانفعالية، ويعطى اعتبار وأهمية لمشاعر الآخرين، كما أنه أقل تقيّدًا بالمعايير الشخصية والاجتماعية، وأكثر تسامحًا مع الصراعات الداخلية أو مع الآخرين، ويستمتع بالتحديات التي يراها الآخرون تهديدات(Averill& Knowles,1991,Pp.291-295)، ويتسم الفرد الذى يتمتع بالابتكارية الانفعالية بالتوكيدية، والثقة بالنفس، والمثابرة ، والكفاح من أجل الإنجاز، والنظرة المتزنة للحياة ، والقدرة على تنظيم المسارات الإبداعية لما يمر به من أحداث حياتية، والقدرة على تخطى الصعاب، والتوافق الجيد مع مواقف الحياه، والتعامل

بشكل ايجابي في مواجهة المحن والتهديدات(أحمد سيد عبد الجواد، ومحمد شعبان محمد، ٢٠١٩، ص ٣٣٨)، وقد أكدت ذلك نتائج دراسة Frolova & Novoselova (2015) حيث أشارت نتائجها إلى تمتع الفرد المبتكر انفعاليًا بالصلابة النفسية والشعور بجودة الحياة، وأتضح أيضًا من نتائج دراسة حجاج غانم (٢٠١٧) إلى أن الفرد الذى يتمتع بالابتكارية الانفعالية يستطيع التوافق مع الحياة الجامعية، وأثبتت نتائج دراسة ريهام بركات، وأشرف عبد القادر، واسماعيل بدر، وهشام الخولى (٢٠١٨) إلى أن الطلاب الذين يتسمون بالابتكار الانفعالية لديهم قدرة على اتباع الاساليب التوافقية السوية للمواجهة، كما أشارت نتائج دراسة وليد عبد الكريم، ونجلاء أبو الوفا (٢٠٢٠) أن الطلاب المبتكرين انفعاليًا يتمتعون بمستوى عال من التدفق النفسى، ويرجع ذلك إلى إن من خصائص المبتكرين انفعاليًا القدرة على التوازن بين القدرة والتحدى هو من أهم أسس التدفق النفسى، والذى يشعر الطالب بالتركيز والدخول فى حالة الانهماك بالمهمة، ويكون مصحوبا برغبة داخلية لإنجاز المهمة ببراعة، وأكدت ذلك أيضًا دراسة عماد عبد الأمير (٢٠١٥) التى درست التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالى وعلاقتها بالتدفق النفسى، حيث توصلت نتائجها إلى إنه كلما زادت قدرة الفرد على الابتكار الإنفعالى زاد لديه التدفق النفسى، وأضافت دراسة Oriol, Amutio, Mendoza, Da Costa & Miranda (2016) أن الابتكارية الانفعالية تعزز شعور الفرد بالأمل والامتنان والحب وتجعله أكثر اندماجًا أكاديميًا، وأوضحت نتائج دراسة Sharma & Mathur (2016) أن الابتكارية الانفعالية يمكنها التنبؤ بالأمل، أى أن الفرد المتمتع بالابتكار الإنفعالى يتمتع بالأمل.

#### د) النظريات المفسرة للابتكارية الانفعالية

#### ١/ النظرية البنائية الاجتماعية Social Constructive theory

يعد مفهوم الإبتكار الإنفعالى امتداد لوجهة النظر البنائية الاجتماعية لنمو وتطور الإنفعالات لدى الفرد التى ترى أن الإنفعالات تتكون وليس - فقط تنظم- من خلال

القواعد والمعايير الاجتماعية (حسنى النجار، ٢٠١٤، ص ١٣). وطور هذه النظرية (Averill, 1980, 1982, 1984) وينظر إلى إن الإنفعالات هي بناءات اجتماعية، ويؤكد على أهمية التنشئة الاجتماعية كوسيلة للحفاظ على أنواع معينة من الإنفعالات، ويرى أنه يوجد مجموعة من الافتراضات التي تعوق فكرة الابتكار والإبداع فى النواحي الانفعالية هي : أن الإنفعالات لا يمكن السيطرة عليها والتحكم فيها وضبطها، والاعتقاد بأن الإنفعالات ليس لها علاقة بالجوانب المعرفية ، الاعتقاد بأن الإنفعالات هي ردود فعل نمطية تلقائية (Thomas, 1989, Pp.3-5).

ويرى (Averill 2005) أن المواقف غير العادية أو المثيرة تؤدي إلى ظهور إنفعالات أصيلة لدى معظم الأفراد، والفروق الفردية فى هذه الإنفعالات مرتبطة بالعديد من المتغيرات سواء سابقة لهذه الإنفعالات أو مترتبة عليها، وعندما ننظر إلى الإنفعالات على أنها وسيط للأنشطة الابتكارية فيعنى ذلك أن الإنفعالات تيسر الأنشطة الابتكارية، اذا كان لدى الفرد مخزون غنى من المفاهيم المتباعدة التي ترتبط فيما بينها من خلال المشاعر الانفعالية (ابتسام هادى، ٢٠١٩، ص ٥٩٨).

### وهناك ٣ افتراضات رئيسة تقوم عليها هذه النظرية هما

أ / الإنفعالات هي متلازمات وذلك يعنى انها بناءات اجتماعية، وتتكون من مشاعر سلوكية، وفسولوجية، وتجريبية .

ب / المتلازمات الانفعالية تشتمل على مزيج من الأصول الاجتماعية والبيولوجية .

ج / المحكات الاجتماعية ( مثل المعتقدات والقواعد ) هي المبادئ التنظيمية الرئيسية التي تؤدي إلى تماسك المتلازمات الانفعالية ( Cooney, 2018, P.14).

### ٢/ نظرية الإنفعالات الإيجابية

قدمت عالمة النفس فريد ريكسون نظريتها عن الإنفعالات الإيجابية، وهي الإنفعالات التي تعمل على زيادة وعى الفرد وتشجيعه على الابتكار والتنوع فى الأفكار والأفعال والاكتشاف الذى يساعد الفرد على بناء مهاراته، ومصادره السلوكية

والانفعالية، أما الانفعالات السلبية فهي ضرورية لبقاء الإنسان واستمرار حياته والدفاع عنها وقت الخطر، وترى فريد ريكسون أنه على الرغم من ان بعض الإنفعالات الإيجابية منفصلة أى لها انفعالاتها وتعبيراتها الخاصة إلا أنها تشترك فى توسيع خبرات الفرد وبناء موارده الشخصية بشكل دائم بدءاً من الموارد والقوى الجسمية والعقلية إلى الموارد الاجتماعية والنفسية، وتوسيع مدارك الفرد الفكرية وتشجعه على توليد الكثير من العمليات العقلية، لذلك تخلق الإنفعالات الإيجابية الرغبة فى الابتكار والاستكشاف، والتوصل إلى معلومات وخبرات جديدة(محمود عبد الله، ٢٠٢٠، ص ٣١٦)، وتقود الفرد إلى استجابات تتسم بالمرونة والاتساع وتوسيع حيز الأفكار والأفعال، وتجعل لدى الفرد الرغبة فى الاستكشاف والتوصل لمعلومات وخبرات جديدة والامتداد بالذات ، وتتضمن المزيد من النجاح والرضا، وتحسن وظائف المناعة(شين ج. لوبيز، وس.ر.سنايدر، ٢٠١٨، ص ص ٥٧-٦١).

#### هـ) أهمية تنمية الابتكارية الانفعالية

يأتى مفهوم الابتكارية الانفعالية كإحدى المتغيرات الإيجابية فى علم النفس والصحة النفسية التى تلعب دوراً كبيراً فى فهم الفرد لانفعالاته واكتشاف الأسباب الكامنة وراء انفعالاته، والاستجابة للمواقف بانفعالات فريدة، وتحويل الإنفعالات السلبية إلى إنفعالات ايجابية، والقدرة على ضبط الإنفعالات أثناء المواقف الضاغطة. وقد أشار عبد العزيز حيدر، ونهلة عبد الهادى(٢٠١٩، ص ص ٩٥-١٠٠) إلى إن الابتكارية الانفعالية تعد وسيلة للتنفيس تساعد فى التخفيف من التوتر النفسى لدى الإنسان، وتساعده على السيطرة على سلوكه، وضبط انفعالاته، ويتعامل مع الآخرين بنجاح ، ويشاركهم مشاعرهم وانفعالاتهم مشاركة إيجابية تجعله يؤثر فى الآخرين، كما إن الابتكارية الانفعالية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسى لدى الأفراد ورغبتهم فى النجاح ورضاهم الذاتى، وكما أشارت نتائج دراسة عماد عبد الأمير(٢٠١٥) إلى إن الابتكارية الانفعالية تسهم فى التنبؤ بالتدفق النفسى لدى الطالب، وأضافت

دراسة Oriol, Amutio, Mendoza, Da Costa & Miranda (2016) أن الابتكارية الانفعالية تعزز شعور الفرد بالأمل والامتنان والحب وتجعله أكثر اندماجاً أكاديمياً، كما أوضحت صفاء عفيفي (٢٠١٦) من خلال دراستها أن الابتكارية الانفعالية (الإبداع الانفعالي) يؤثر تأثيراً مباشراً إيجابياً على جميع المكونات الانفعالية أو الوجدانية للاندماج الأكاديمي، علاوة على إن الابتكارية الانفعالية تعزز من شعور الفرد بالصحة النفسية فكما أشارت نتائج دراسة فاتن الشناوى (٢٠٢١) إلى أنه يمكن التنبؤ بطيب الحياة النفسية والذاتية من خلال الابتكارية الانفعالية، ودراسة Zhai, Li, Hu, Cui, Wei & Zhou (2021) التي أثبتت نتائجها أن الابتكارية الانفعالية تحسن من الصحة النفسية للفرد، وأثبتت نتائج دراسة أماني عبد المجيد (٢٠٢٢) التي أجريت على الطلاب المتفوقين بمدارس العلوم والتكنولوجيا أن الابتكارية الانفعالية تسهم في التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي .

في ضوء ماسبق يتضح أهمية رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية في تعزيز شعور الفرد بالصحة النفسية بما تشتمل عليه من متغيرات إيجابية كالسعادة وضبط النفس والرضا وغيرها، كما أنهما يسهمان في تدفق الفرد واندماجه أكاديمياً واجتماعياً ، ويزيدا من مستوى طموحه ودفاعية، ومن هنا يأتي البحث الحالي كمحاولة لتنمية هاذين المتغيرين لما لهما من تأثير إيجابى على شخصية الفرد .

### (٣) الموهوبون

عرف مفهوم الموهبة في معجم علم النفس بأنها : مستوى عال من القدرة الفطرية في مجال معين مثل الموسيقى والذي يمكن أن يثرى ويزيد التدريب والممارسة إلى مستوى أعلى من الإتقان والمهارة (جابر عبد الحميد، وعلاء كفاى، ١٩٩٦، ص ٣٨٦٨).

والطالب الموهوب هو من يمتلك ميزة واستعداد فطرى في مجال من المجالات التي تحظى بتقدير الجماعة فالموهبة هي حيازة المرء أو امتلاكه لميزة ما ، وهي

استعداد طبيعي و طاقة فطرية كامنة غير عادية في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني التي تحظى بالتقدير الاجتماعي، والتي يمكن أن تؤهل الفرد مستقبلاً لتحقيق مستويات أدائية متميزة في أحد ميادين النشاط الإنساني المرتبطة بهذا الاستعداد، إذا ماتوافرت لديه العوامل الشخصية والدافعية اللازمة، وتهيأت له الظروف البيئية المواتية، وفرص التعلم والمران والتدريب المناسبة، ومن مجالات الموهبة أو وفقاً لقائمة السمات والخصائص السلوكية مجال الموهبة الفنية التشكيلية، مجال الموهبة القيادية، مجال الموهبة الأدبية، مجال الموهبة النفسحركية (الرياضية)، مجال الموهبة الموسيقية(عبد المطلب القريطي، ٢٠١٤، ص ص ١١٤، ٢٠٨).

وقد قدم (Gagne (1985 نموذجاً للتفريق بين الموهبة والتفوق ، ومن أهم الفروق التي تعرض لها جانبيه بين الموهبة والتفوق ما يلي:-

- أ-المكون الرئيسي للموهبة وراثي، بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي.
  - ب-الموهبة طاقة كامنة ونشاط أو والتفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة.
  - ج-الموهبة تقاس باختبارات مقننة بينما يشاهد التفوق علي أرض الواقع.
  - د-التفوق ينطوي علي وجود موهبة وليس العكس، فالتفوق يكون موهوباً وليس كل موهوب متفوق .
- ويرى أن الوهبة قدرات تلقائية تنمو بشكل طبيعي غير منظم أو مقصود وتسمى بالاستعدادات أو الطاقة الكامنة(سهير أمين، وسارة رياض، وفاطمة الزهراء محمد، ٢٠١٩، ص ٣٢).

وتكتفي الباحثة في هذا البحث بالطلاب الموهوبين فنياً، والطلاب الموهوبين موسيقياً ، والطلاب الموهوبين رياضياً .

ومن أهم مايميز الطلاب الموهوبون فنياً القدرة على ابتكار وحدات وأشكال متنوعة، ولديه حس جمالي، وينتج أعمال فنية تتميز بالتنوع والوحدة والانسجام، ويكون قادر على التعبير عن مشاعره وخبراته عن طريق الفن، ويستطيع تقديم حلولاً فريدة

للموضوعات والمشكلات الفنية، أما الموهوبين موسيقياً فيتسمون بالرغبة القوية للاستماع للموسيقى وتدوقها، والقدرة على حفظ الالحن، والعزف على آلات موسيقية متعددة، ويمتلك صوتاً غنائياً جيداً، ويبتكر أعمالاً موسيقية فريدة، لديه شغف بالموسيقى والغناء وتتابع أخبارهم، ويتسم الطلاب الموهوبون رياضياً بالقدرة على التوافق الحركي والحاسركي، ويتميز أداءه الحركي بالدقة والسرعة، والرشاقة والتوازن، يتمتع باللياقة البدنية، والقوة والتحمل الحركي، والطاقة والحيوية(عبد المطلب القريطي، ٢٠١٤، ص ص ٢١٣-٢١٧).

### رأس المال النفسي والابتكارية الانفعالية لدى الموهوبين

يتعرض الطلاب الموهوبون للعديد من الضغوط والمشكلات الشخصية والأسرية والمجتمعية التي تؤثر عليهم سلبياً وعلى آدائهم وتعيق وتضعف قدراتهم على حل المشكلات واتخاذ القرار، وقد تعوق استمرار حياتهم وتؤدي بهم إلى سوء التوافق النفسي وينتابهم الكثير من الاضطرابات النفسية كالقلق والتوتر والاكتئاب، ولذلك فالطلاب الموهوبين بحاجة إلى تمتعهم برأس مال نفسي يمكنهم من مواجهة ضغوط الحياة وأحداثها المؤلمة بإيجابية، وابتكارية انفعالية تمكنهم من فهم انفعالاتهم وإنفعالات الآخرين والتعامل معها بطرق واستجابات جديدة ومختلفة مما ينعكس إيجابياً على صحتهم النفسية.

وعلى الرغم من ندرة الدراسات التي تناولت رأس المال النفسي لدى الموهوبين إلا إن وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي تناولت مكونات رأس المال النفسي لدى الموهوبين كدراسة (Hoekman, McCormick & Barnett(2005 التي درست التفاؤل لدى الموهوبين ، ودراسة أحمد خليف، وناجي الدمهورى، وهيام شاهين، وسحر شعراوى (٢٠٢٠) التي درست الصمود لدى المراهقين الموهوبين وغيرهم ، ومن الدراسات التدخلية التي هدفت إلى تنمية بعض مكونات رأس المال النفسي لدى الموهوبين دراسة مهجة فناوى(٢٠١٩) التي هدفت إلى تنمية الصمود النفسي وفاعلية الذات لدى الطلاب

الموهوبين، ودراسة أحمد إبراهيم (٢٠١٩) التي هدفت إلى تنمية الذكاء الإنفعالي لدى التلاميذ الموهوبين وقياس أثره على فاعلية الذات لديهم .

وفيما يخص الدراسات التي تناولت الابتكارية الانفعالية لدى الموهوبين فقد وجدت الباحثة بعض الدراسات مثل دراسة (Jenaabadi, Marziyeh & Dadkan (2015)، ودراسة (Shahhoseini, Forozanfar, Hashemi & Taheri (2015) اللاتي تناولتا الابتكار الإنفعالي لدى الطلاب الموهوبين ، ودراسة محسن عبد النبي، ونجاح إدريس (٢٠١٩) التي تناولت أساليب التفكير كمنبئات بالابتكارية الانفعالية لدى الموهوبين ولم تجد الباحثة دراسات تدخلية هدفت إلى تنمية الابتكارية الانفعالية لدى الموهوبين .

يتضح من الدراسات السابقة أنه بالرغم من تناول العديد منها متغيرات البحث لدى عينة الطلاب الموهوبين إلا إن معظم هذه الدراسات دراسات وصفية، ووجود ندرة في الدراسات - سواء على مستوى البيئة العربية أو الأجنبية - هدفت إلى تنمية أى من متغيرات البحث لدى الموهوبين، لذلك هدفت الباحثة إلى تنمية متغيرى رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية لدى الطالبات الموهوبات .

#### ٤) البرنامج الإرشادى الانتقائى التكاملى

الإرشاد النفسى هو عملية تفاعلية تنشأ بين المرشد والمسترشد (أو المسترشدتين)، ويقوم المرشد خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة أو تطوير سلوكه وأساليبه فى التعامل مع الظروف التى يواجهها، والأسلوب المستخدم فى الإرشاد هو المقابلة وجهاً لوجه فى جو يتطلب أن تسوده الثقة والشعور بالتقبل المتبادل والاطمئنان والتسامح، بحيث يتمكن المسترشد من التعبير عن كافة مشاعره بحرية وبدون خوف من النقد، ويمنح الإرشاد النفسى المسترشد الفرصة لاختيار ذاته وممارسة حريته، وتحمل مسئوليته وقراراته (نبيل الفحل، ٢٠٠٩، ص ٢٦).

ويعرف برنامج الإرشاد النفسى بأنه برنامج مخطط منظم فى ضوء أسس عملية، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فردياً وجماعياً، بهدف مساعدة



الأفراد على تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعلّق ولتحقيق التوافق النفسي (حامد زهران، ٢٠٠٥، ص ٤٩٩).

ولاشك أن الطلاب الموهوبين يشكلون طاقات هائلة يجب رعايتها والاستفادة منها لما لها من دور أساسي في بناء المجتمع وتقدمه، ولذلك فإن تقديم الخدمات الإرشادية لهم يعد مطلبًا ديموقراطيًا يعكس إيمانًا مطلقًا بالحق في إتاحة الفرصة لتنمية قدرتهم إلى المستوى الذي توصلهم إليه إمكانياتهم (شمس الدين زين، ٢٠٠٧، ص ٣١). ويحتاج الموهوب إلى فهم الذات والاعتزاز بما لديه من قدرات ومواهب لأنه يختلف عن أقرانه، وأن يستطيع التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال مجالات الفن (الموهبة) ويتمتع بالمناقشات التحليلية لأعماله، كما يحتاج إلى أن يعرف نواحي التميز والقوة لديه (مصطفى حسن، وعفاف فراج، ونهى محمد، ٢٠١٩، ص ١٣١).

#### أ) مفهوم البرنامج الإرشادي الانتقائي التكاملي

يعد الإرشاد الانتقائي هو نوع من الإرشاد مشتق من علم النفس الوظيفي لوليم جيمس William James، وتطبيقاته في العلاج النفسي بواسطة جانيت بيرو Burrow ، وفريدريك ثورن Thorn، وقد تحدث فريدريك ثورن عن إجراءات الإرشاد النفسي الانتقائي متأثرًا في ذلك بمدارس التحليل النفسي والسلوكية، والمدرسة الإنسانية والوجودية مؤكّدًا على أن هدف الإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية للفرد وهذا من وجهة نظره يعنى الإنسانية الكاملة وتحقيق الذات، وهو يقوم على عدم الالتزام بالانتماء إلى أي من النظم الإرشادية السابقة وإنما يتميز عنها بأنه نظام إرشادي تكاملي يخضع لمفاهيم وأسس محددة فهو محاولة للمزج أو التوفيق بين مدارس فكرية متنوعة، إذن يمكن تعريفه بأنه "التطبيق العملي لأسس وتقنيات تؤخذ من مجالات المعرفة العلمية المتوافرة في المعالجات النفسية من أجل رسم استراتيجية علاجية منظمة تكون مناسبة للحالة التي وضعت لها (سامي ملحم، ٢٠٠٧، ص ١٧٩)، فالإرشاد الانتقائي التكاملّي يهتم باكتشاف أفضل الطرق لمزج الفنيات المختلفة على

نحو انتقائي، حيث يتم استخلاص البنى والمبادئ الإرشادية فى العديد من التوجهات، ووضعها فى قالب جديد أكثر شمولاً، ويضعها فى قالب جديد أكثر شمولاً، لأنه يهتم بدمج نظريات الإرشاد معً وتكامل فنيات الإرشاد ومن ثم فإن مخرجات العملية الإرشادية ستكون أفضل من مجرد الاقتصار على اتجاه بمفرده (إشراق العودرى، ٢٠١٨، ص ١٩٦). ولذلك اعتمدت الباحثة على هذا المدخل فى تنمية رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية لدى الطالبات الموهوبات والتي تعد من المفاهيم الإيجابية فى مجال علم النفس وتتبعس تتميتها إيجابياً على الصحة النفسية، وقد استندت الباحثة فى إعداد البرنامج الإرشادى على نظريات الإرشاد المعرفى السلوكى لما لها من أهمية فى تغيير الجانب المعرفى لدى الفرد والذي يؤثر على الجانبين السلوكى والإنفعالى، والإرشاد الجدلى السلوكى لما له من أهمية فيخفض السلوك السلبى المرتبط بالانفعالات وتنظيم مشاعر الفرد ومساعدته على مواجهة المشاعر، والأحداث المؤلمة، والإرشاد بالمعنى الذى يساعد الفرد على إيجاد معنى وهدف لحياته حتى فى مواقف الألم والمعاناة .

**وتعرف الباحثة البرنامج الإرشادى الانتقائى التكاملى بأنه نظام متكامل يقوم على مجموعة من الإجراءات والفنيات المنتقاه والأنشطة والخطوات المنظمة المبنية على أسس علمية مستمدة من نظريات الإرشاد النفسى وخصائص العينة ، تتم فى صورة مجموعة من الجلسات المنظمة بين المرشد(الباحثة)، ومجموعة من المسترشدين(الطالبات) بهدف إحداث تغيير إيجابى لديهن فى شتى مجالات حياتهن وتنمية مهارتهن الإيجابية (رأس المال النفسى، والابتكارية الانفعالية) مما ينعكس إيجابياً على صحتهن النفسية .**

### **(ب) الأساس النظرى للبرنامج**

#### **(١) طرق الإرشاد النفسى التى تم الاعتماد عليها فى بناء البرنامج**

اعتمدت الباحثة فى البرنامج الإرشادى على بعض طرق الإرشاد النفسى مثل الإرشاد الجماعى حيث أنها تقوم بإرشاد مجموعة من الطالبات الموهوبات وتعمل

على تنمية رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية لديهن، ففي الإرشاد الجماعى يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض مما يزيد من درجة تفهمهم وتقبلهم للقيم والأهداف التى يؤمن بها مجتمعهم و يعبر المسترشدون عن مشكلاتهم واتجاهاتهم، ثم تصحيح اتجاهاتهم وتعديل سلوكهم، ومن ثم فهو عملية تفاعل ديناميكية موجهة نحو تغيير التفكير والسلوك على مستوى الشعور أو الوعى، ويتضمن التنفيس، والثقة المتبادلة، والاهتمام والتفاهم، والتقبل والدعم (نبيل الفحل، ٢٠٠٩، ص ص ٥٩ - ٦٠). ومن الفنيات التى استخدمتها الباحثة فى البرنامج وتعتمد على الإرشاد الجماعى فنية المحاضرة والمناقشة، كما اعتمدت الباحثة على الإرشاد غير الموجه أو مايسمى بالإرشاد المتمركز حول المسترشد ، والذى نشأ على يد كارل روجرز Rogers وهو أسلوباً نفسياً إيجابياً مبنى على النظرية الفوقية المتمركزة حول الفرد التى مؤداها أن البشر لديهم دافعية داخلية نحو الأداء الأمثل، ويقوم هذا النوع من الإرشاد على أساس أن المسترشد هو الخبير الأفضل لنفسه، وأنه من خلال العلاقة بين المرشد والمسترشد يمكن أن يطور وينمو ويتحرك نحو الأداء الأمثل(شين ج. لوبيز، وس.ر.سنايدر، ٢٠١٨، ص١١٩) والهدف منه ليس مجرد حل مشكلة معينة وإنما مساعدة المسترشد على النمو النفسى السوي، ومساعدة المسترشد على التغيير من مفهوم الذات السالب إلى مفهوم الذات الموجب، أى أنه يركز حول تغيير مفهوم الذات بما يتطابق مع الواقع(حامد زهران، ٢٠٠٥، ص ٣٤٠).

## ٢) نظريات الإرشاد النفسى التى تم الاستناد إليها فى إعداد البرنامج :

حيث إن الإرشاد الإنتقائى التكاملى هو نسق متكامل شامل يجمع بين العديد من نظريات الإرشاد فقد استندت الباحثة إلى بعض الاتجاهات ونظريات الإرشاد كما هو موضح كالتالى

## أ) الإرشاد المعرفى السلوكى

ظهر هذا المنحى من العلاجات على يد كل من البرت اليس، وأرون بيك، ودونالد ميكنبوم حيث طور اليس نظريته الإرشاد العقلانى الإنفعالى والتي تسمى حالياً بالإرشاد العقلانى الإنفعالى السلوكى، وطور بيك الإرشاد المعرفى، وأدى التكامل بين المداخل المعرفية والسلوكية إلى مايسمى بالعلاج العرفى السلوكى لميكنبوم (محمد السيد عبد الرحمن، ٢٠١٥، ص ٤٣٥)، وقد اشتركت جميع أشكال الإرشاد المعرفى فى كونها تؤكد على العلاقة الوثيقة بين الجوانب المعرفية والجوانب الانفعالية للشخصية، لأن الجوانب المعرفية هى التى تولد الإنفعالات والمشاعر السيئة والسلوكيات اللاتوافقية، فالإنفعالات محكومة بالتفكير والمعارف والقناعات(عبد المطلب القريطى، ٢٠١٤، ص ص ٧٠-٧١)

ويركز اليس فى نظريته الإرشاد العقلانى الإنفعالى على أن هناك تشابكاً بين العاطفة والعقل أو التفكير والمشاعر، ويركز على حقيقة أن الإنسان حين ينفعل فإنه يفكر ويتصرف ، وعندما يتصرف فإنه يفكر وينفعل، وعندما ينفعل ينفعل فإنه أيضاً يفكر ويتصرف، ولكى نفهم سلوك قهر الذات يجب أن نفهم كيف يشعر الناس ويفكرون ويدركون ويتصرفون( محمد حسن غانم ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٥).

ويرى أرون بيك Aron Beck رائد نظرية الإرشاد المعرفى أن الأمزجة النفسية والمشاعر السالبة تكون نتاجاً لمعارف محرفه، ولا عقلانية ، وهذا يعنى أن الإرشاد المعرفى يقوم على الفكرة القائلة بأن مايفكر الناس فيه ومايقولونه حول أنفسهم وكذلك اتجاهاتهم وآرائهم إنما هى أمور هامة ذات صلة وثيقة لسلوكهم سواء كان سلوكاً توافقياً أو غير توافقياً .

ولذلك فالإرشاد المعرفى السلوكى هو اتجاه علاجي معرفى سلوكى يعكس التدعيم المتبادل بين المناهج المعرفية والسلوكية، تنشأ عن الخبرات التي عاشها ميكنبوم مع مرضى الفصام حيث لوحظ أن أحاديثهم الذاتية التلقائية التي تتسم بالانهزامية

والسلبية ذات أثر بالغ في حالاتهم المرضية ، مما دفعه إلى التفكير في تدريبهم على تنمية نوع من الحديث " الإيجابي" للذات (التعليمات الذاتية الإيجابية )، ومن ثم افترض ميكينبوم أن هذا التدريب سوف يؤدي إلى تغيير سلوكهم والتخفيف من الضغوط النفسية التي يعانون منها حيث تقوم فكرة الأحاديث الذاتية أو التعليمات الذاتية على فرض مؤداه أن الأشياء التي يقولها الناس لأنفسهم تحدد باقي الأشياء التي يفعلونها ( سهير أمين، ٢٠١٠، ص ص ٨٠ - ٨٤ )

ويشتمل هذا المنحى من الإرشاد على عدد من الفنيات التي تتكامل معاً لإحداث التغيير لدى الفرد، ومن ثم فإن التغيير يحدث على مستوى الجانب المعرفى والجانب السلوكى والجانب الإنفعالى .

كما استند الإرشاد المعرفى السلوكى إلى نظرية التعلم الاجتماعى لباندورا، حيث كان ذلك واضحاً فى استخدامه لبعض الفنيات مثل النمذجة والتعزيز ولعب الأدوار والتي استخدمتها الباحثة فى البرنامج، واستخدمت أيضاً بعض الفنيات التي تنتمى إلى الإرشاد المعرفى السلوكى مثل الحديث الذاتى ، الإرشاد بالقراءة ، التدريب على حل المشكلات، تقييم الذات ، العصف ذهنى ، الواجبات المنزلية ، الاسترخاء، والتخيل، والتدريب التوكيدى والذي ينتمى فى الأساس للمدرسة السلوكية .

### ب) الإرشاد الجدلى السلوكى

يعد الإرشاد الجدلى السلوكى (DBT) نوعاً من العلاجات النفسية الحديثة والفعالة طورته لينهان عام ١٩٨٠ يستند إلى العلاج المعرفى السلوكى إلا إن قواعده تختلف، كما يتضمن فكرة الجدلية التي تشير الى إدراك الفرد بأن هناك أكثر من حقيقة واحدة وتوليف هذه الحقائق يؤدى إلى التغيير المستمر، وهو أسلوب إرشادى يهدف إلى خفض السلوك السلبى المرتبط بالإنفعالات من خلال برنامج إرشادى فردى أو جماعى ويتمثل هدف الإرشاد الجدلى السلوكى فى كونه عملية إجرائية لتنظيم مشاعر الفرد على الرغم من العقبات الشديدة التي تواجهه، وتساعده على مواجهة

المشاعر دون زعر، وزيادة الشعور بالهوية الشخصية، والحد من الشعور بالأزمة في حياته، وبشكل إجرائى يهدف إلى تحديد الصراعات التى تتحكم فى حياة الفرد، والتركيز على مشاعر الفرد بدرجة أكبر(أحمد عبد الله، أحمد الشركسى، ٢٠١٩، ص ١٢٧-١٢٩).

ويضم الإرشاد الجدلى السلوكى أربعة مهارات أساسية هى **مهارة تحمل الكرب (تجاوز المحنة)** وتهدف إلى مساعدة الفرد على التعامل بطريقة أفضل مع الأحداث المؤلمة عن طريق بناء الصمود النفسى وتعليم الفرد طرق جديدة لتخفيف آثار الأحداث المزعجة، و**مهارة التعقل** التى تهدف إلى معايشة اللحظة الراهنة بشكل كامل مع التركيز بشكل أقل على تجارب الماضى المؤلمة أو احتمالات المستقبل المخيفة مما يساعد الفرد على التغلب على الأحكام السلبية المعتادة التى تصدر عن الفرد، و**مهارات تنظيم المشاعر** وتهدف إلى مساعدة الفرد على معرفة مايشعر به الفرد بشكل أوضح ثم ملاحظة كل شعور، والهدف من هذه المهارة هو تعديل مشاعر الفرد دون التصرف بطرق تفاعلية ومدمرة، وأخيراً **مهارة الفاعلية بين الشخصية** وتهدف إلى منح الفرد أدوات جديدة للتعبير عن معتقداته واحتياجاته ووضع الحدود والتفاوض على حلول المشكلات بالإضافة إلى حماية علاقات الفرد ومعاملة الآخرين باحترام(ماثيو مكاي، وجيفرى سى وود، وجيفرى براننتلى، ٢٠٢١، ص ٦٤٦).

واستخدمت الباحثة فى بعض جلسات البرنامج الإرشادى مهارة تجاوز المحنة، ومهارة الإقناع المنطقى ، وفنية DEARMAN التى تعد إحدى فنيات مهارة الفاعلية بين الشخصية .

### ج) الإرشاد بالمعنى

ينتمى الإرشاد بالمعنى إلى الاتجاه الوجودى الإنسانى فى علم النفس، والذى يعد القوة الثالثة فى علم النفس، وطور على يد فيكتور فرانكل عام ١٩٣٠، ويتسم الإرشاد بالمعنى بأنه مدرسة علاجية متكامل فيها النظرية مع التطبيق، يلعب فيها المعنى دوراً

رئيساً في إعطاء قيمة حقيقية لحياة الإنسان، فهو يركز على أن أهم ما يميز الإنسان حريته ومسئوليته عن أفعاله، وما هو أهم من ذلك : تطلعه الدائم إلى تحقيق معنى يجعل حياته تستحق أن تعاش ( فيكتور فرانكل ، ٢٠٠٤ ، ص ٥ )

وقد طور فرانكل الإرشاد بالمعنى على الافتراض الأساسي أن المعنى في الحياة اليومية يعتبر جوهر وأساس الوجود، وأن الإنسان إذا وجد معنى في أى جانب من جوانب حياته فإن هذا سيكون هدفاً يسعى ويعيش من أجله، وعليه فإن الإرشاد بالمعنى يركز على معنى الوجود الانساني وبحث الانسان الدعوب عن هذا المعنى(محمد عبد التواب، سيد عبد العظيم ، ٢٠١٢ ، ص ١٥) وإن الإنسان إذا وجد في حياته معنى أو هدفاً، فإن ذلك يعنى أن " وجوده له أهميته وله مغزاه ، وأن حياته جديرة بأن تعاش، بل أنها حياة يسعى صاحبها لاستمرارها والاستمتاع بمغزاها، وعلى هذا وجد فرانكل معنى في المعاناه ، ومعنى في الموت، ومعنى في الألم (فيكتور فرانكل ، ٢٠١١ ، ص ١٢).

### ويستند الإرشاد بالمعنى على ثلاثة أسس رئيسة هي

١ ) حرية الإرادة : ويقصد بحرية الإرادة قدرة الإنسان على أن يختار اتجاهه حيال الظروف المحيطة به ، وأن يكون جديراً بمعاناته ، وأن يعلو فوق قدره الخارجي، وفي رأى فرانكل أن ذلك يكون ممكناً بإيقاظ الشعور لدى الإنسان بأنه المسئول أمام الحياة مهما كشفت عن قسوتها ، فعلى الرغم من المعاناة والألم يجب أن يكون هناك دائماً أمل ورجاء (منال عبد الخالق، ٢٠٠٦ ، ص ١٩٣)

٢ ) إرادة المعنى : تمثل إرادة المعنى الأساس الثاني للعلاج بالمعنى فعندما يملك الانسان الحريه في اتخاذ الاختيارات تجاه الحياه، يلي ذلك أن تكون لديه القوة والإرادة للبحث عن المعنى الذي تمثله هذه الإختيارات، وإرادة المعنى تتمثل في محاولة الإنسان الدائمة للبحث عن المعنى والتي تعتبر القوة الأساسية في حياته ، ومن ثم

فإن إرادة المعنى تعتبر نزعة أو دافعاً نفسياً، اجتماعياً أساسياً للسلوك من أجل المعنى الإنساني .

**٣) معنى الحياه :** يعتبر الأساس الثالث للعلاج بالمعنى، حيث يشير إلي ان الحياه ذات معنى تحت كل الظروف والعوامل وإذا لم نغتنم الفرصه لتحقيق المعنى الكامن في موقف ما فإن هذه الفرصة ستنتهي ، فالحياة لها معنى غير مشروط ولا يمكن أن تختفى تحت أى ظروف ، ومعنى الحياه يختلف من فرد لأخر ، ومن يوم لأخر ، فو ليس معنى عام وإنما معنى خاص مميز لحياة الشخص فى اللحظة التى يعيشها (محمد عبد التواب ، سيد عبد العظيم، ٢٠١٢، ص ص ٥٥-٧١).

ومن فنيات الإرشاد بالمعنى التى استخدمتها الباحثة فى البرنامج الإرشادى فنية تعديل الاتجاهات، وفنية التحليل بالمعنى ، والقصة الرمزية .

### ٣) الفنيات المستخدمة فى البرنامج الإرشادى الانتقائى

استعانت الباحثة بمجموعة متنوعة من الفنيات المعرفية والانفعالية والسلوكية لتحقيق أهداف البرنامج، وتتضح هذه الفنيات فيما يلي :

#### أ) الفنيات المعرفية : استخدمت الباحثة مجموعة من الفنيات المعرفية متمثلة فى الآتى

١- **المحاضرة والمناقشة:** هذا الأسلوب من أساليب الإرشاد الجماعى شبه التعليمي، يلعب فيها عنصر التعليم دوراً رئيساً فيه ، حيث يعتمد على إلقاء محاضرات سهلة على المسترشدين يتخللها ويلبها مناقشات تهدف إلى تغيير اتجاهات المسترشدين (سامى ملحم، ٢٠١٥، ص ١٩٢)، واستخدمت هذه الفنية فى جميع جلسات البرنامج وذلك لشرح وتوضيح متغيرات البحث وبعض النقاط المتعلقة بها، مثل مفهوم الموهبة، ومفهوم رأس المال النفسى، ومفهوم الابتكارية الانفعالية، إتاحة الفرصة لأفراد الجماعة لتبادل الخبرات والمهارات فى التعامل مع الآخرين والمواقف المتباينة.

٢- **فنية الحديث الذاتى الإيجابى ( التعليمات الذاتية الإيجابية ):** هذه الفنية من فنيات الإرشاد المعرفى السلوكى ، ويشكل التدريب على التعليمات الذاتية ( أحاديث



الذات) طريقة أساسية لتعديل سلوك الفرد فعندما تكون أحاديث الذات التي يقولها الفرد لنفسه عبر المواقف الحياتية التي يتعرض لها سلبية فإنها تسهم في ظهور المشكلات السلوكية، ولكن عندما تكون أحاديث الذات موجبة فإنها تحسن من قدرة الفرد على التحكم في سلوكه وانفعالاته، وأعد ميكنيوم هذه الفنية من الفرضية " أن الأشياء التي يقولها الناس لأنفسهم تلعب دورًا في تحديد الإنفعالات والسلوكيات التي سيقومون بها، ويؤكد ميكنيوم إلى أن هذا الحوار الداخلي الإيجابي يزيد من ثقة الفرد بنفسه، والتحكم في انفعالاته بشكل أفضل(طه عبد العظيم، ٢٠٠٨، ص ٢٩٥) واستخدمت الباحثة هذه الفنية في بعض الجلسات لتدريب الطالبات على استبدال الأحاديث الذاتية السلبية بأحاديث ذاتية إيجابية للتخلص من الشعور باليأس والغضب عند مواجهتهن المواقف الإحباطية والتفكير الدائم بشكل إيجابي .

٣-الإرشاد بالقراءة : هذه الفنية من فنيات الإرشاد المعرفى السلوكى، حيث يقدم للمسترشدين كتب ومواد مساعدة ليقروها ويلخصوها أو الاستماع إلى أشرطة مسجلة تحتوى على محاضرات ليستفيدوا منها (محمد السيد عبد الرحمن، ٢٠١٥، ص ٤٥٨).

٤-حل المشكلات : يعد التدريب على مهارة حل المشكلة من الفنيات المعرفية التي تستخدم في خفض الإنفعالات السلبية، لأن تدريب الفرد على مهارات حل المشكلة في المواقف يساعده على تعلم الاستجابة التوافقية والفعالة مما يزيد الفرد من قدرته على مواجهة المواقف الإشكالية بفاعلية واقتدار، والهدف من التدريب على مهارة حل المشكلة هو مساعدة الأفراد على توليد أفكار جديدة ومبتكرة تساعدهم على التعامل مع المواقف الصراعية التي تستدعى القلق والغضب والتعامل مع المواقف ، والأحداث الضاغطة والمؤلمة

٥- تقييم الذات : هى إحدى الاستراتيجيات المعرفية التي يعتمد عليها أسلوب ضبط الذات ويقصد به تقييم المستوى الحالى للسلوك المراد تعديله فى ضوء المعيار المستهدف وهذا يتم عن طريق المقارنة بين سلوك الفرد وبين المعايير والأهداف التي

وضعها لهذا الأداء أو السلوك وهل السلوك يحقق الهدف أو لم يحققه من أجل زيادة أو خفض احتمالية حدوث السلوك موضوع الضبط والتعديل

٦-**العصف الذهني** : هي إحدى الاستراتيجيات المعرفية التي تعمل على تشجيع الأفراد على إعطاء أكثر من فكرة وكلما كانت الفكرة نادرة كانت أفضل (طه عبد العظيم، ٢٠٠٨، ص ٣٠٤). واستخدمت الباحثة العصف الذهني في بعض الجلسات لإثارة التفكير لدى الطالبات.

٧- **مهارة الإقناع المنطقي** : هذه المهارة تنتمي إلى الإرشاد الجدلي السلوكي، وتساعد المسترشد في التعرف على الدور الذي تلعبه الأفكار اللاعقلانية والسلبية والتشاؤمية في حدوث الضيق والكرب، وأهمية تغييرها واستبدالها بأفكار واعتقادات إيجابية وعقلانية تسهم في خفض حدة الاضطرابات (مريم حسنى، وصالح الخوالدة، ٢٠٢١، ص ٣٧٨) ولذلك استخدمت الباحثة هذه المهارة في الجلسات الخاصة بتنميةفاعلية الذات والتفاؤل والأمل لإقناعهم بالمنطق بالدور الذي يلعبه التفكير السلبي والتشاؤم والنظرة السلبية للذات في التأثير السلبي على الصحة النفسية للفرد ، وكذلك التأثير الإيجابي للتفكير بإيجابية وبشكل تفاؤلي على الصحة النفسية .

٨- **DEARMAN** : هي إحدى فنيات مهارة العلاقات الفعالة والتي تعد إحدى المهارات الأساسية التي يقوم عليها الإرشاد الجدلي السلوكي، وهذه الفنية هي اختصار لمجموعة من كلمات، حيث يشير الحرف D الى كلمة Describe وتعنى الوصف : أى قدرة الفرد على وصف انفعالاته ومشاعره والحالة التي يكون عليها ، ويشير الحرف E إلى كلمة Express وتعنى التعبير : أى قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وانفعالاته وآرائه ، والحرف A يشير إلى كلمة Assert التأكيد : أى تأكيد الفرد مايريد قوله والتعبير عن بشكل واضح وصريح ومباشر، بينما يشير الحرف R تشير إلى كلمة Reinforce وتعنى التعزيز : أى تعزيز الفرد وقيامه بالأشياء المحببة اليه والإيجابية والابتعاد وتجاهل كل ما هو سلبي وغير محبب له ،

ويشير M وتشير الى Mindful وتعنى اليقظة : أى يظل الفرد منتبهاً لأهدافه وانفعالاته وواعياً بها ولا يسمح لأى شيء يعمل على تشتيته ، والحرف A تشير الى كلمة Act Confident وتعنى الثقة : أى التعبير عن ماتريد قوله بثقة وصدق ووضوح ، والحرف N تشير الى كلمة Negotiate وتعنى التفاوض : أى التفاوض مع الآخر للوصول لشيء مريح بالنسبة لك، وتقديم بدائل وحلول واختيارات مختلفة (Eich,2016,Pp.91-93)، واستخدمت الباحثة هذه المهارة فى إحدى جلسات البرنامج لتنمية بعدى الفاعلية والأصالة الانفعالية كمكونات الابتكارية الانفعالية لدى الطالبات الموهوبات .

٩-الوعى بالذات : تعنى قدرة الفرد على قراءة انفعالاته وإدراكه لتأثير تلك الإنفعالات على سلوكه، ومعرفته بنقاط القوة لديه وجوانب الضعف ، ويشمل الوعى بالذات على جوانب مترابطة هى المشاعر والإدراك والسلوك، ويتطلب تطويره اكتشاف رؤى وجوانب جديدة فى الذات، ويساعد الوعى بالذات على فهم احتياجات الفرد وميوله ونقاط قوته وضعفه ويعمل على تعزيز العلاقات مع الآخرين(محمد حميدة، ٢٠١٩، ص ٢٩٣).

١٠-تعديل الاتجاهات: تنتمى هذه الفنية إلى الإرشاد بالمعنى وتركز على إعادة صياغة الاتجاهات من السلبية إلى الإيجابية ، وتهدف إلى النمو الداخلى للفرد من خلال تغيير الذات والتحول من شيء ذات خبرة سلبية الى شيء آخر ذات خبرة إيجابية ، وقبول القدر والرضا به عن طريق الاتجاه الجديد نحوه ، وتغيير المعاناة التى لايمكن تجنبها إلى إنجاز إنسانى، وتخفيف حالة اليأس لدى المسترشد، ومساعدته على اكتشاف إمكانات جديدة ليصبح أكثر نضجاً ، ومن ثم فإن هذه الفنية تساعد الفرد على اكتساب توازنه الداخلى واستعادة سلامته النفسية(محمد عبد التواب، سيد عبد العظيم ، ٢٠١٢، ص ص ٢٨٦-٢٩٠) ، واستخدمت الباحثة هذه الفنية فى

إحدى جلسات البرنامج لتدريب الطالبات الموهوبات على تعديل اتجاهاتهم السلبيه تجاه بعض المواقف وتجاه الذات إلى اتجاهات إيجابية .

( ب ) الفنيات السلوكية : استخدمت الباحثة مجموعة من الفنيات السلوكية وهى:

١-النمذجة : هى إحدى فنيات نظرية التعلم الاجتماعى لبندورا ، وتقوم على أساس أن السلوك يكتسب بالتعلم من ملاحظة نموذج سلوكى ، ومن ثم يمكن للمسترشد أن يحدث تغييرات فى سلوكه سواء باكتساب سلوك جديد أو بزيادة أو إنقاص سلوك موجود لديه، وهناك صور للنمذجة منها : النمذجة المباشرة أو الصريحة أو الحية : وتتم من خلال عرض نماذج حية تؤدى السلوك المطلوب، والنمذجة الضمنية أو غير المباشرة التى تتم من خلال عرض نماذج باستخدام الأفلام وأشرطة الفيديو أو من خلال دفع المسترشد لأن يتخيل نماذج تقوم بالسلوكيات التى يرغب المرشد فى تنميتها لدى المسترشد (عبد المطلب القريطى، ٢٠١٤، ص ٧٦) وقد استخدمت الباحثة كل من النمذجة الحية والضمنية فى بعض جلسات البرنامج حينما هدفت إلى تعليم الطالبات ملاحظة سلوك جديد والتدريب عليه .

٢- لعب الدور: يعد لعب الدور من أهم الفنيات السلوكية نظرًا لأهميتها فى استبصار الفرد بمشكلته ويطلق عليها أحيانًا بالتمثيل المسرحى أو السوسيودراما أو السيكودراما وتعد جانبًا مهمًا فى عملية التعلم لأن التعلم يتم عن طريقة الاستجابة النشطة للمسترشد، بالتالى لا يكون متلقيًا سلبياً بل يكون فعال ، ويمكنه عن طريق لعب الأدوار التخلص من عوائقه وإحباطاته والتعبير عن أفكاره واتجاهاته وخبراته التى لا يعى بها فى الغالب ، وذلك عن طريق قيامه بتمثيل أدوار أشخاص آخرين أو تمثيل أجزاء من أدواره فى الحياة (سامى ملحم، ٢٠١٥، ص ٢٠٠) مما يساعده على إعادة تنظيم وبناء المجال النفسى والاجتماعى الجديد ثم تعلم سلوك جديد، ويصبح أكثر ألفة بالسلوك الذى كان من الصعب القيام به وأكثر اعتيادًا عليه، ويستخدم لعب الدور فى مساعدة المسترشدين على ممارسة السلوكيات التى يرغب المرشد فى

تتميتها لديهم، إلى جانب مساعدة الأفراد أن يصبحوا أكثر وعياً عن انفعالاتهم وأسلوب تفاعلهم الشخصي (طه عبد العظيم، ٢٠٠٨، ص ٣١٢-٣١٤). واستخدمت الباحثة هذه الفنية في الجلستين السابعة والثامنة التي هدفت فيهما الى تنمية التفاؤل والأمل حيث قامت باختيار بعض الطالبات للقيام بدور الباحثة والجلوس مكانها ( لعب الدور) بحث تبدأ كل منهن في شرح ماذا يحدث لها، وبماذا تشعر، وكيف تفكر إذا تعطلت بها وسيلة المواصلات وتأخرت على الامتحان .

**٣-الواجبات المنزلية :** يعد الواجب المنزلي فنية مهمة من الفنيات السلوكية في كل من العلاج العقلاني الإنفعالي والعلاج المعرفي لبيك، تهدف إلى جعل المسترشد يحاول الخروج بما اكتسبه من وعى وإدراك جديد حول مفهوم الأفكار التلقائية ويحاول تعديلها في بعض مواقف الحياة اليومية بين الجلسات، وهي في الحقيقة فنية ثابتة في معظم العلاجات السلوكية، والمعرفية(محمد السيد عبد الرحمن، ٢٠١٥، ص ٤٨٥) وقد استخدمت الباحثة هذه الفنية في جميع جلسات البرنامج من خلال تكليف الطالبات ببعض المهام أو التدريبات التي تم تناولها في الجلسات كنوع من التدريب، ويتم مناقشة هذه الواجبات المنزلية مع المشاركين في بداية كل جلسة لاحقة .

**٤-الاسترخاء:** هي إحدى الفنيات السلوكية وهي مجموعة تمارين يقوم بها الفرد تساعده على التخلص من التوتر والقلق لأن الفرد لا يستطيع الشعور بالقلق والاسترخاء في نفس الوقت، وأن أحد مفاتيح هذه الفنية هي ارتباط العقل بالجسد، فالفرد عندما يشعر بالقلق تنتابه بعض الاحساسات الجسمية كضربات القلب السريعة والصداع وغيرها وتعمل تمارين الاسترخاء بنفس الطريقة ، ولذلك إذا بدأ الفرد بالاسترخاء جسدياً فسوف يشعر انفعالياً بدرجة أقل من القلق أيضاً والاسترخاء حتى بمجرد الرقاد على اريكة أو سرير يؤدي إلى تهدئة الفرد والتخلص من توتر العضلات والصداع، وانخفاض ضغط الدم المرتفع، وتحسين ضربات القلب، وتحسين اضطرابات الدورة الدموية، والتخلص من اضطرابات النوم والشعور بالأرق، وتنشيط

الذاكرة، وتجديد النشاط، وتخفيف التوتر والشعور بالهدوء والتوازن (عبد الستار ابراهيم، ٢٠١١، ص ص ١٢٠-١٣١) .

**٥-التعزيز الإيجابي :** يعد من المفاهيم الأساسية في الإرشاد السلوكي ويعني تقوية السلوك وتدعيمه نتيجة لما يقع بعده من أحداث ، على أساس أن الإثابة المادية أو المعنوية اللاحقة للسلوك البناء أو المرغوب تؤدي إلى تدعيمه وتدفع صاحبه إلى تكراره وتثبيته ، وقد حرصت الباحثة على استخدام التعزيز الإيجابي في معظم جلسات البرنامج تشجيعًا للطالبات على سلوكياتهن الإيجابية .

**٦-التدريب التوكيدي:** يعد التدريب التوكيدي من الفنيات السلوكية التي وضع أسسه جوزيف ولبه ويعد أحد صور التدريب على المهارات الإجتماعية، ويعتمد التدريب التوكيدي على تعليم المسترشد التعبير لفظيًا عن آراءه ومشاعره وزيادة مقدرة الفرد على التعبير الصريح الصادق والمباشر عن أفكاره وآرائه ومشاعره الشخصية مما يزيد من التوجه النشط لتحقيق أهدافه، واحترامه لذاته وتقديرها، وتنمية مهارات التحدث والتعبير عن المشاعر والإنفعالات والآراء المخالفة والموافقة والارتجال في الحديث (عبد المطلب القريطى، ٢٠١٤، ص ص ٧٠- ٧١ ) واستخدمت الباحثة التدريب التوكيدي في إحدى الجسات الخاصة بالفاعلية والأصالة الانفعالية كمكونات الابتكارية الانفعالية لكي تساعد المسترشدين على اكتساب القدرة على التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بفاعلية وصدق وأصالة .

**٧- تجاوز المحنة :** تنتمي هذه المهارة إلى الإرشاد الجدلى السلوكى ، وهى مهارة تساعد الفرد على التعامل بشكل أفضل مع الأحداث المؤلمة والأزمات من خلال بناء المرونة الخاصة بالفرد، حيث يتعلموا مواجهة الألم والصعوبات التي لاتقع تحت سيطرتهم وأنه من المهم تجنب تفاقم الأمور والامتناع عن الاستجابات اللاتوافية التي قد تزيد من الألم والمعاناة(أحمد عبد الله، وأحمد الشركسى، ٢٠١٩، ص ١٣٤)،

واستخدمت الباحثة هذه المهارة فى إحدى جلسات البرنامج لتنمية الصمود النفسى لدى الطالبات الموهبات باعتباره أحد مكونات رأس المال النفسى .

٨-التحليل بالمعنى : يعد التحليل بالمعنى أحد فنيات الإرشاد بالمعنى، وتعرف بأنها عملية تحليل لخبرات الفرد للبحث عن معانى جديدة خلالها، ومن خلال تقييم هذه الخبرات يمكن أن نصل لجوانب جديدة نكتشف منها إحساساً بالمعنى والهدف فى الحياة، ومن ثم فالهدف من هذه الفنية فتح مجالات جديدة للمعنى خلال حالة الشعور بالضعف واليأس التى يمر بها المسترشد، وتشجيعه لعمل بيان مفصل لاهتماماته وقدراته الشخصية ومسئوليته ومواطن قوته وضعفه، وتحويل انتباهه من العيوب والنقائص الى التركيز على الحياة بجوانبها الإيجابية (محمد عبد التواب ، سيد عبد العظيم، ٢٠١٢، ص ص ١٠٦-١١٠)، واستخدمت الباحثة هذه الفنية فى الجلستين التاسعة والعاشره كفنية تساعد على تنمية الصمود لدى الطالبات الموهبات.

### ( ج ) الفنيات الانفعالية

١- التخييل : تعد هذه الفنية من فنيات الإرشاد العقلانى الإنفعالى ، ويقصد بها أن يتخيل المسترشد نفسه يفكر ويشعر ويتصرف بالطريقة التى يريدتها فى الحياة الواقعية، ويحاول العمل على تغيير أفكاره السلبية حول الحدث، وبذلك يخفف من الإنفعالات الهادمة للذات ،أما التخييل الايجابى فهو ينتمى الى الإرشاد المعرفى لبيك وفيها يطلب من المسترشد أن يتخيل نتائج وعواقب إيجابية تساعده على مواجهة الأفكار التلقائية السلبية(محمد السيد عبد الرحمن، ٢٠١٥، ص ص ٤٥٨، ٤٨٥).

٢- القصة الرمزية : تعد هذه الفنية إحدى فنيات الإرشاد بالمعنى، وتقوم على فكرة حكي قصة (بعض القصص) التى تحمل فى طياتها توضح بعض المعاني التى يرغب المرشد فى توصيلها للمسترشد، ولكن يصعب عليه توصيلها بشكل مباشر .

## ثامناً : فروض البحث

- في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة صاغت الباحثة فروض البحث كما يلي
- (١) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياسى رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية فى اتجاه القياس البعدى
  - (٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياسى رأس المال النفسى الابتكارية الانفعالية فى اتجاه المجموعة التجريبية .
  - (٣) لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياسى رأس المال النفسى الابتكارية الانفعالية .

## تاسعاً : إجراءات البحث

### ١- منهج البحث

تم استخدام المنهج شبه التجريبي بهدف اختبار مدى فعالية البرنامج الإرشادى فى تنمية كل من رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية لدى عينة البحث، ومدى استمراريته وذلك من خلال التصميم التجريبي ذى المجموعتين: التجريبية والضابطة .

### ٢- عينة البحث

#### أ) عينة التحقق من الخصائص السيكومترية

تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (٣٢١) طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين بكليات (التربية الفنية، والتربية الموسيقية ، والفنون الجميلة، والفنون التطبيقية، والتربية الرياضية) من الخمس فرق دراسية، بواقع (١٦٨ ذكر، ١٥٣ أنثى)، وبلغ عدد الموهوبين موسيقياً (٦٨ طالب وطالبة)، والموهوبين فنياً (١١٦ طالب وطالبة)، والموهوبين رياضياً (١٣٧ طالب وطالبة)، وتراوحت أعمار العينة بين (١٧-



٢٥) عام بمتوسط عمري (٢٠,٢٤) وانحراف معياري (١,٩٨١)، واستخدمت هذه العينة للتحقق من صدق وثبات مقياسي رأس المال النفسي، والابتكارية الانفعالية.

### ب) عينة الدراسة الاستطلاعية

تم تطبيق المقاييس (رأس المال النفسي، والابتكارية الانفعالية، وقائمة الخصائص السلوكية للموهوبين) على عينة الدراسة الاستطلاعية بعد التحقق من خصائصهم السيكومترية، ثم التعرف على الفروق التي تعزى للنوع (ذكور / إناث)، ونوع الموهبة (فنية، رياضية، موسيقية) لتحديد عينة البرنامج، وقد بلغت عينة البحث الاستطلاعية (٥١٥) طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين بجامعة حلوان بواقع (٢٢٤) طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين فنياً من كليتي التربية الفنية، والفنون الجميلة / و ١٤٠ من الطلاب الموهوبين موسيقياً من كلية التربية الموسيقية / و ١٥١ من الطلاب الموهوبين رياضياً من كليتي التربية الرياضية بنين، والتربية الرياضية بنات) وانقسمت هذه العينة إلى (٢٠٣) طالب، (٣١٢) طالبة) من الأربع فرق الدراسية الأخيرة، وقد تراوحت أعمار العينة بين (١٧-٢٦) بمتوسط عمري (٢٠,٤٤) وانحراف معياري (١,٨٧٣).

### ج) عينة البحث ( التجريبية والضابطة)

تألفت عينة البحث في صورتها النهائية بعد ضبط المتغيرات من (٢٨) طالبة من الطالبات الموهوبات فنياً؛ بكلية التربية الفنية من الفرقة الثالثة ممن حصلن على درجات منخفضة (الإرباعى الأدنى) على مقياسي رأس المال النفسي، والابتكارية الانفعالية، وقد تراوحت أعمار العينة بين (٢٠-٢٢) عام بمتوسط عمري (٢٠,٥٧) وانحراف معياري (٠,٦٣٤) وانقسمت هذه العينة إلى (٤) طالبة للمجموعة التجريبية،

<sup>٤</sup> أخذت الباحثة عينة البحث التجريبى من كلية التربية الفنية فقط حتى لا يكون نوع الكلية متغير دخيل يؤثر على نتائج البحث، كما تم ضبط متغير الفرقة الدراسية حيث كانت عينة البحث التجريبية من طالبات الفرقة الثالثة فقط ( فقد كانت معظم أفراد العينة فى الإربعى الأدنى من طالبات الفرقة الثالثة على متغيرات البحث ) .

١٤ طالبة للمجموعة الضابطة)، وذلك بعد استبعاد طالبتان (طالبة من العينة التجريبية لتغييبها عن بعض جلسات البرنامج، وأخرى من العينة الضابطة لعدم استجابتها على التطبيق البعدي) من العينة الأولية (٣٠ طالبة)، وقد تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ .

وفيما يلي توضيح لخطوات اختيار العينة التجريبية ، وضبط المتغيرات الدخيلة : قامت الباحثة أولاً بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها ( ٥١٥ من الطلاب الموهوبين) بهدف التعرف على الفروق التي تعزى للنوع (ذكور/ إناث) ونوع الموهبة ( فنية ، موسيقية ، رياضية) للتعرف على عينة البرنامج كما هو موضح كالاتي

أ ) الفروق التي تعزى للنوع في متغيرات البحث

جدول ( ١ ) : قيمة اختبارات للتعرف على الفروق التي تعزى للنوع

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
فاعلية الذات	ذكور	٢٠٣	٢٦,٩١	٢,٨٩٥	٥١٣	١٠,٠٠١	٠,٠١
	إناث	٣١٢	٢٣,٩١	٣,٥٧٣			
التفاؤل و الأمل	ذكور	٢٠٣	٣٣,٨٣	٣,٥٣٨	٥١٣	٧,١١٨	٠,٠١
	إناث	٣١٢	٣١,٢٣	٤,٣٦٣			
السمود	ذكور	٢٠٣	٢٨,٠٣	٣,٥٨١	٥١٣	٩,١٩٨	٠,٠١
	إناث	٣١٢	٢٥,٠٢	٣,٧٠٤			
رأس المال النفسي ككل	ذكور	٢٠٣	٨٨,٧٧	٨,٥٤٤	٥١٣	١٠,١٠٨	٠,٠١
	إناث	٣١٢	٨٠,١٦	٩,٩٩١			
الاستعداد الانفعالي	ذكور	٢٠٣	٢١,٥٨	٢,٩٦٨	٥١٣	١,١١١	غير دالة
	إناث	٣١٢	٢١,٨٦	٢,٥٨١			
الجددة الانفعالية	ذكور	٢٠٣	٣٠,٣٠	٤,٠٠٣	٥١٣	٠,١٠٣-	غير دالة
	إناث	٣١٢	٣٠,٣٤	٣,٧٩٤			
الفاعلية الانفعالية	ذكور	٢٠٣	٣٧,٩٦	٤,٣٣٨	٥١٣	٧,٨٨٩	٠,٠١
	إناث	٣١٢	٣٥,٠١	٤,٠٢٠			
الاصالة الانفعالية	ذكور	٢٠٣	١٧,٦٧	١,٥٦٢	٥١٣	٠,٦٥٥-	غير دالة
	إناث	٣١٢	١٧,٧٧	١,٥٣٠			
الابتكارية الانفعالية ككل	ذكور	٢٠٣	١٠٧,٥٢	٩,٤٢١	٥١٣	٣,١١٧	٠,٠١
	إناث	٣١٢	١٠٤,٩٧	٨,٨٣٥			

يتضح من الجدول السابق (١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث الموهوبين في جميع عوامل رأس المال النفسي والدرجة الكلية والدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية وعامل الفاعلية الانفعالية، وكانت الفروق في

اتجاه الذكور، عدا عوامل (الاستعداد الإنفعالي، والجدة الانفعالية، والأصالة الانفعالية) فلم توجد فروق، وذلك يشير إلى تفوق الذكور على الإناث فى رأس المال النفسى بجميع عوامله، والابتكارية الانفعالية ككل ، الأمر الذى يشير إلى حاجة الإناث إلى البرنامج الإرشادى أكثر من الذكور

(ب) الفروق التى تعزى لنوع الموهبة فى متغبرى البحث لتحديد أى عينة يتم تطبيق البرنامج (الموهوبات فنياً/ الموهوبات موسيقياً/الموهوبات رياضياً) كما هو موضح بالجدول الآتية

جدول (٢) : تحليل التباين الأحادى بين المجموعات الثلاث

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
رأس المال النفسى	فاعلية الذات	بين المجموعات	٢	٤٨٣,٧١٥	٤٢,٧٠٦	٠,٠١
		داخل المجموعات	٥١٢	١١,٣٢٧		
		كلى	٥١٤	٦٧٦٦,٧١١		
	التفائل والأمل	بين المجموعات	٢	٤٢٧,٩٨٧	٢٦,٠٠١	٠,٠١
		داخل المجموعات	٥١٢	١٦,٤٦٠		
		كلى	٥١٤	٩٢٨٣,٦٧٨		
	الصمود	بين المجموعات	٢	٤٧٢,٣٥٦	٣٤,٤٢٤	٠,٠١
		داخل المجموعات	٥١٢	١٣,٧٢٢		
		كلى	٥١٤	٧٩٧٠,١٨٣		
	رأس المال النفسى ككل	بين المجموعات	٢	٤١١٩,٠٤٢	٤٥,١٨٩	٠,٠١
		داخل المجموعات	٥١٢	٩١,١٥١		
		كلى	٥١٤	٥٤٩٠٧,٣٨٦		
الابتكارية الانفعالية	الاستعداد الانفعالى	بين المجموعات	٢	٤٥,٤٨٤	٦,١٧٧	٠,٠١
		داخل المجموعات	٥١٢	٧,٣٦٤		
		كلى	٥١٤	٣٨٦١,١٨٤		
	الجدة الانفعالية	بين المجموعات	٢	١٢٨,١١٣	٨,٧٩٥	٠,٠١
		داخل المجموعات	٥١٢	١٤,٥٦٧		
		كلى	٥١٤	٧٧١٤,٤٩٣		
	الفاعلية الانفعالية	بين المجموعات	٢	٤٣٧,٦٦٣	٢٤,٨٣٧	٠,٠١
		داخل المجموعات	٥١٢	١٧,٦٢٢		
		كلى	٥١٤	٩٨٩٧,٦١٩		
	الأصالة الانفعالية	بين المجموعات	٢	٦٥,٠٧٦	٣٠,٥٣١	٠,٠١
		داخل المجموعات	٥١٢	٢,١٣٢		
		كلى	٥١٤	١٢٢١,٤٨٣		
الابتكارية الانفعالية ككل	بين المجموعات	٢	٨٠٧,٣٠٦	٩,٩٨٧	٠,٠١	
	داخل المجموعات	٥١٢	٨٠,٨٣٤			
	كلى	٥١٤	٤٣٠٠١,٦١٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الطلاب الموهوبين فنياً وموسيقياً ورياضياً في كل من رأس المال النفسي، والابتكارية الانفعالية، ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثة بحساب اختبار شيفيه كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (٣) : نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المجموعات الثلاث على مقياس رأس المال النفسي

المتغير	المجموعة (أ)	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموعة (ب)	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
فاعلية الذات	الموهوبون فنياً	٢٢٤	٢٤,٠٧	٣,٤٨٢	الموهوبون موسيقياً	-٣,٣٨٣	٠,٣٦٣	٠,٥٧٣
	الموهوبون موسيقياً	١٤٠	٢٤,٤٥	٣,٦٥٣	الموهوبون رياضياً	*٢,٧٥٥	٠,٣٦٣	٠,٥٧٣
	الموهوبون رياضياً	١٥١	٢٧,٢١	٢,٨٧٦	الموهوبون فنياً	*٣,١٢٨	٠,٣٥٤	٠,٥٧٣
	الموهوبون فنياً	٢٢٤	٣١,١١	٤,١٤٠	الموهوبون موسيقياً	*٢,٧٥٥	٠,٣٩٥	٠,٥٧٣
	الموهوبون موسيقياً	١٤٠	٣٢,٠١	٤,٦٢٦	الموهوبون رياضياً	*٣,٠٦١	٠,٤٣٧	٠,٥٧٣
	الموهوبون رياضياً	١٥١	٣٤,١٧	٣,٢٩٨	الموهوبون فنياً	*٣,٠٦١	٠,٤٣٧	٠,٥٧٣
التمرد	الموهوبون فنياً	٢٢٤	٢٥,٢١	٣,٦٥٠	الموهوبون موسيقياً	-٣,٣٣٣	٠,٣٩٩	٠,٧٠٦
	الموهوبون موسيقياً	١٤٠	٢٥,٥٤	٣,٩٣٩	الموهوبون رياضياً	*٢,٧٥٥	٠,٤٣٥	٠,٧٠٦
	الموهوبون رياضياً	١٥١	٢٨,٣٠	٣,٥٥٧	الموهوبون فنياً	*٣,٠٨٨	٠,٣٩٠	٠,٧٠٦
	الموهوبون فنياً	٢٢٤	٣١,١١	٤,١٤٠	الموهوبون موسيقياً	*٢,٧٥٥	٠,٣٩٥	٠,٧٠٦
	الموهوبون موسيقياً	١٤٠	٣٢,٠١	٤,٦٢٦	الموهوبون رياضياً	*٣,٠٦١	٠,٤٣٧	٠,٧٠٦
	الموهوبون رياضياً	١٥١	٣٤,١٧	٣,٢٩٨	الموهوبون فنياً	*٣,٠٦١	٠,٤٣٧	٠,٧٠٦
رأس المال النفسي ككل	الموهوبون فنياً	٢٢٤	٨٠,٣٩	٩,٥١٢	الموهوبون موسيقياً	-١,٦١٩	١,٠٢٩	٠,٢٩١
	الموهوبون موسيقياً	١٤٠	٨٢,٠١	١٠,٨٦٤	الموهوبون رياضياً	*٩,٢٨٧	١,٠٠٥	٠,٢٩١
	الموهوبون رياضياً	١٥١	٨٩,٦٨	٨,٢٠١	الموهوبون فنياً	*٧,٦٦٨	١,١٢٠	٠,٢٩١
	الموهوبون فنياً	٢٢٤	٨٠,٣٩	٩,٥١٢	الموهوبون موسيقياً	*٩,٢٨٧	١,٠٠٥	٠,٢٩١
	الموهوبون موسيقياً	١٤٠	٨٢,٠١	١٠,٨٦٤	الموهوبون رياضياً	*٧,٦٦٨	١,١٢٠	٠,٢٩١
	الموهوبون رياضياً	١٥١	٨٩,٦٨	٨,٢٠١	الموهوبون فنياً	*٩,٢٨٧	١,٠٠٥	٠,٢٩١

### يتضح من الجدول السابق

أ) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الموهوبين فنياً والموهوبين موسيقياً في جميع عوامل رأس المال النفسي والدرجة الكلية .

ب) وجود فروق دالة إحصائية بين الموهوبين فنياً والموهوبين رياضياً في جميع عوامل رأس المال النفسي والدرجة الكلية، وكانت الفروق في اتجاه الموهوبين رياضياً

ج ) وجود فروق دالة إحصائية بين الموهوبين موسيقيًا والموهوبين رياضياً في جميع عوامل رأس المال النفسي والدرجة الكلية ، وكانت الفروق في اتجاه الموهوبين رياضياً في ضوء النتائج السابقة يتضح أن الموهوبين رياضياً أعلى من الموهوبين فنياً وموسيقياً في رأس المال النفسي (على مستوى جميع العوامل ، والدرجة الكلية ) .

جدول (٤) : نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المجموعات الثلاث على مقياس الابتكارية الانفعالية

المتغير	المجموعة (أ)	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموعة (ب)	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
الاستعداد الانفعالية	الموهوبون فنياً	٢٢٤	٢١,٧٠	٢,٦٧٥	الموهوبون موسيقيًا	-٠,٦٦٨	٠,٢٩٢	غير دال
	الموهوبون موسيقيًا	١٤٠	٢٢,٣٦	٢,٤٧٣	الموهوبون فنياً	٠,٤٤٤	٠,٢٩٩	غير دال
	الموهوبون رياضياً	١٥١	٢١,٢٥	٢,٩٧١	الموهوبون موسيقيًا	*١,١١٣	٠,٣١٨	غير دال
	الموهوبون فنياً	٢٢٤	٣٠,٥٧	٣,٨٣٨	الموهوبون موسيقيًا	-٠,٤٨٦	٠,٤١١	غير دال
الدرجة الانفعالية	الموهوبون موسيقيًا	١٤٠	٣١,٠٦	٣,٧٣٢	الموهوبون فنياً	٠,٤٨٦	٠,٤١١	غير دال
	الموهوبون رياضياً	١٥١	٢٩,٢٧	٣,٨٦٣	الموهوبون فنياً	*١,٣٠٠	٠,٤٠٢	غير دال
	الموهوبون فنياً	٢٢٤	٣٤,٧٤	٣,٧٨٢	الموهوبون موسيقيًا	-٢,٠٥٢	٠,٤٥٢	غير دال
	الموهوبون موسيقيًا	١٤٠	٣٦,٧٩	٤,٥٦٢	الموهوبون فنياً	*٢,٩٨١	٠,٤٤٢	غير دال
القاعدة الانفعالية	الموهوبون رياضياً	١٥١	٣٧,٧٢	٤,٤٢٧	الموهوبون فنياً	*٢,٩٨١	٠,٤٤٢	غير دال
	الموهوبون فنياً	٢٢٤	١٧,٤٦	١,٢٨٨	الموهوبون موسيقيًا	-١,٠٨٦	٠,١٥٧	غير دال
	الموهوبون موسيقيًا	١٤٠	١٨,٥٥	١,٨٦٧	الموهوبون فنياً	*١,٠٨٦	٠,١٥٧	غير دال
	الموهوبون رياضياً	١٥١	١٧,٣٦	١,٢٥٧	الموهوبون فنياً	*١,١٨٦	٠,١٧١	غير دال
الأصالة الانفعالية	الموهوبون موسيقيًا	١٤٠	١٨,٥٥	١,٨٦٧	الموهوبون فنياً	*١,٠٨٦	٠,١٥٧	غير دال
	الموهوبون فنياً	٢٢٤	١٠٤,٤٧	٨,٥٤٦	الموهوبون موسيقيًا	-٤,٢٩١	٠,٩٦٩	غير دال
	الموهوبون رياضياً	١٤٠	١٠٨,٧٦	٩,٥١٢	الموهوبون فنياً	*٤,٢٩١	٠,٩٦٩	غير دال
	الموهوبون موسيقيًا	١٥١	١٠٥,٦١	٩,١٣٧	الموهوبون فنياً	*٣,١٥٥	١,٠٥٥	غير دال
الابتكارية الانفعالية	الموهوبون فنياً	٢٢٤	١٠٤,٤٧	٨,٥٤٦	الموهوبون موسيقيًا	-٤,٢٩١	٠,٩٦٩	غير دال
	الموهوبون موسيقيًا	١٤٠	١٠٨,٧٦	٩,٥١٢	الموهوبون فنياً	*٤,٢٩١	٠,٩٦٩	غير دال
	الموهوبون رياضياً	١٥١	١٠٥,٦١	٩,١٣٧	الموهوبون فنياً	*٣,١٥٥	١,٠٥٥	غير دال
	الموهوبون فنياً	٢٢٤	١٠٤,٤٧	٨,٥٤٦	الموهوبون موسيقيًا	-٤,٢٩١	٠,٩٦٩	غير دال

## يتضح من الجدول السابق

أ ) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين فنياً وموسيقياً فى عاملى الاستعداد الانفعالى، والجدة الانفعالية، فى حين وجدت فروق بينهما فى عاملى الفاعلية الانفعالية والأصالة الانفعالية، والدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية فى اتجاه الطلاب الموهوبين موسيقياً .

ب ) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين فنياً ورياضياً فى عاملى الاستعداد الإنفعالى والأصالة الانفعالية والدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية ، ووجود فروق بين الطلاب الموهوبين فنياً ورياضياً فى عامل الجدة الانفعالية فى اتجاه الطلاب الموهوبين فنياً ، فى حين كانت الفروق فى اتجاه الطلاب الموهوبين رياضياً فى عامل الفاعلية الانفعالية .

ج) وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين موسيقياً ورياضياً فى جميع عوامل الابتكارية الانفعالية والدرجة الكلية فى اتجاه الطلاب الموهوبين موسيقياً عدا عامل الفاعلية الانفعالية فلم توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين موسيقياً ورياضياً .

فى ضوء النتائج السابقة يتضح أن أغلب النتائج تشير إلى إن الطلاب الموهوبين موسيقياً أعلى فى الابتكارية الانفعالية من الطلاب الموهوبين فنياً رياضياً .

وتلخيصاً لماسبق : يتضح أن الطلاب الموهوبين موسيقياً أعلى من الطلاب فنياً ورياضياً فى الابتكارية الانفعالية، فى حين تساوى الموهوبين فنياً ورياضياً ، و أن الطلاب الموهوبين رياضياً أعلى من الطلاب الموهوبين فنياً وموسيقياً فى رأس المال النفسى فى حين تساوى الموهوبين فنياً وموسيقياً (وحيث الموهوبين فنياً أقل من الموهوبين موسيقياً فى الابتكارية الانفعالية فإن ذلك يعنى أن الموهوبين فنياً هم من

يحتاجون إلى تنمية رأس المال والابتكارية الانفعالية)، واستنادًا إلى هذه النتائج ،  
طبق البرنامج الحالي على الطالبات الإناث الموهوبات فنيًا .

بعد أن تحدد في ضوء المعالجات الاحصائية السابقة أن تكون عينة البرنامج من  
الطالبات الموهوبات فنيًا روعي الآتي

١/ تم ضبط متغير الكلية فقد حرصت الباحثة على أن تكون عينة البرنامج التجريبية  
من كلية واحدة(الطالبات الموهوبات فنيًا الملتحقات بكلية التربية الفنية) بالإضافة إلى  
توفر شرط الموهبة الفنية على قائمة الخصائص السوكية للموهوبين .

٢/ أن تكون العينة من الطالبات الموهوبات الحاصلات على درجات منخفضة على  
مقياسي رأس المال النفسي، والابتكارية الانفعالية (تقعن في الأرباعي الأدنى على  
مقياسي رأس المال النفسي الابتكارية الانفعالية) وهم الطالبات اللاتي طبق عليهن  
البرنامج .

٣/ تم ضبط متغير الفرقة الدراسية حيث كانت عينة البرنامج من الفرقة الثالثة وذلك  
لتوافرهن في الإرباعي الأدنى على مقاييس البحث

٤/ إستبعدت الباحثة الطالبات اللاتي لم تتطبق عليهن الشروط السابقة، فوصل العدد  
إلى (٢٨) طالبة من الطالبات الموهوبات فنيًا بكلية التربية الفنية من طالبات الفرقة  
الثالثة ممن حصلن على درجات منخفضة(الإرباعي الأدنى) على مقياسي رأس المال  
النفسي، والابتكارية الانفعالية، وانقسمت هذه العينة إلى( ١٤ طالبة للمجموعة  
التجريبية ، ١٤ طالبة للمجموعة الضابطة ) .

وقد قامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ المجموعتين ( التجريبية والضابطة) في  
متغيرات العمر الزمني، ورأس المال النفسي، والابتكارية الانفعالية كما هو موضح  
بالجدول التالي

## جدول (٥) التحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	١٤	١٥,٤٣	٢١٦,٠٠	٠,٦٦٩ -	غير دالة
	الضابطة	١٤	١٣,٥٧	١٩٠,٠٠		
رأس المال النفسي	فاعلية الذات	١٤	١٢,٦٤	١٧٧,٠٠	١,٢٠٣ -	غير دالة
	التجريبية	١٤	١٦,٣٦	٢٢٩,٠٠		
	التفاوض والأمل	١٤	١٣,٠٠	١٨٢,٠٠	٠,٩٠٧ -	غير دالة
	الضابطة	١٤	١٦,٠٠	٢٢٤,٠٠		
الصدود	التجريبية	١٤	١٥,٧٩	٢٢١,٠٠	٠,٨٣٢ -	غير دالة
الضابطة	١٤	١٣,٢١	١٨٥,٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٤	١٣,٠٤	١٨٢,٠٠	٠,٩٤٧ -	غير دالة
الضابطة	١٤	١٥,٩٦	٢٢٢,٥٠			
الابتكارية الانفعالية	الاستعداد الانفعالي	١٤	١٥,٣٩	٢١٥,٥٠	٠,٥٧٩ -	غير دالة
	التجريبية	١٤	١٣,٦١	١٩٠,٥٠		
	الجدة الانفعالية	١٤	١٤,٧٩	٢٠٧,٠٠	٠,١٨٦ -	غير دالة
	الضابطة	١٤	١٤,٢١	١٩٩,٠٠		
الفاعلية الانفعالية	التجريبية	١٤	١٣,٢١	١٨٥,٠٠	٠,٨٣١ -	غير دالة
الضابطة	١٤	١٥,٧٩	٢٢١,٠٠			
الأصالة الانفعالية	التجريبية	١٤	١٢,٩٦	١٨١,٥٠	١,٠٠٧ -	غير دالة
الضابطة	١٤	١٦,٠٤	٢٢٤,٥٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٤	١٢,٨٢	١٧٩,٥٠	١,٠٨٤ -	غير دالة
الضابطة	١٤	١٦,١٨	٢٢٦,٥٠			

قيمة Z الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للطرفين = ١,٩٦ ، قيمة Z الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) للطرفين = ٢,٥٨

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج في العمر الزمني ورأس المال النفسي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية)، والابتكارية الانفعالية (على مستوى العوامل والدرجة الكلية)، حيث كانت قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، (٠,٠١) ، الأمر الذي يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية .

## ٣- أدوات البحث

- ١- مقياس رأس المال النفسي (إعداد / الباحثة)
- ٢- مقياس الابتكارية الانفعالية (إعداد / الباحثة).
- ٣- قائمة الخصائص السلوكية للموهوبين (إعداد : عبد المطلب القريطى ، ٢٠١٤)
- ٤- البرنامج الإرشادي (إعداد / الباحثة) .



## وفيما يلي شرح هذه الأدوات

## ١/ مقياس رأس المال النفسى ( إعداد / الباحثة )

فى ضوء اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس العربية والأجنبية التى توفرت لها والخاصة بمفهوم رأس المال النفسى مثل مقياس رأس المال النفسى لدى طلاب الجامعة (إعداد/ Luthans , Avolio,Avey & Norman, 2007) ، ومقياس رأس المال النفسى لدى الموظفين (إعداد / Lorenz,Beer,Putz , 2016 & Heinitz ) ، ومقياس رأس المال النفسى لدى أعضاء الإدارة العليا (إعداد / محمد عارف، ٢٠١٨) ، ومقياس رأس المال النفسى لدى منتسبى الجامعة (إعداد / سهام الكعبى ، وأركان المشايخى، ٢٠١٨)، ومقياس رأس المال النفسى لدى عينة من الموظفين (إعداد:ضرغام العميدى، ورافدا الحدراوى، وأمير الكلابى، ٢٠١٩) ومقياس رأس المال النفسى لأعضاء هيئة التمريض (إعداد/ زينب ابراهيم، ٢٠٢٠)، ومقياس رأس المال النفسى لدى مديرى المدارس ( إعداد / عبد العزيز سليم ، ومحمد أبو حلاوة ، ٢٠٢٠) ومقياس رأس المال النفسى لدى الموظفين بماليزيا (Ling,Seok&Maakip,2020) ومقياس رأس المال النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية (إعداد/منصور المطيرى، ٢٠٢١)، ومقياس رأس المال النفسى لدى معلمات الروضة ( إعداد/علا محمد، ٢٠٢١)، وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس رأس المال النفسى لعدة إعتبرات من أهمها :

- على الرغم من وجود العديد من الدراسات التى تناولت مفهوم رأس المال النفسى إلا إنه يتضح من المقاييس التى اطلعت عليها الباحثة أنها لم تجد - فى حدود علمها- أى مقياس على مستوى البيئة العربية أو الأجنبية معد خصيصًا للطلاب الموهوبين بالمرحلة الجامعية ، لذلك وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس يعد فى ضوء خصائص عينة البحث (الطلاب الموهوبون).

• الندرة النسبية للمقاييس العربية التي أعدت في ضوء البيئة المصرية ، علاوة على عدم ملاءمة المقاييس الأجنبية وعباراتها مع عينة البحث الحالي وأهداف وثقافة المجتمع المصري ، كما يؤخذ علي بعضها غموض المفردات وعدم وضوحها ، وقلة عدد عباراتها مما قد يؤثر بالسلب على فهم الطالب للعبارة ، لذلك وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس يتناسب مع عينة وثقافة المجتمع المصري .

• لم تجد الباحثة في حدود إطلاعها أي مقياس تم إعداده في صورة مواقف قد يتعرض لها الطلاب الموهوبون ، وإنما كانت معظم المقاييس في صورة عبارات تقريرية .

وعلى الرغم من أن الباحثة وجدت ضرورة إعداد مقياس لرأس المال النفسى لدى الطلاب الموهوبين إلا إنها استفادت من المقاييس التى تم الاطلاع عليها والدراسات السابقة والأطر النظرية فى تحديد أبعاد المقياس ووضع بعض المواقف، ومن ثم قامت الباحثة بإعداد المقياس فى ضوء الأطر النظرية وخصائص العينة ، وقد تكونت الصورة الأولية للمقياس من (٣٦ موقف) موزعين على أربعة أبعاد هما (فاعلية الذات ويضم ٩ مواقف، والتفاؤل ويضم ٩ مواقف، والأمل ويضم ٨ مواقف، والصدوم ويضم ١٠ مواقف )

وقد قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس للوصول النهائية التى يتم تطبيقها على عينة البحث الأساسية كما هو موضح كالتالى

#### أ : صدق المقياس

أ-١) الصدق الظاهرى ( باستخدام العرض على المحكمين): عرض المقياس فى صورته الأولى على (٥ محكمين<sup>٥</sup>) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بجامعة حلوان لإبداء الرأى حول ارتباط المفردات بأبعاد المقياس وبالمقياس ككل، وللتأكد من سلامة اللغة وإجراء أية تعديلات أو إضافة للمقياس، وقد تم الاتفاق على

<sup>٥</sup> تتوجه الباحثة بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة محكمين مقياسى رأس المال النفسى ، والابتكارية الانفعالية، وهم أ.د. / سلوى عبد الباقي أ.د. / سهير أمين ، أ.م.د/ خالد عثمان ، أ.م.د/ فاطمة الزهراء عبد الباسط ، م.د / مروة سعيد عويس .

الأربعة أبعاد التي سبق وتم تحديدهم ، وتم تعديل صياغة بعض المواقف ونقل بعض المواقف من بعد إلى بعد آخر، وتم إضافة موقف في بعد فاعلية الذات، وبناءً على توجيهات السادة المحكمين، أصبح المقياس يتكون من (٣٧ موقف).

أ- (٢) **صدق التحليل العاملي الاستكشافي** : قبل إجراء التحليل العاملي قامت الباحثة بالتحقق من ارتباط جميع مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وقد ارتبطت جميع المفردات ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية للمقياس، ثم أجرت الباحثة أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي ل (٣٧موقف) باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، والتي وضعها " هويتلنج Hottelling " حيث أنها تؤدي إلى تشعبات دقيقة، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS على عينة قوامها (٣٢١) طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين ، حيث تم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة ل Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) حيث بلغت قيمته (٠,٩١٠) وهي قيمة أكبر من (٠,٥) مما يدل على مدى كفاية العينة . كما تم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث تم الابقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشعبات إحصائياً على الأقل، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالاستقرار والثبات في حالة المصفوفات التي يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح، كما استخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشعب الجوهري للعبارة على العامل الذي يعتبر دالاً إحصائياً وهو (+٠,٣ - ٠,٣) أو أكثر، وقد تم استخدام طريقة الفارماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لفقرات المحاور الخاصة لمقياس رأس المال النفسي للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقاً لها (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ٢٠١٠، ص ٦٠٣)، وبناءً على هذا

المحك تم استبعاد المفردات التي يقل تشبعها عن (٣,٠)، وعددهم (٣ مواقف) وهما  
المواقف رقم (٦- ١٤- ٢٠) فأصبح المقياس يتكون من (٣٤) موقف.

وأسفر التحليل العاملى عن تشبع مفرداته عن ثلاثة عوامل جوهرية ، وقد بلغت  
نسبة التباين العاملى الكلى (٦٢٥, ٣٤ %)، وتوضح الجداول التالية تشبعات المفردات  
على كل عامل من العوامل مرتبة تنازلياً (من التشبع الأعلى إلى الأدنى )

**العامل الأول :** تشبعت عليه (١٠ مفردات) إذ تراوحت قيم معاملات تشبعات هذا  
العامل ما بين (٠,٦٩٨ : ٠,٣٠٥) كما هو موضح بالجدول التالى

جدول (٦) تشبعات مفردات العامل الاول

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٤	٠,٦٩٨	٢١	٠,٤٥٧	٣	٠,٣٣٥
١١	٠,٦٦٨	٥	٠,٤٠٤	٧	٠,٣٢٧
٩	٠,٦٦٤	١٠	٠,٤٠٤	١	٠,٣٠٥
٨	٠,٤٩٥				
الجذر الكامن			٤,٣١٨		
النسبة المئوية للتباين			% ١١,٦٧١		

تدور مفردات هذا العامل حول إيمان الفرد وثقته فى امتلاك القدرات والامكانيات  
التي تمكنه من إنجاز المهام وحل المشكلات بكفاءه عالية ، والإقدام على المهام  
الصعبة والجديدة والقدرة على التواصل مع الآخرين ، وقدرته على إدارة الآخرين  
والإقناع ، لذلك أطلق على هذا العامل فاعلية الذات .

**العامل الثانى:** تشبعت عليه (١٣ مفردة) إذ تراوحت قيم معاملات تشبعات هذا العامل  
ما بين (٠,٦٠٧ : ٠,٣٦٢) كما هو موضح بالجدول التالى

جدول (٧) تشبعات مفردات العامل الثانى

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٢٤	٠,٦٠٧	١٣	٠,٤٩٣	١٩	٠,٣٦١
١٥	٠,٥٩٤	٢٨	٠,٤٨٩	٢٥	٠,٤٠١
٢٦	٠,٥٧٠	١٦	٠,٤٧٣	٢٣	٠,٣٨٨
٢٢	٠,٥٢٥	١٧	٠,٤٢٠	٣٧	٠,٣٦٢
٢٧	٠,٥١١				
الجذر الكامن			٣,٨٩٨		
النسبة المئوية للتباين			% ١٠,٥٣٤		

تدور مفردات هذا العامل حول التوقع الايجابي للأحداث السارة ونظرة الفرد نحو المستقبل نظرة ايجابية، وانتظار حدوث الخير، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل، والنظر إلى الأحداث السلبية أنها عابرة ومؤقتة ولا بد من التعامل معها بإيجابية، والتمسك بالحياه والشعور بوجود معنى وهدف ايجابي يعيش الإنسان من أجله، وعدم الشعور بالإحباط أو اليأس مهما تكررت المحاولات غير الناجحة ، وقوة الإرادة والإصرار لتحقيق النجاحات وبلوغ الأهداف، والبحث عن أكثر من حل للمشكلات التي تواجهه لذلك أطلق على هذا العامل التفاؤل والأمل.

**العامل الثالث :** تشبعت عليه ( ١١ مفردة) إذ تراوحت قيم معاملات تشبعت هذا العامل ما بين (٠,٦٧٤ : ٠,٣٠٩ ) كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (٨) تشبعت مفردات العامل الثالث

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٣٤	٠,٦٧٤	٣٢	٠,٥٣٦	٣٥	٠,٣٦٦
٣٠	٠,٦٣٧	١٨	٠,٤٨٨	٣٣	٠,٣٤٧
٣١	٠,٦١٠	١٢	٠,٤٧٦	٣٦	٠,٣٠٩
٢٩	٠,٥٩٩	٢	٠,٣٧٣		
الجنر الكامن			٤,٥٩٥		
النسبة المئوية للتباين			% ١٢,٤٢٠		

تدور مفردات هذا العامل حول قدرة الفرد على التماسك والثبات الإنفعالي في المواقف الصعبة مما يمكنه من استعادة التوازن والتعافي من الصدمات، وتقبل تغيرات الحياة بشكل إيجابي والتكيف معها، والمثابرة حتى تحقيق الأهداف، لذلك أطلق على هذا العامل الصمود النفسي .

**ب : الاتساق الداخلي للمقياس :** تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقه على عينة قوامها ( ٣٢١ طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين) من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل درجة كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، و حساب معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول الآتية

جدول (٩) معاملات الارتباط بين كل درجة كل مفردة ودرجة العامل والدرجة الكلية للمقياس

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الأول والدرجة الكلية له والدرجة الكلية للمقياس								
رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٦٤٠	**٠,٦٤٥	٧	**٠,٥٥٠	**٠,٤٧٨	١٠	**٠,٥٤٢	**٠,٤٥٥
٣	**٠,٦١٩	**٠,٥٨٤	٨	**٠,٦٥٦	**٠,٥٣٧	١١	**٠,٦٩٤	**٠,٥٧٢
٤	**٠,٧٠٥	**٠,٥٩١	٩	**٠,٦٢٥	**٠,٥١٣	٢١	**٠,٥٧٣	**٠,٥٢٣
٥	**٠,٢٥١	**٠,١٦٢						
معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثاني والدرجة الكلية له والدرجة الكلية للمقياس								
رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١٣	**٠,٦١٤	**٠,٥٤٧	٢٢	**٠,٦٨٤	**٠,٦٠٨	٢٦	**٠,٦٣٠	**٠,٥٣٣
١٥	**٠,٣٧٣	**٠,٢٥٨	٢٣	**٠,٥٨٥	**٠,٥٣٥	٢٧	**٠,٥٠٤	**٠,٤٢٧
١٦	**٠,٣٨٣	**٠,٢٧٨	٢٤	**٠,٧٢٢	**٠,٦٢٧	٢٨	**٠,٦٤٨	**٠,٦٠٠
١٧	**٠,٥٥٢	**٠,٤٩٥	٢٥	**٠,٦١٧	**٠,٥٩٠	٣٧	**٠,٥٩٨	**٠,٥٧٧
١٩	**٠,٥٢٠	**٠,٤٩٦						
معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثالث والدرجة الكلية له والدرجة الكلية للمقياس								
رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٢	**٠,٤٧٩	**٠,٤٥٥	٣٠	**٠,٦٢٨	**٠,٥٢٧	٣٤	**٠,٦٢٦	**٠,٥٣٤
١٢	**٠,٥٥١	**٠,٤٥١	٣١	**٠,٦١٨	**٠,٥٤٨	٣٥	**٠,٦٢٥	**٠,٦١٤
١٨	**٠,٥٧٨	**٠,٥٠٩	٣٢	**٠,٦١٤	**٠,٥١٧	٣٦	**٠,٤٥٩	**٠,٤٠٤
٢٩	**٠,٥٨٦	**٠,٤٦١	٣٣	**٠,٥٩٥	**٠,٥٩٣			

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

العامل	فاعلية الذات	التفاؤل والأمل	الصمود النفسي	الدرجة الكلية للمقياس
فاعلية الذات	١	**٠,٦٥٦	**٠,٦٦٩	**٠,٨٦٧
التفاؤل والأمل		١	**٠,٦٦١	**٠,٨٨٨
الصمود النفسي			١	**٠,٨٨٥

\*\* دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

## ج: ثبات المقياس

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٢١) طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين ثم قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون وجوتمان بين نصفى الاختبار ( الزوجى والفردى ) للمقياس ككل وكذلك لكل عامل، ويوضح الجدول التالى معاملات الثبات .

جدول (١١) معاملات ثبات مقياس رأس المال النفسى

المتغير	عدد المفردات	ألفا كرونباخ	سبيرمان براون	جوتمان
فاعلية الذات	١٠	٠,٧٩٤	٠,٨١٣	٠,٨٠٦
التفاؤل والأمل	١٣	٠,٨٢٧	٠,٨٣٠	٠,٨٢٩
الصمود النفسى	١١	٠,٧٩٩	٠,٧٥٧	٠,٧٥١
رأس المال النفسى ككل	٣٤	٠,٩١٣	٠,٨٩٣	٠,٨٨٩

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الفا كرونباخ ، ومعاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون وجوتمان مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بالثبات والاستقرار .

وبعد التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس قامت الباحثة بحذف العبارات التي لم تثبت صدقها أو ثباتها، ما ترتب على ذلك إعادة ترقيم العبارات، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس.

## • الصورة النهائية لمقياس رأس المال النفسى وكيفية تصحيح المقياس

تكون المقياس فى صورته النهائية من (٣ عوامل) تشمل على(٣٤ مفردة) تهدف إلى قياس رأس المال النفسى لدى طلاب الجامعة الموهوبين، على المفحوص أن يختار إجابة واحدة لكل موقف من المواقف ،حيث يعطى لكل موقف ثلاثة بدائل على المفحوص اختيار أحدهما بما يتناسب معه، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين(٣٤ - ١٠٢)، حيث تشير الدرجة العليا إلى تمتع الطالب بدرجة عالية من رأس المال النفسى لدى الطالب الموهوب، وتشير الدرجة ( من ٣٤ إلى ٧٦) إلى مستوى منخفض من رأس المال النفسى ، والدرجة ( ٧٧ - ٩١ ) إلى مستوى متوسط من

رأس المال النفسى، والدرجة (٩٢ - ١٠٢) إلى مستوى مرتفع من رأس المال النفسى ويوضح الجدول التالى أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

جدول (١٢) مفردات المقياس موزعة على عوامل رأس المال النفسى ( الصورة النهائية )

عدد المواقف	أرقام المواقف	عوامل المقياس
١٠	٢٨-٢٥-٢٢-١٩-١٦-١٣-١٠-٧-٤-١	فاعلية الذات
١٣	٣٤-٣٣-٣١-٢٩-٢٦-٢٣-٢٠-١٧-١٤-١١-٨-٥-٢	التفاؤل والامل
١١	٣٢-٣٠-٢٧-٢٤-٢١-١٨-١٥-١٢-٩-٦-٣	الصمود النفسى

## ٢/ مقياس الابتكارية الانفعالية ( إعداد الباحثة )

وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس الابتكارية الانفعالية لعدة أسباب منها

- ندرة الدراسات والمقاييس العربية التى تناولت الابتكارية الانفعالية ، فمعظم البحوث والدراسات العربية اعتمدت على ترجمة مقياس الابتكارية الانفعالية ( إعداد / Averill, 1999 ) ، ولم تجد الباحثة - فى حدود إطلاعها - سوى مقياس الابتكارية الانفعالية لدى الطلاب المتفوقين درسيًا ( إعداد / نعيمة عبد الله، ٢٠١٨ ) ، ومقياس مقياس الابتكارية الانفعالية لمعلمى التربية الخاصة (إعداد / أحمد سيد عبد الجواد، ومحمد شعبان محمد، ٢٠١٩)، وهذه المقاييس تم إعدادها لتتناسب مع عينات تختلف فى خصائصها عن عينة البحث الحالى ، لذلك وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس يعد فى ضوء خصائص عينة البحث (الطلاب الموهوبين) فلم تجد الباحثة مقياس سواء على مستوى البيئة العربية أو الأجنبية - فى حدود اطلاع الباحثة لدى الطلاب الموهوبين .

- عدم ملائمة المقاييس الأجنبية وعباراتها مع عينة البحث الحالى وأهداف وثقافة المجتمع المصرى ، كما يؤخذ على بعضها غموض المفردات وعدم وضوحها ، وقلة عدد عباراتها مما قد يؤثر بالسلب على فهم الطالب للعبارة ، كما إن هذه المقاييس أعدت منذ فترة طويلة على البيئات الأجنبية .



ولإعداد المقياس قامت الباحثة بالإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت المفهوم بالدراسة، والمقاييس العربية والأجنبية مثل مقياس الابتكارية الانفعالية (Averill, 1999) واستخبار الابتكار الانفعالي " الصورة المختصرة" (Soroa, Gorostiaga , Aritzeta & Balluerka, 2015)، ومقياس الابتكارية الانفعالية (إعداد / نعيمة عبد الله ، ٢٠١٨)، ومقياس الابتكارية الانفعالية (إعداد / أحمد عبد الجواد، ومحمد شعبان محمد، ٢٠١٩) واستفادت الباحثة من هذه المقاييس في تحديد أبعاد المقياس ووضع بعض المفردات ، ثم قامت الباحثة بإعداد استبياناً مفتوحاً على عينة قوامها (٧٠) طالب وطالبة أثناء إعداد المقياس حيث طلبت منهم الإجابة على سؤالين مفتوحين هم: ماذا يخطر ببالك عند سماع مصطلح الابتكارية الانفعالية أو الابتكار الانفعالي؟، وماهى خصائص الفرد المبتكر انفعالياً من وجهة نظرك؟، واستطاعت الباحثة من خلال تحليل استجابات الطلاب والطالبات صياغة بعض المفردات .

ومن ثم قامت الباحثة بإعداد المقياس فى ضوء الأطر النظرية وخصائص العينة، وقد تكونت الصورة الأولية للمقياس من (٤٨ مفردة) موزعين على أربعة أبعاد هما (الإستعداد الانفعالي وتضم ٤ مفردة، والجدة الانفعالية ويضم ٣ مفردة ، والفاعلية الانفعالية وتضم ١٤ مفردة ، والأصالة الانفعالية وتضم ٧ مفردات) وقد قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس للوصول للصورة النهائية التى تم تطبيقها على عينة البحث الأساسية كما هو موضح كالتالى

### الخصائص السيكومترية للمقياس

#### أ : صدق المقياس

أ -١) الصدق الظاهرى ( باستخدام العرض على المحكمين): عرض المقياس فى صورته الأولى على (٥ محكمين) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بجامعة حلوان لإبداء الرأى حول ارتباط المفردات بأبعاد المقياس وبالمقياس ككل ،

وللتأكد من سلامة اللغة وإجراء أية تعديلات أو إضافة للمقياس، وقد تم الاتفاق على الأربعة أبعاد التي سبق وتم تحديدها ، وتم تعديل صياغة بعض المفردات وإضافة بعض المفردات بناءً على توجيهات السادة المحكمين، فأصبح المقياس يتكون من (٥٣ مفردة) .

أ- (٢) **صدق التحليل العاملي الاستكشافي:** قبل إجراء التحليل العاملي قامت الباحثة بالتحقق من ارتباط جميع مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ولم ترتبط المفردات (٤٣-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩) ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية للمقياس لذلك تم حذفهم من المقياس قبل إجراء التحليل العاملي. ثم أجرت الباحثة أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي ل(٤٨ مفردة) باستخدام طريقة المكونات الأساسية وقد تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (٣٢١) طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين، وتم التحقق من مدى كفاية العينة من خلال اختبار Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) حيث بلغت قيمته (٠,٧٤٢)، وهي قيمة أكبر من (٠,٥) مما يدل على مدى كفاية العينة. و تم الابقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشعبات إحصائياً على الأقل وفقاً لمحك كايزر، كما استخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشعب الجوهرى للعبارة على العامل الذي يعتبر دالاً إحصائياً وهو (+٠,٣ -٠,٣) أو أكثر، وقد تم استخدام طريقة Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية، وبناءً على هذا المحك تم استبعاد المفردات التي يقل تشعبها عن (٠,٣)، وعددهم (٢ مفردة) وهما المفردات رقم (٦- ٢٨) فأصبح المقياس يتكون من (٤٦) مفردة.

وأسفر التحليل العاملي عن تشعب مفرداته عن أربعة عوامل جوهرية حيث حددت الباحثة توزيع المفردات على أربعة عوامل ، وقد بلغت نسبة التباين العاملي الكلي (٠,١٢ ، ٣١ %)، وتوضح الجداول التالية تشعبات المفردات على كل عامل من العوامل مرتبة تنازلياً ( من التشعب الأعلى إلى الأدنى ) .

**العامل الأول:** تشبعت عليه (٩ مفردات) إذ تراوحت قيم معاملات تشبعت هذا العامل ما بين (٠,٥٤٦ : ٠,٣٣٨) كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (١٣) تشبعت مفردات العامل الأول.

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
١١	٠,٥٤٦	١٧	٠,٤٩٤	١٠	٠,٣٨٨
٣٤	٠,٥١٢	٣	٠,٤١٨	٢٢	٠,٣٤١
١٢	٠,٥٠٢	١٥	٠,٤٠٢	١٣	٠,٣٣٨
الجذر الكامن			٢,٩١١		
النسبة المئوية للتباين			% ٦,٠٦٥		

تدور مفردات هذا العامل حول قدرة الشخص على فهم انفعالاته، والاستعداد لاستكشاف الأسباب الكامنة وراء انفعالاته، وأثرها على ذاته وعلى الآخرين، وتنمية الجوانب الوجدانية بنفس القدر في الجوانب العقلية والاستفادة من الخبرات الانفعالية السابقة لمواجهة المواقف الجديدة، لذلك أطلق على هذا العامل الاستعداد الإنفعالي .

**العامل الثانى :** تشبعت عليه (١٣ مفردة) إذ تراوحت قيم معاملات تشبعت هذا العامل ما بين (٠,٣٤٦ : ٠,٠٠,٦١٥) كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (١٤) تشبعت مفردات العامل الثانى.

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٢٧	٠,٦١٥	٤١	٠,٤٩٤	٢١	٠,٤١٤
٢٥	٠,٥٩١	١٩	٠,٤٤٨	٢٣	٠,٣٩٧
٢٦	٠,٥٣٥	٣١	٠,٤٤٦	٩	٠,٣٩٦
٢٤	٠,٥٠٩	٢	٠,٤٢٩	١٦	٠,٣٤٦
٢٩	٠,٥٠٥	الجذر الكامن			٣,٨٩٨
النسبة المئوية للتباين			% ٨,١٢٠		

تدور مفردات هذا العامل حول قدرة الفرد على إصدار استجابات انفعالية مختلفة ونادرة وغير تقليدية وتتسم بالجدة فى المواقف التى يتعرض لها، والميل إلى أنواع الأفلام والفنون التى تسهم فى إنتاج إنفعالات غير عادية وغير تقليدية وغير مألوفة ، لذلك أطلق على هذا العامل الجدة الانفعالية.

**العامل الثالث:** تشبعت عليه (١٦ مفردة) إذ تراوحت قيم معاملات تشبعت هذا العامل ما بين (٠,٦٨١ : ٠,٣٣٨) كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (١٥) تشبعت مفردات العامل الثالث.

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٣٢	٠,٦٨١	٣٨	٠,٤٨٧	٤٠	٠,٤٣٠
٣٥	٠,٦٦٨	٣٧	٠,٤٨٤	٤	٠,٤٢٣
١٤	٠,٦٣٠	٨	٠,٤٦٩	٣٠	٠,٣٩١
٤٥	٠,٦٠٥	٣٩	٠,٤٦٣	٣٣	٠,٣٨٢
٣٦	٠,٥٥٠	٤٤	٠,٤٤٠	١٨	٠,٣٣٨
٤٢	٠,٤٩٨				
الجذر الكامن			٥,٦٢٢		
النسبة المئوية للتباين			% ١١,٧١٢		

تدور مفردات هذا العامل قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته بفعالية وانفتاحية بحث تكون ذات قيمة للفرد والمجتمع، والشعور بأهمية الإنفعالات بالنسبة للفرد والمجتمع، وأن تكون الاستجابات الانفعالية مناسبة للموقف والقدرة على تحويل الإنفعالات السلبية إلى إنفعالات ايجابية، والقدرة على ضبط الإنفعالات أثناء المواقف الضاغطة ، لذلك أطلق على هذا العامل الفاعلية الانفعالية .

**العامل الرابع:** تشبعت عليه (٨ مفردات ) إذ تراوحت قيم معاملات تشبعت هذا العامل ما بين (٠,٦٨١ : ٠,٣١٥) كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (١٦) تشبعت مفردات العامل الرابع.

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٥٣	٠,٦٨١	٥٢	٠,٣٦٠	٥١	٠,٣٣٤
١	٠,٦٧١	٧	٠,٣٥٦	٥٠	٠,٣١٥
٢٠	٠,٤٢٥	٥	٠,٣٤٦		
الجذر الكامن			٢,٤٥٥		
النسبة المئوية للتباين			% ٥,١١٤		

تدور مفردات هذا العامل حول قدرة الفرد على التعبير بصدق عن انفعالاته والمواقف الانفعالية التي يمر بها، وأن تتسم إنفعالات الشخص بالعمق والأصالة والحكمة ، وألا تكون مؤذية للآخرين لذلك أطلق على هذا العامل الأصالة الانفعالية

ب : الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقه على (٣٢١ طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين) من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول الآتية

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين كل درجة كل مفردة ودرجة العامل والدرجة الكلية للمقياس

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الأول والدرجة الكلية له والدرجة الكلية للمقياس								
رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٣	**٠,٥٠١	**٠,٢٩٩	١٢	**٠,٥٦٩	**٠,٣٨٦	١٧	**٠,٥٦١	**٠,٣٢٤
١٠	**٠,٤٨٠	**٠,٤١٥	١٣	**٠,٤٩٥	**٠,٤٠٧	٢٢	**٠,٣٧٩	**٠,١٧٦
١١	**٠,٥٩٤	**٠,٣٨١	١٥	**٠,٥٤٠	**٠,٤٣٧	٣٤	**٠,٤٦٤	**٠,١٦٧
معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثاني والدرجة الكلية له والدرجة الكلية للمقياس								
رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٢	**٠,٤٧٩	**٠,٤١٠	٢٣	**٠,٤٩١	**٠,٤٤٢	٢٧	**٠,٦٢٥	**٠,٤٣٠
٩	**٠,٥٠٩	**٠,٥٢٤	٢٤	**٠,٥٥٥	**٠,٢٩٩	٢٩	**٠,٥١٣	**٠,٣٠٩
١٦	**٠,٣٣٤	**٠,٢٢٩	٢٥	**٠,٥٧٥	**٠,٣٥٦	٣١	**٠,٤٧٦	**٠,٣٣٩
١٩	**٠,٤٦٨	**٠,٢١٧	٢٦	**٠,٥٧٢	**٠,٤٩٠	٤١	**٠,٤٩١	**٠,٤١٣
٢١	**٠,٤٥٨	**٠,٣٥٠						
معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثالث والدرجة الكلية له والدرجة الكلية للمقياس								
رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٤	**٠,٤٧٢	**٠,٤٠٣	٣٣	**٠,٤٧٤	**٠,٤٦٣	٣٩	**٠,٤٨٦	**٠,٣٧٨
٨	**٠,٥٣٧	**٠,٤٧٠	٣٥	**٠,٦٢٢	**٠,٤٧٠	٤٠	**٠,٤٨٧	**٠,٣٨٠
١٤	**٠,٦٣٥	**٠,٥٠٠	٣٦	**٠,٥٨١	**٠,٤٥٦	٤٢	**٠,٥٦٥	**٠,٤٦٦
١٨	**٠,٤٣٠	**٠,٣٥٩	٣٧	**٠,٥٤٥	**٠,٤٨١	٤٤	**٠,٤٩٠	**٠,٤١٢
٣٠	**٠,٤٧٠	**٠,٤٦٠	٣٨	**٠,٤٩١	**٠,٣٦٠	٤٥	**٠,٥٣٠	**٠,٣٤٧
٣٢	**٠,٦٦٢	**٠,٤٨٣						
معاملات الارتباط بين مفردات العامل الرابع والدرجة الكلية له والدرجة الكلية للمقياس								
رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٥٩٥	**٠,٣٢٧	٢٠	**٠,٥٠٥	**٠,٢١٣	٥٢	**٠,٦٣٤	**٠,٤٣٤
٥	**٠,٦٣١	**٠,٤٧٦	٥٠	**٠,٣٧١	**٠,٢١٨	٥٣	**٠,٦٠١	**٠,٣٢٩
٧	**٠,٤٢٤	**٠,٢٤٧	٥١	**٠,٤٣٩	**٠,١١٩			

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين كل العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

العامل	الاستعداد الانفعالي	الجدة الانفعالية	الفاعلية الانفعالية	الأصالة الانفعالية	الدرجة الكلية للمقياس
الاستعداد الانفعالي	١	٠,٢٥٢	٠,٤١١	٠,٢٦٦	٠,٦٤٤
الجدة الانفعالية		١	٠,٣٥٧	٠,٣٢٦	٠,٧٢٢
الفاعلية الانفعالية			١	٠,٢٨٧	٠,٨١٦
الأصالة الانفعالية				١	٠,٥٦٩

\*\* دالة عند (٠,٠١) \* دالة عند (٠,٠٥)

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط دالة عند (٠,٠٥)، (٠,٠١) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

### ج: ثبات المقياس

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٢١) طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين ثم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون وجوتمان بين نصفى الاختبار (الزوجى والفردى) للمقياس ككل وكذلك لكل عامل، ويوضح الجدول التالى معاملات الثبات .

جدول (١٩) معاملات ثبات مقياس الابتكارية الانفعالية

المتغير	عدد المفردات	ألفا كرونباخ	سبيرمان براون	جوتمان
الاستعداد الانفعالي	٩	٠,٦٤١	٠,٥٦١	٠,٥٥١
الجدة الانفعالية	١٣	٠,٧٥٣	٠,٧٤٩	٠,٧٤٨
الفاعلية الانفعالية	١٦	٠,٨٢٦	٠,٨٠٩	٠,٨٠٩
الأصالة الانفعالية	٨	٠,٦٢٨	٠,٨١٥	٠,٨٠٩
الابتكارية الانفعالية ككل	٤٦	٠,٨٥٨	٠,٨٦٤	٠,٨٦٤

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ ، ومعاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون وجوتمان مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بالثبات والاستقرار .  
وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بحذف العبارات التي لم يثبت صدقها وثباتها ، ما ترتب على ذلك إعادة ترقيم العبارات، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس .

### • الصورة النهائية لمقياس الابتكارية الانفعالية وكيفية تصحيح المقياس

تكون المقياس فى صورته النهائية من (٤ عوامل) تشتمل على (٤٦ مفردة) تهدف إلى قياس الابتكارية الانفعالية لدى طلاب الجامعة الموهوبين ، على المفحوص أن يختار إجابة واحدة لكل عبارة من العبارات وذلك وفقاً للتدرج الثلاثى (دائماً - أحياناً - أبداً ) حيث تعطى العبارات الموجبة (٣-٢-١) بينما يعكس اتجاه التصحيح للعبارات السالبة (١-٢-٣) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٤٦ - ١٣٨)، حيث تشير الدرجة العليا إلى ارتفاع الابتكارية الانفعالية لدى الطالب، وتشير الدرجة (٤٦ - ١٠٠) إلى مستوى منخفض من الابتكارية الانفعالية، والدرجة (١٠١ - ١١١) إلى مستوى متوسط من الابتكارية الانفعالية ، والدرجة (١١٢ - ١٣٨) إلى مستوى مرتفع من الابتكارية الانفعالية ويوضح الجدول التالى أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

جدول (٢٠) مفردات المقياس موزعة على عوامل الابتكارية الانفعالية ( الصورة النهائية )

عدد المفردات	أرقام المفردات	عوامل المقياس
٩	٣٣-٢٩-٢٥-٢١-١٧-١٣-٩-٥-١	الاستعداد الانفعالي
١٣	٤٢-٤٠-٣٨-٣٦-٣٤-٣٠-٢٦-٢٢-١٨-١٤-١٠-٦-٢	الجدة الانفعالية
١٦	٤٤-٤٣-٤١-٣٩-٣٧-٣٥-٣١-٢٧-٢٣-١٩-١٥-١١-٧-٣ ٤٦-٤٥-	الفاعلية الانفعالية
٨	٣٢-٢٨-٢٤-٢٠-١٦-١٢-٨-٤	الأصالة الانفعالية

٣/ قائمة الخصائص السلوكية للموهوبين (إعداد: عبدالمطلب القرطبي ، ٢٠١٤).

اقترح عبدالمطلب القرطبي (٢٠١٤، ص ٢٠٨-٢١٩) قائمة بالسمات الشخصية والخصائص السلوكية المميزة للموهوبين التى تتكون من (١٠٧ سؤال) فى كل من:-  
 خصائص الدافعية ، خصائص التعلم، خصائص التفكير الإبداعي، مجال الموهبة الفنية التشكيلية، مجال الموهبة القيادية، مجال الموهبة الأدبية، مجال الموهبة النفسحركية (الرياضية) ، مجال الموهبة الموسيقية.

## تطبيق القائمة

يتم تقدير درجة توافر السمة أو الخاصية لدي الحالة في كل مجال من المجالات المتضمنة في تلك القائمة بناءً علي مقياس تقدير رباعي علي النحو التالي (دائمًا- كثيرًا-أحيانًا-نادرًا) حيث تتراوح الدرجة بين (٤-٣-٢-١) ثم يتم جمع الدرجات التي تحصل عليها الحالة علي مستوي المجال النوعي للموهبة، ثم تضاف إلي درجة كل مجال نوعي درجة الحالة في كل من خصائص الدافعية وخصائص التعلم وخصائص التفكير الإبداعي لتقدير مستوي الموهبة للحالة في هذا المجال النوعي للموهبة موضع الإهتمام.

وقامت ماجدة عبد السلام(٢٠١٧) بتعديل توجيه الأسئلة من القائم برعاية الموهوب إلى الموهوب ذاته بحيث يجب الموهوب ذاته على القائمة، ثم قامت بالتحقق من الخصائص السيكومترية للقائمة كما هو موضح كالاتي

(أ) **صدق المقارنات الطرفية** : تم تطبيق قائمة الخصائص السلوكية للموهوبين (إعداد عبد المطالب القريطي ، ٢٠١٤) على عينة قوامها (٤٠) طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين وتم ترتيب درجاتهم على المقياس تنازليًا وتم حساب الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى في الخصائص السلوكية للموهوبين ، واستخدمت الباحثة اختبار مان وتني Man -Whitney لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأفراد مرتفعي ومنخفضي الخصائص السلوكية كما هو موضح في الجدول التالي

جدول(٢١): دلالة الفروق بين متوسطي رتب مجموعتي المقارنة الطرفية على قائمة الخصائص السلوكية

العينة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
- الطلاب مرتفعو الخصائص السلوكية	١٨	١٩,٥٠	٣٥١,٠٠	٤,٣٢٠-	٠,٠١
-الطلاب منخفضو الخصائص السلوكية	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "Z" قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبالتالي فهناك فروق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة على مقياس الخصائص السلوكية للموهوبين، ومن هنا فالمقياس يتمتع بمستوى صدق مقبول .



(ب) **التحقق من ثبات القائمة:** تم التحقق من ثبات قائمة الخصائص السلوكية للموهوبين على عينة عددها ٤٠ طالب طالبة من الطلاب الموهوبين، باستخدام طريقتي التجزئة النصفية التي بلغت (٠,٨٢١) ومعامل ألفا كرونباخ الذي بلغ (٠,٩٤٩) ، وهي معاملات ثبات مرتفعة .

#### ٤/ البرنامج الإرشادي الإنتقائي التكاملي

(أ) **هدف البرنامج:** يسعى البرنامج إلي تحقيق الهدف العام والذي يتلخص في تنمية كل من رأس المال النفسي والابتكارية الانفعالية لدى طالبات الجامعة الموهوبات. ولتحقيق الهدف العام تم تقسيمه إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية (جدول ٢٢) التي تم تحقيقها خلال (١٩ جلسة)، حيث ينقسم البرنامج إلى أربعة مراحل رئيسية ، حيث تشمل المرحلة الأولى على ثلاث جلسات الهدف منهم التعرف على الطالبات الموهوبات وكسب ثقتهم ووضع القواعد الإرشادية، والعوامل الوسيطة التي تساعد على نمو موهبتهم ، ثم المرحلة الثانية وهي الهدف منها تنمية رأس المال النفسي ومكوناته لدى الطالبات الموهوبات وتضم (٧ جلسات بالإضافة إلى جلسة المراجعة والتقييم)، وتضم المرحلة الثالثة من البرنامج (٦ جلسات) والهدف من هذه المرحلة تنمية الابتكارية الانفعالية بمكوناتها، ثم المرحلة الرابعة (الختامية ) وتضم جلستين والهدف منهما هما التطبيقين البعدي والتتبعي للتحقق من فعالية البرنامج ، واستخدمت الباحثة في كل جلسة مجموعة من الفنيات والمهارات التي قد تسهم في التحقق من الأهداف الإجرائية للجلسة .

#### (ب) الأسس التي يقوم عليها البرنامج

(ب/١) **الأسس العامة:** راعت الباحثة عدد من الأسس العامة التي تتمثل في احترام حقوق الطالبات في البرنامج في التعبير بحرية عن أفكارهن وآرائهن ومشاعرهن ومشاركتهم الرأي، والاتفاق على بعض المبادئ والقواعد التي يتم اتباعها والحرص عليها لسير جلسات البرنامج مثل (أهمية الصراحة، والتعاون، الالتزام، الاستماع للآخر )

**ب/٢) الأسس الفلسفية:** اعتمد البرنامج الإرشادي على إنتقاء عدد من الفنيات الإرشادية المعرفية والانفعالية والسلوكية وهي المحاضرة والمناقشة، والتعزيز، والنمذجة، والحديث الذاتي الإيجابي، والإرشاد بالقراءة ، وتجتوز المحنة ، وحل المشكلات، وتقييم الذات ، والعصف الذهني ، والاقناع المنطقي ، DEARMAN ، والوعي بالذات ، والتحليل بالمعنى ، وتعديل الاتجاهات ، والاسترخاء ، لعب الدور، والتدريب التوكيدي ، والواجبات المنزلية . حيث راعت الباحثة الاختلاف بين ما تتبناه كل طالبة من طالبات البرنامج من أفكار وفلسفات ، والعمل على مساعدتهن على تبني أفكار ومعتقدات صحيحة تساعدتهن على الوصول لمستوى جيد من الشعور بالسعادة ، باستخدام الإقناع والتفكير المنطقي في الجلسات الإرشادية ، والعلاقة المهنية التي تقوم على الألفة والتسامح .

**ب/٣) الأسس النفسية :** راعت الباحثة الخصائص العامة للنمو في المرحلة التي ينتمي إليها أفراد العينة وهي المرحلة الجامعية ، وكذلك الفروق الفردية بين الطالبات، وكذلك الخصائص الانفعالية والعقلية التي يتمتع بها الطالبات الموهوبات ، والمشكلات التي قد تعاني منها ، وذلك إشباع الحاجات النفسية لهن .

**ب/٤) الأسس الاجتماعية :** وتتضمن الاهتمام بالفرد ككائن اجتماعي يؤثر في البيئة التي يعيش فيها ويتأثر بها، ولذلك فقد استند البرنامج الإرشادي على الإرشاد الجماعي لما له من أهمية في تنمية الجوانب الاجتماعية بين الطالبات ، والتعبير عن مشاعرهن الشخصية بكل حرية مع احترام أفكار ومشاعر بعضهن .

**ب/٥) الأسس العصبية والفيولوجية :** حرصت الباحثة على توضيح العلاقة بين الجانب النفسي والفيولوجي وتأثير كل منهما على الآخر، لذلك حرصت الباحثة على تدريب الطالبات على فنية كالأسترخاء حيث إنها تعمل على تخفيف التوتر والقلق .

### ج) خطوات إعداد البرنامج

١. اطّلت الباحثة علي الأطر النظرية، والدراسات السابقة التي إهتمت بدراسة متغيرات البحث ( رأس المال النفسي، والابتكارية الانفعالية) للتعرف على طبيعة هذه المتغيرات وأبعادها، والتعرف على الخصائص التي يتسم بها عينة البحث (الطلاب الموهوبون) حتى يتم إعداد البرنامج في ضوء هذه الخصائص.
٢. الإطلاع علي عدد من المراجع والمصادر التي تناولت بالشرح والتفسير نظريات الإرشاد والعلاج النفسي وفتياتها المختلفة، وفي ضوء ذلك استقرت على استخدام الإرشاد الإنتقائي حيث تم الاعتماد على نظريات واتجاهات الإرشاد النفسي(الإرشاد المعرفي السلوكي ، الإرشاد الجدلي السلوكي ، الإرشاد بالمعنى)
- ٣- الإطلاع على بعض الدراسات التي هدفت إلى تنمية الابتكارية الانفعالية (على عينات أخرى ) مثل دراسة إيمان اسماعيل، ونجلاء عبد الله، وزينب بدوي(٢٠١٧) التي هدفت إلى تنمية الإبداع الإنفعالي لدى تلاميذ التعليم الأساسي، ودراسة وليد عبد الكريم ، ونجلاء أبو الوفا(٢٠٢٠) التي هدفت إلى تنمية الإبداع الإنفعالي لدى الطالبات بكلية التربية شعبة الطفولة ، ودراسة آمال باظة، ومروة معوض، وأمانى الفقى(٢٠٢١) التي هدفت إلى تنمية الإبداع الإنفعالي لدى معلمات الصم، ولم تجد الباحثة أية دراسات تدخلية هدفت الى تنمية رأس المال النفسي - في حدود علمها - ولذلك تم الإطلاع على بعض الدراسات التدخلية التي هدفت إلى تنمية بعض مكونات رأس المال النفسي كدراسة دراسة مهجة قناوى(٢٠١٩) التي هدفت إلى تنمية الصمود النفسي وفاعلية الذات لدى الطلاب الموهوبين، ودراسة أحمد إبراهيم(٢٠١٩) التي هدفت إلى تنمية الذكاء الإنفعالي لدى التلاميذ الموهوبين وقياس أثره على فاعلية الذات لديهم .
- ٤- كتابة البرنامج في صورته الأولية وإعداد الأدوات والوسائل اللازمة لتنفيذه .

٥- استطلاع رأي مجموعة من المحكمين (١) المتخصصين فى مجالى الصحة النفسية والتربية الخاصة حول مدى ملاءمة جلسات البرنامج للغرض الذى أعدت من أجله، وذلك بإبداء الرأى حول النقاط الآتية: عنوان الجلسة، أهداف الجلسة، الفنيات المستخدمة ، محتوى الجلسة ، تقويم الجلسة ، زمن الجلسة .

وقد أسفرت عملية التحكيم عن حذف بعض الفنيات واستبدالها بفنيات أخرى ، وإجراء بعض التعديلات فى محتوى البرنامج ، وصياغة بعض الأهداف ، وقد قامت الباحثة بإجراء هذه التعديلات .

#### د) أهمية البرنامج والحاجة إليه: تتضح أهمية البرنامج فى

- ١- تنمية أحد الجوانب الإيجابية (رأس المال النفسى) التى لا بد من توافرها فى الشخصية الانسانية، وشخصية الطالب الموهوب بصفة خاصة، باعتباره من أهم الثروات البشرية التى لا بد أن يمتلكها الفرد لما له من تأثير إيجابى على جميع جوانب النمو .
- ٢- قد يسهم أيضًا هذا البرنامج فى تنمية مفهوم جديد نسبيًا لدى الطالبات الموهوبات هو مفهوم الابتكارية الانفعالية، وذلك لما يتمتع به الطلاب الموهوبين من القدرة على الابتكار المعرفى، ولذلك تود الباحثة من خلال هذا البحث تنمية الابتكار فى الجانب الإنفعالى أيضًا مما ينعكس ذلك على سلوكياتهم واستجاباتهم فى المواقف الانفعالية.
- ٣- اعتمدت الباحثة على الإرشاد الانتقائى التكاملى باعتباره مدخلًا شاملاً ونظام متكامل، يقوم على إنتقاء فنيات من العديد من نظريات الإرشاد المختلفة بشكل منظم، وحيث إن الباحثة تهدف إلى تنمية الجوانب الإيجابية فى الشخصية فقد استندت إلى بعض فنيات الإرشاد بالمعنى، وبعض فنيات ومهارات الإرشاد الجدلى السلوكى، والإرشاد المعرفى السلوكى، بحيث يكون لتدريب الطالبات على هذه الفنيات بشكل متكامل أثر بالغ فى تنمية كل من رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية .

(١) تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير لمحكمى البرنامج وهم أ.د. / سلوى محمد عبد الباقي ، أ.د./ سهير

أمين أ.م.د / وهمان همام السيد ، أ.م.د / فاطمة الزهراء عبد الباسط .

٤- ندرة البرامج الإرشادية التي تهتم بتنمية الجوانب الإيجابية لدى الطلاب الموهوبين فلم تجد الباحثة - فى حدود علمها - على مستوى البيئة العربية أو الأجنبية أية دراسات أو برامج تعمل على تنمية رأس المال النفسى، والابتكارية الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين .

#### هـ) محددات البرنامج

١/هـ) **محددات زمنية**: استغرق تطبيق البرنامج شهران ونصف بواقع (جلستان أسبوعياً) وتراوحت مدة الجلسة حوالى (٦٠ دقيقة)، وذلك خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٢/هـ) **محددات مكانية**: تم تطبيق البرنامج الإرشادى بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.

٣/هـ) **محددات بشرية ( الفئة المستهدفة من البرنامج )** : ٢٨ طالبة من الطالبات الموهوبات فنياً، وقد تم اختيارهن من طالبات كلية التربية الفنية بالفرقة الثالثة ( ١٤ طالبة بالمجموعة التجريبية ، و ١٤ طالبة بالمجموعة الضابطة)

و) **محتوى البرنامج** : تكون البرنامج من (١٩ جلسة إرشادية) ويوضح الجدول التالى مخطط لجلسات البرنامج موضحاً الأهداف الإجرائية التى تضمنتها كل جلسة ، والفنيات المستخدمة .

## جدول (٢٢) : مخطط جلسات البرنامج الإرشادي

مراحل البرنامج	ترتيب الجلسة	عنوان الجلسة	الجلسة زمن	أهداف الجلسة	المستخدمة	المخرجات الإرشادية
المرحلة الأولى	الجلسة الأولى	تعارف وكسب الثقة وتمهيد	٦٠ دقيقة	١/ التعارف بين الطالبات والباحثة وتوطيد العلاقة بينهن وبين الباحثة وخلق جو من الثقة والطمأنينة والانطباع الايجابي بين الطالبات وبعضهن البعض وبين الباحثة ٢/تحديد أهداف وأهمية البرنامج والفائدة التي تعود عليهن منه ٣/ إبداء الرغبة للمشاركة في البرنامج بمحض إرادتهن . ٤/ الاتفاق على مدة البرنامج و بعض المبادئ والقواعد التي يتم اتباعها والحرص عليها لسير جلسات البرنامج مثل ( أهمية الصراحة ، والتعاون ، الالتزام ، الاستماع للآخر )	١-المحاضرة والمناقشة ٢-التعزيز الايجابي	العلاقات الإيجابية
	الجلسة الثانية	من هم الطلاب الموهوبون؟	٦٠ دقيقة	١/ تتعرف على مفهوم الموهبة ومجالاتها ٢/ تحدد الخصائص المميزة للموهوبين وخاصة الموهوبين فنياً ٣/ تدرك الفرق بين الموهبة والتفوق والإبداع والعبقرية ٤/ تتقبل ذاتها كشخص مختلف ومميز عن الآخرين مما يعزز من ثقته بنفسها .	١-المحاضرة والمناقشة ٢- العمل التعاوني ٣-العصف الذهني ٤-الواجبات المنزلية	التعرف على الذات
	الجلسة الثالثة	كيف تدعم موهبي ؟	٦٠ دقيقة	١/ تستنتج العوامل التي تدعم موهبتها أو تقلل منها ٢/ تدرك نقاط القوة في ذاتها ٣/ تعبر بحرية وصدق عن المشكلات التي تواجهها	١-المحاضرة والمناقشة ٢-تقييم الذات ٣-التعزيز الايجابي ٤-الواجبات المنزلية	

## تابع جدول (٢٢): مخطط جلسات البرنامج الإرشادي

المخرجات الإرشادية	المستخدمة، القياسات	أهداف الجلسة	الجلسة زمن	عنوان الجلسة	ترتيب الجلسة	مراحل البرنامج
الثقة بالنفس	١. المحاضرة والمناقشة العصف الذهني ٢. القصة الرمزية ٣. الواجبات ٤. المنزلية	١- تتعرف على مجال علم النفس الإيجابي وأهميته ٢- تفهم معنى رأس المال النفسي ٣- تحدد مكونات رأس المال النفسي ٤- تستشعر أهمية رأس المال النفسي في حياة الإنسان ٥- تدرك الآثار الإيجابية لرأس المال النفسي على حياة الفرد	٦٠ دقيقة	رأس المال النفسي	الجلسة الرابعة	المرحلة الثانية
	١- المحاضرة والمناقشة ٢- تقييم الذات ٣- القصة الرمزية ٤- تعديل الاتجاهات ٥- الإقناع المنطقي ٦- الواجبات المنزلية	١- تدرك مفهوم فاعلية الذات ٢- تقييم ذاتها تقييم إيجابي ٣- تتدرب على تعديل الاتجاهات ٤- تدرك الآثار الإيجابية لفاعلية الذات	٦٠ دقيقة	أنا أستطيع	الجلسة الخامسة	
التفكير الإيجابي والإصرار على تحقيق الأهداف	١- المحاضرة والمناقشة ٢- النمذجة الحية ٣- لعب النور ٤- التعزيز الإيجابي ٥- الإقناع المنطقي ٦- الواجبات المنزلية	١- تحدد معنى كل من التفاؤل والأمل ٢- تستنبط العلاقة بين التفاؤل والأمل ٣- تدرك أسلوب الفرد المتفائل في تفسير الأحداث ٤- تدرك العلاقة بين التفكير الإيجابي والتفاؤل والأمل ٥- تتدرب على التفكير الإيجابي وعرس الأمل بداخلها ٦- تتدرب على وضع الأهداف والمثابرة على تحقيقها ٧- تستشعر أهمية اتصاف الفرد بالتفاؤل والأمل	كل جلسة ٦٠ دقيقة	التفاؤل والأمل	الجلسات السادسة والسابعة	
الشعور بالهدوء في مواقف التوتر والقلق	١. المحاضرة والمناقشة ٢. التخيل الإيجابي ٣. الاسترخاء ٤. النمذجة ٥. التعزيز الإيجابي ٦. الواجبات المنزلية	١- تدرك العلاقة بين الضغوط النفسية ومشاعر التوتر والقلق ٢- تتعرف على مفهوم الاسترخاء ٣- تدرك فوائد الاسترخاء وأهميته في التخفيف من الضغوط والشعور بالتوتر ٤- تمارس تمارين الاسترخاء	٦٠ دقيقة	الاسترخاء الشعور بالضغط النفسي	الجلسة الثامنة	

## تابع جدول (٢٢): مخطط جلسات البرنامج الإرشادي

المخرجات الإرشادية	المستخدمة	أهداف الجلسة	زمن الجلسة	عنوان الجلسة	ترتيب الجلسة	مراحل البرنامج
ضبط الذات ومواجهة الأحداث الضاغطة بإيجابية	١. المحاضرة والمناقشة ٢. الاسترخاء ٣. الإرشاد بالقراءة ٤. القصة الرمزية ٥. الحديث الذاتي الإيجابي ٦. تجاوز المحنة ٧. التحليل بالمعنى ٨. الواجب المنزلي	١. تحدد مفهوم الصمود النفسي ٢. تدرك أهمية الحديث الذاتي الإيجابي ٣. تستشعر أهمية الصمود النفسي في حياة الفرد والآثار الإيجابية الناتجة عنه ٤. تجد معنى لحياتها تجعلها تتغلب على ضغوط الحياة ٥. تتدرب على تجاوز المحن التي تمر بها	٦٠ دقيقة	الصمود سلاح لمواجهة الضغوط	الجلسات التاسعة والعاشر	تابع المرحلة الثانية
اكتشاف معنى الحياة	١. المحاضرة والمناقشة ٢. لعب الدور ٣. التعزيز الإيجابي	١- مراجعة الموضوعات التي وردت في الجلسات السابقة ٢- تقييم مدى الاستفادة من الجلسات السابقة	٦٠ دقيقة	مراجعة وتقييم	الجلسة الحادية عشر	



## تابع جدول (٢٢) : مخطط جلسات البرنامج الإرشادي

المخرجات الإرشادية	المستخدمة	أهداف الجلسة	الجلسة زمن	عنوان الجلسة	ترتيب الجلسة	مراحل البرنامج
الوعي بإنفعالات الذات والآخرين	١- المحاضرة والمناقشة الواجب المنزلي ٢- ٣- عصف ذهني ٤- تعزيز إيجابي	١- تترك العلاقة بين الابتكار والانفعالات ٢- تستشعر أهمية الجوانب الانفعالية في حياة الفرد ٣- تتعرف على مفهوم الابتكارية الانفعالية ٤- تحدد مكونات الابتكارية الانفعالية	٦٠ دقيقة	العلاقة بين الابتكار والانفعال (الابتكارية الانفعالية)	الجلسة الثانية عشر	المرحلة الثالثة
	١- المحاضرة والمناقشة الوعي بالذات ٢- ٣- التعزيز إيجابي ٤- الواجب المنزلي	١- تترك معنى الاستعداد الانفعالي ٢- تعي ( تفهم ) إنفعالاتها والاسباب الكامنة ورائها ٣- تتدرب على مهارة الوعي بالذات وانفعالاتها وإنفعالات الآخرين . ٤- تستنتج الآثار المترتبة على فهمها لانفعالاتها وإنفعالات الآخرين .	٦٠ دقيقة	الاستعداد والوعي الانفعالي	الجلسة الثالثة عشر	
	١- المحاضرة والمناقشة حل المشكلات ٢- ٣- عصف ذهني ٤- التعزيز الإيجابي ٥- الواجب المنزلي	١- تتعرف على مفهوم الجودة الانفعالية وأهميتها ٢- تستجيب بطريقة انفعالية جديدة لم تعتاد عليها تجاه المواقف التي تتعرض لها ٣- تبتكر رسومات تتضمن انفعالات جديدة ونادرة ٤- تستنتج المعاني الجديدة التي تتضمنها الأعمال الفنية	٦٠ دقيقة	انفعالاتك خارج الصندوق (الجدة الانفعالية)	الجلسة الرابعة عشر	
التحكم في الانفعالات	١- المحاضرة والمناقشة التدريب التوكيدي ٢- ٣- التعزيز الإيجابي ٤- الواجبات المنزلية	١- تتعرف على مفهوم الفاعلية الانفعالية ٢- تعبر عن انفعالاتها بفاعلية وصدق ٣- تترك العلاقة بين توكيد الذات والفاعلية الانفعالية ٤- تتدرب على ضبط الانفعالات في المواقف الضاغطة	٦٠ دقيقة	الفاعلية الانفعالية والأصالة الانفعالية	الجلسة الخامسة عشر	

تابع جدول (٢٢): مخطط جلسات البرنامج الارشادي

المخرجات الإرشادية	المستخدمة القياسات	أهداف الجلسة	زمن الجلسة	عنوان الجلسة	ترتيب الجلسة	مراحل البرنامج
التوكيدية	١- المحاضرة والمناقشة ٢- مهارة DEARMAN ٣- التعزيز الإيجابي ٤- الواجبات المنزلية	١- تتعرف على مهارة DEARMAN ٢- تدرك العلاقة بين مهارة DEARMAN والابتكارية الانفعالية ٣- تتدرب على مهارة DEARMAN	٦٠ دقيقة	DEARMAN مهارة والابتكارية	الجلسة السادسة عشر والسابعة عشر	تابع المرحلة الثالثة
	١- المناقشة والحوار ٢- التعزيز الإيجابي	١- تقييم مدى استفادتها من البرنامج الارشادي ٢- تستجيب لتطبيق أدوات البحث ( مقياس رأس المال النفسى - مقياس الابتكارية الانفعالية)	٦٠ دقيقة	الجلسة الختامية	الجلسة الثامنة عشر	المرحلة الرابعة
	١- التعزيز الإيجابي	١- تستجيب لتطبيق أدوات البحث	٦٠ دقيقة	التطبيق التتبعي	الجلسة التاسعة عشر	

## تقييم البرنامج

تم التقييم للبرنامج بشكل مستمر كما هو موضح

### (١) التقييم أثناء تطبيق البرنامج

- أ- من خلال الواجب المنزلى الذى تقوم الطالبات به بعد كل جلسة .  
ب- سؤال الطالبات فى نهاية كل جلسة عن مدى إستفادتهم منها .

### (٢) التقييم المرحلى للبرنامج : تم ذلك فى الجلسة (١١) بإستخدام إستمارة التقييم

المرحلى للبرنامج من وجهة نظر الطالبات والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة .

### (٣) التقييم البعدى : تم ذلك بعد إنتهاء تطبيق البرنامج لقياس مدى التغيير الذى

طرأ على أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وذلك بتطبيق مقياسي رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية.

## نتائج البحث ومناقشتها

نص الفرض الأول على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياسى رأس المال النفسى و الابتكارية الانفعالية فى اتجاه القياس البعدى.

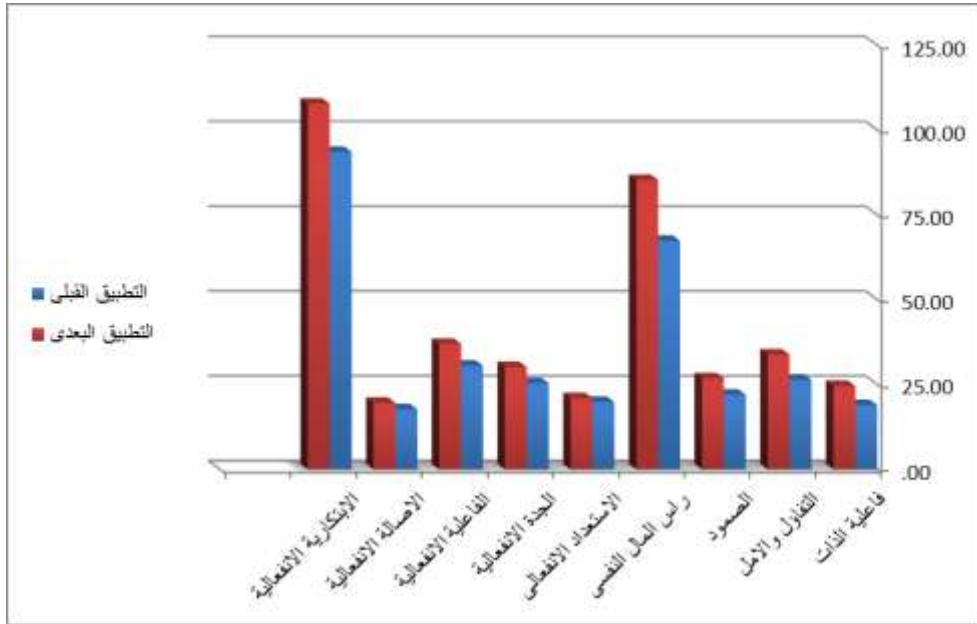
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon فى حساب الفرق بين متوسطى رتب مجموعتين مرتبطتين (التطبيق القبلى والبعدى)، والجدول التالى (٢٣) يوضح النتائج التى حصلت عليها الباحثة

جدول ( ٢٣ ) : الفروق بين التطبيقين القبلى والبعدى

حجم الأثر	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	المتغير	
٠,٨٨	٠,٠١	٣,٣١٦	٠,٠٠	٠,٠٠	صفر	الرتب السالبة	فاعلية الذات	رأس المال النفسى
			١٠٥,٠٠	٧,٥٠	١٤	الرتب الموجبة		
			صفر		صفر	الرتب المحايدة		
٠,٨٨	٠,٠١	٣,٣٠٤	٠,٠٠	٠,٠٠	صفر	الرتب السالبة	التفاؤل والأمل	
			١٠٥,٠٠	٧,٥٠	١٤	الرتب الموجبة		
			صفر		صفر	الرتب المحايدة		
٠,٧٤	٠,٠١	٢,٨٠٣	٨,٠٠	٤,٠٠	٢	الرتب السالبة	الصمود	
			٩٧,٠٠	٨,٠٨	١٢	الرتب الموجبة		
			صفر		صفر	الرتب المحايدة		
٠,٨٨	٠,٠١	٣,٣٠١	٠,٠٠	٠,٠٠	صفر	الرتب السالبة	الدرجة الكلية	
			١٠٥,٠٠	٧,٥٠	١٤	الرتب الموجبة		
			صفر		صفر	الرتب المحايدة		
—	غير دال	١,١٨٩	٢٠,٠٠	٤,٠٠	٥	الرتب السالبة	الاستعداد الانفعالى	الابتكارية الانفعالية
			٤٦,٠٠	٧,٦٧	٦	الرتب الموجبة		
			صفر		٣	الرتب المحايدة		
٠,٧٦	٠,٠١	٢,٨٦١	٧,٠٠	٣,٥٠	٢	الرتب السالبة	الجدة الانفعالية	
			٩٨,٠٠	٨,١٧	١٢	الرتب الموجبة		
			صفر		صفر	الرتب المحايدة		
٠,٨٥	٠,٠١	٣,٢١٠	١,٥٠	١,٥٠	١	الرتب السالبة	الفاعلية الانفعالية	
			١٠٣,٥٠	٧,٩٦	١٣	الرتب الموجبة		
			صفر		صفر	الرتب المحايدة		
٠,٥٦	٠,٠٥	٢,٠٩٧	٩,٥٠	٩,٥٠	١	الرتب السالبة	الأصالة الانفعالية	
			٥٦,٥٠	٥,٦٥	١٠	الرتب الموجبة		
			صفر		٣	الرتب المحايدة		
٠,٨٤	٠,٠١	٣,١٧٩	٢,٠٠	٢,٠٠	١	الرتب السالبة	الدرجة الكلية	
			١٠٣,٠٠	٧,٩٢	١٣	الرتب الموجبة		
			صفر		صفر	الرتب المحايدة		

قيمة Z عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للطرفين = ١,٩٦ ، قيمة Z عند مستوى دلالة (٠,٠١) للطرفين = ٢,٥٨

## والشكل البياني التالى يوضح الفروق لدى المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلى والبعدى



شكل بياني (١): الفروق لدى المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلى والبعدى

### يتضح من الجدول السابق والشكل البياني (١)

١/ وجود فروق فى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلى والبعدى على مستوى جميع عوامل رأس المال النفسى ودرجته الكلية حيث كانت قيمة Z المحسوبة دالة عند مستوى دلالة ( ٠,٠١ ) وكانت الفروق فى اتجاه التطبيق البعدى ، وتراوحت قيم حجم الأثر ما بين ( ٠,٧٤ الى ٠,٨٨ ) وهى قيم كبيرة وفقاً لمحك كوهين، مما يشير إلى مدى تحسن المجموعة التجريبية نتيجة تطبيق البرنامج عليها.

٢/ وجود فروق فى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلى والبعدى على مستوى عوامل ( الجدة الانفعالية والفاعلية الانفعالية والأصالة الانفعالية ) والدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية حيث كانت قيمة Z المحسوبة دالة عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ( ٠,٠١ ) وكانت الفروق فى اتجاه التطبيق البعدى ، وتراوحت قيم حجم الأثر ما بين

(٠,٥٦ الى ٠,٨٥) ، فى حين لم توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى على مستوى عامل الاستعداد الانفعالى، مما يشير إلى تحسن المجموعة التجريبية على مستوى عوامل (الحدة الانفعالية والفاعلية الانفعالية والأصالة الانفعالية) والدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية نتيجة تطبيق البرنامج عليها، عدا عامل الاستعداد الإنفعالى .

نص الفرض الثانى على أنه : توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي على مقياس رأس المال النفسى الابتكارية الانفعالية فى اتجاه المجموعة التجريبية .

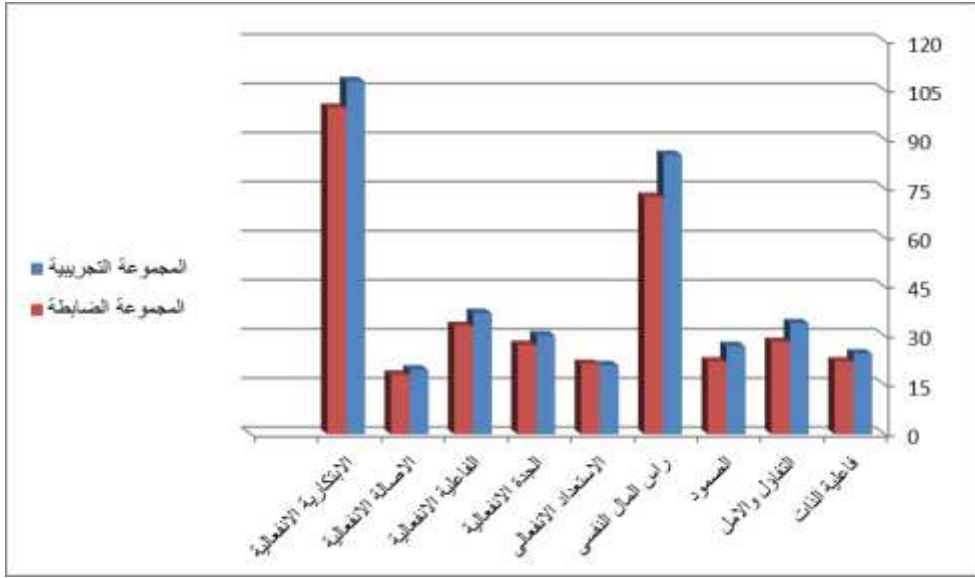
للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان- ويتني -Mann Whitney اللابارامترى فى حساب الفرق بين متوسطى رتب مجموعتين مستقلتين ( المجموعتين التجريبية والضابطة ) كما هو موضح كالتالى

جدول ( ٢٤ ) : الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر
رأس المال النفسى	فاعلية الذات	التجريبية	١٤	١٧,٠٧	٢٣٩,٠٠	غير دالة	-----
	الضابطة	١٤	١١,٩٣	١٦٧,٠٠			
	التفاوت والأمل	التجريبية	١٤	١٩,٢٥	٢٦٩,٥٠	٠,٠١	٠,٨٢
		الضابطة	١٤	٩,٧٥	١٣٦,٥٠		
	الصمود	التجريبية	١٤	١٩,٢٩	٢٧٠,٠٠	٠,٠١	٠,٨٢
		الضابطة	١٤	٩,٧١	١٣٦,٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٤	١٩,٠٤	٢٦٦,٥٠	٠,٠١	٠,٧٨	
	الضابطة	١٤	٩,٩٦	١٣٩,٥٠			
الابتكارية الانفعالية	الاستعداد الإنفعالى	التجريبية	١٤	١٣,٤٦	١٨٨,٥٠	غير دالة	-----
	الضابطة	١٤	١٥,٥٤	٢١٧,٥٠			
	الجدوة الانفعالية	التجريبية	١٤	١٨,٣٦	٢٥٧,٠٠	٠,٠٥	٠,٦٦
		الضابطة	١٤	١٠,٦٤	١٤٩,٠٠		
	الفاعلية الانفعالية	التجريبية	١٤	١٩,٠٠	٢٦٦,٠٠	٠,٠١	٠,٧٧
		الضابطة	١٤	١٠,٠٠	١٤٠,٠٠		
الأصالة الانفعالية	التجريبية	١٤	١٧,٢٥	٢٤١,٥٠	غير دالة	----	
	الضابطة	١٤	١١,٧٥	١٦٤,٥٠			
الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية	التجريبية	١٤	١٨,٩٦	٢٦٥,٥٠	٠,٠١	٠,٧٧	
	الضابطة	١٤	١٠,٠٤	١٤٠,٥٠			

قيمة Z عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للطرفين = ١,٩٦ ، قيمة Z عند مستوى دلالة (٠,٠١) للطرفين = ٢,٥٨

والشكل البياني التالى يوضح الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرى البحث



شكل بياني (٢): الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

### يتضح من الجدول السابق والشكل البياني (٢)

١/ وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مستوى عاملى (التفاؤل والأمل ، والصمود) والدرجة الكلية لرأس المال النفسى حيث كانت قيمة  $Z$  المحسوبة دالة عند مستوى دلالة ( ٠,٠١ ) وكانت الفروق فى اتجاه المجموعة التجريبية ، وتراوحت قيم حجم الأثر ما بين ( ٠,٧٨ الى ٠,٨٢ ) وهى قيم كبيرة وفقاً لمحك كوهين، مما يشير إلى مدى تحسن المجموعة التجريبية فى هذين العاملين والدرجة الكلية نتيجة تطبيق البرنامج عليها، فى حين لم تظهر فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج فى بعد فاعلية الذات حيث كانت قيمة  $Z$  المحسوبة غير دالة إحصائياً .

٢/ وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مستوى عاملى (الجدة الانفعالية والفاعلية الانفعالية) والدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية حيث كانت قيمة  $Z$  المحسوبة دالة عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) (٠,٠١) وكانت الفروق فى اتجاه المجموعة التجريبية ، وتراوحت قيم حجم الأثر مابين (٠,٦٦ الى ٠,٧٧) مما يشير إلى مدى تحسن المجموعة التجريبية فى هذين العاملين والدرجة الكلية نتيجة تطبيق البرنامج عليها ، فى حين لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى عاملى الاستعداد الإنفعالى والأصالة الانفعالية ، حيث كانت قيمة Z المحسوبة غير دالة إحصائياً .

نص الفرض الثالث على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياسى رأس المال النفسى الابتكارية الانفعالية .

وللتحقق من هذا الفرض استخدم اختبار ويلكوكسون Wilcoxon فى حساب الفرق بين متوسطى رتب مجموعتين مرتبطتين (التطبيقات البعدى والتتبعى)، ولتحديد وجهة ودلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وبعد مرور شهر (التتبعى)، والجدول التالى وضح النتائج التى حصلت عليها الباحثة

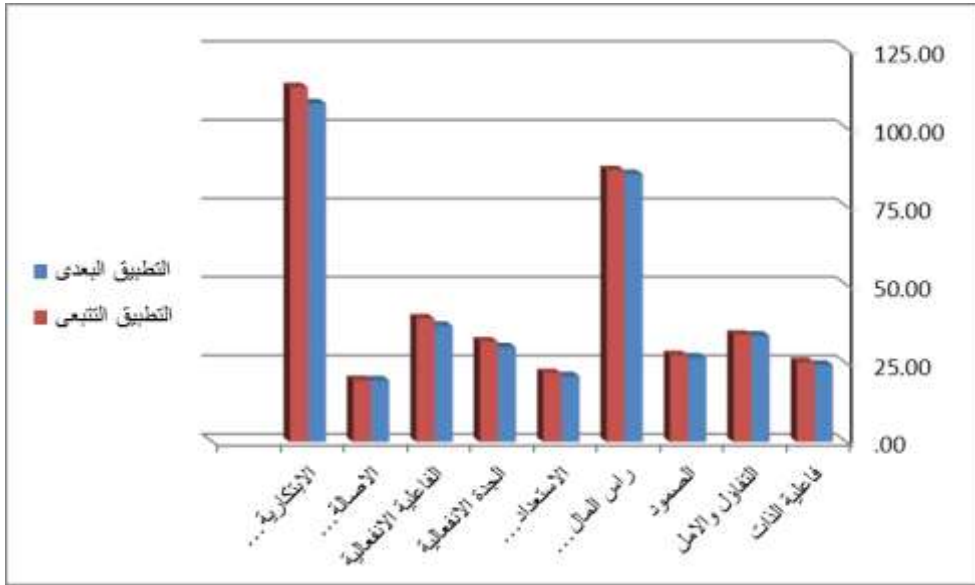


جدول ( ٢٥ ) : الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي

مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	N	المجموعة	المتغير	
غير دالة	١,٥١١-	١٦,٥٠	٨,٢٥	٢	الرتب السالبة	فاعلية الذات	رأس المال النفسي
		٤٩,٥٠	٥,٥٠	٩	الرتب الموجبة		
				٣	الرتب المحايدة		
غير دالة	١,٠٣٦-	٣٦,٥٠	٩,١٣	٤	الرتب السالبة	التفاؤل والأمل	
		٦٨,٥٠	٦,٨٥	١٠	الرتب الموجبة		
				صفر	الرتب المحايدة		
غير دالة	١,٧٦٨-	١٧,٠٠	٥,٦٧	٣	الرتب السالبة	الصمود	
		٦١,٠٠	٦,٧٨	٩	الرتب الموجبة		
				٢	الرتب المحايدة		
غير دالة	١,٢٩٢-	٣٢,٠٠	٦,٤٠	٥	الرتب السالبة	الدرجة الكلية	
		٧٣,٠٠	٨,١١	٩	الرتب الموجبة		
				صفر	الرتب المحايدة		
غير دالة	١,٠٣٨-	٢٦,٠٠	٨,٦٧	٣	الرتب السالبة	الاستعداد الانفعالي	الابتكارية الانفعالية
		٥٢,٠٠	٥,٧٨	٩	الرتب الموجبة		
				٢	الرتب المحايدة		
غير دالة	١,٦٥٦-	٢٢,٠٠	٧,٣٣	٣	الرتب السالبة	الجدة الانفعالية	
		٦٩,٠٠	٦,٩٠	١٠	الرتب الموجبة		
				١	الرتب المحايدة		
غير دالة	١,٤٧٨-	٢٩,٠٠	٥,٨٠	٥	الرتب السالبة	الفاعلية الانفعالية	
		٧٦,٠٠	٨,٤٤	٩	الرتب الموجبة		
				صفر	الرتب المحايدة		
غير دالة	٠,١٥٧-	٢٩,٠٠	٤,١٤	٧	الرتب السالبة	الأصالة الانفعالية	
		٢٦,٠٠	٨,٦٧	٣	الرتب الموجبة		
				٤	الرتب المحايدة		
غير دالة	١,٧١٥-	٢١,٠٠	٥,٢٥	٤	الرتب السالبة	الدرجة الكلية	
		٧٠,٠٠	٧,٧٨	٩	الرتب الموجبة		
				١	الرتب المحايدة		

قيمة Z عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للطرفين = ١,٩٦ ، قيمة Z عند مستوى دلالة (٠,٠١) للطرفين = ٢,٥٨

والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين القياسى البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية فى متغيري البحث



شكل بياني (٣): الفروق لدى المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدى والتتبعى

### يتضح من الجدول السابق والشكل البياني (٣)

١/ عدم وجود فروق فى المجموعة التجريبية بين القياسين البعدى والتتبعى على مستوى جميع عوامل رأس المال النفسى ودرجته الكلية .

٢/ عدم وجود فروق فى المجموعة التجريبية بين القياسين البعدى والتتبعى على مستوى جميع العوامل والدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية

### مناقشة نتائج البحث

أشارت نتائج الفرضين الأول والثانى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القلبي والبعدى للمجموعة التجريبية (فى جميع عوامل رأس المال النفسى والدرجة الكلية، والابتكارية الانفعالية عدا عامل الاستعداد الانفعالى) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ( فى جميع عوامل رأس المال النفسى عدا بعد فاعلية الذات فلم تظهر فروق بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج ، والابتكارية الانفعالية عدا عاملى الاستعداد الإنفعالى والأصالة الانفعالية فلم تظهر

فروق بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج ) حيث أشارت النتائج إلى ارتفاع متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على كل من مقياس رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية ، مما يشير إلى فعالية البرنامج الإرشادي الإنتقائي التكاملى فى تنمية رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية لدى أفراد المجموعة التجريبية، وقد أشارت نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدى والتبعي للمجموعة التجريبية وذلك يشير إلى امتداد أثر البرنامج ولم ينتهى أثره بانتهاء مدة البرنامج.

وقد اتفقت نتيجة الفرضين الأول والثانى فى مجملها مع نتائج الدراسات السابقة التدخلية التى أثبتت فعالية البرامج الإرشادية فى تنمية الابتكارية الانفعالية مثل دراسة إيمان اسماعيل، ونجلاء عبد الله، وزينب بدوى (٢٠١٧) ، ودراسة وليد عبد الكريم ، ونجلاء أبو الوفا (٢٠٢٠)، ودراسة آمال باظة، ومروة معوض، وأمانى الفقى(٢٠٢١) ، والدراسات التدخلية التى هدفت إلى تنمية أحد عوامل رأس المال النفسى مثل دراسة حنان كامل (٢٠١١) التى هدفت إلى تنمية التقاؤل والتفكير القائم على الأمل، ودراسة محمد عبد الرازق (٢٠١٢) التى هدفت إلى تنمية الصمود النفسى وغيرها من الدراسات حيث لم تجد الباحثة أية دراسات هدفت لتنمية رأس المال النفسى كمتغير مستقل بذاته.

وتفسر الباحثة الأثر الإيجابى الذى أحدثه البرنامج الإرشادى لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى عدة عوامل منها حرص الباحثة على إقامة علاقة إرشادية تتسم بالدفء والمودة مع الطالبات، وتهيئة جو آمن يسوده الشعور بالثقة المتبادلة والطمأنينة يشجعهن على التفاعل والتواصل الإيجابى مع بعضهن البعض بحرية، وإرساء بعض المبادئ والقيم التى جعلت عملية الإرشاد أكثر فاعلية مثل الاحترام المتبادل، والتعاون ، والاستماع لآخر والإنصات له، والمشاركة الوجدانية، كما كان لتشجيع الباحثة للطالبات على الاشتراك فى البرنامج دوراً كبيراً حيث حاولت أن تبرز

لهن خصائصهن الإيجابية التي تميزهن عن غيرهن ، وأهمية موهبتهن والعوامل الداعمة لها، وتوضيح أهمية البرنامج بالنسبة لهن كطالبات موهبات والذي يكمن في تنمية بعض الجوانب الإيجابية والتي تساعدن على تكوين رأس مال نفسى لديهن يمكنهن من مواجهة ضغوط الحياة بكل ثقة وفاعلية، وتنمية الجوانب الانفعالية كالوعى بانفعالتهم وإنفعالات الآخرين ، وكيفية التعبير عن انفعالتهم بطرق جديدة غير تقليدية وصادقة دون إيذاء مشاعر الغير.

كما إن اعتماد الباحثة على طريقة الإرشاد المتمركز حول المسترشد كان له أثرًا بالغًا في إحداث النمو الإيجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعض تطبيق البرنامج ، لأن هذه الطريقة من الإرشاد مؤداها أن البشر لديهم دافعية داخلية نحو الأداء الأمثل، ويقوم هذا النوع من الإرشاد على أساس أن المسترشد هو الخبير الأفضل لنفسه ، وأنه من خلال العلاقة بين المرشد والمسترشد يمكن أن يطور وينمو ويتحرك نحو الأداء الأمثل (شين ج. لوبيز، وس.ر.سنايدر، ٢٠١٨ ص ١١٩)، ولذلك يرى روجرز أن هذا الأسلوب يعتمد على إقامة علاقة إرشادية وتهيئة مناخ نفسى يمكن المسترشد من أن يحقق أفضل نمو نفسى سليم، أي أن الهدف ليس مجرد حل مشكلة معينة وإنما مساعدة المسترشد على النمو النفسى السوي.

كما حرصت الباحثة على المناقشة والحوار مع الطالبات أثناء جلسات البرنامج، وكان لهذه العلاقة أثر جيد فى حماس الطالبات لاستكمال البرنامج مع الباحثة ونجاحه وامتداد أثره.

ولاشك أن التزام الطالبات فى حضور جلسات البرنامج وحرصهن على المشاركة والتفاعل والتعبير عن انفعالاتهن ومشاعرهن بحرية وتطبيق التدريبات والأنشطة كان دليلاً على حرصهن على التغيير للأفضل واكتساب المهارات التي تمكنهن من فهم انفعالاتهن والتعامل مع الآخرين ، والاستجابة بطريقة مختلفة للمواقف

الانفعالية ، والتعامل بإيجابية مع مواجهة تحديات الحياة والنظر بإيجابية للأمور مما أدى إلى تحسن أدائهن بعد البرنامج .

**كما إن للإرشاد الجماعي دورًا وأثرًا بالغًا في التحسن الذى ظهر على أداء المجموعة التجريبية إذ سمح للطالبات الموهوبات الشعور بأنهن تعانين نفس المعاناة وأنهن جميعهن فى حاجة إلى تنمية بعض الجوانب الإيجابية فى شخصيتهن ، وزاد من تفاعلهن ومشاركتهن وتنفسيهن عن مشاعرهن، فكما أشار نبيل الفحل(٢٠٠٩، ص ص ٥٩ - ٦٠) إلى أن فى الإرشاد الجماعى يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض مما يزيد من درجة تفهمهم وتقبلهم للقيم والأهداف التى يؤمن بها مجتمعهم والتى تعمل على تعديل اتجاهاتهم وسلوكياتهم ، ومن ثم فهو عملية تفاعل ديناميكية موجهة نحو تغيير التفكير والسلوك على مستوى الشعور أو الوعى ، ويتضمن التنفيس ، والثقة المتبادلة ، والاهتمام والتفاهم ، والتقبل والدعم .**

**ولعل من أهم العوامل التى ساهمت فى التحسن الإيجابى الذى أحدثه البرنامج الإرشادى اعتماد الباحثة على الإرشاد الانتقائى التكاملى الذى يعد مدخلًا شاملاً ونظام متكامل، يقوم على إنتقاء فنيات من العديد من نظريات الإرشاد المختلفة (الإرشاد المعرفى السلوكى، والإرشاد الجدلى السلوكى، والإرشاد بالمعنى) بشكل منظم ومتكامل ومتربط بحيث يكون لتدريب الطالبات على هذه الفنيات بشكل متكامل أثر بالغ فى تنمية كل من رأس المال النفسى والابتكارية الانفعالية ، إذ يركز الإرشاد الإنتقائى كما أوضح محمد محروس الشناوى(١٩٩٤) على مبدأ الفردية، بمعنى أن لكل شخص فرديته، ويترتب على هذا المبدأ تنوع الأساليب والفنيات الإرشادية التى تستخدم، وعدم الاعتماد على صيغة واحدة . ولذلك فقد تم الاستناد فى إعداد البرنامج على التكامل بين فنيات الإرشاد المعرفى السلوكى الذى يهدف إلى تعديل البنية المعرفية لدى الفرد من خلال مجموعة من المبادئ والإجراءات التى تقوم على أن العوامل المعرفية تؤثر على الجانبين الوجدانى والسلوكى وتدريبهم على**

تتمية الحديث الإيجابي للذات والتعليمات الذاتية الإيجابية ، والإرشاد الجدلي السلوكي الذي يهدف إلى خفض السلوك السلبي المرتبط بالإنفعالات وتنظيم مشاعر الفرد ومساعدته على مواجهة المشاعر دون ذعر، وزيادة الشعور بالهوية الشخصية، والحد من الشعور بالأزمة في حياته، والإرشاد بالمعنى الذي يهدف إلى مساعدة الفرد على إيجاد معنى لحياته حتى في مواقف المعاناة، فهو يقوم على الافتراض الأساسي أن المعنى في الحياة اليومية يعتبر جوهر وأساس الوجود ، وأن الإنسان إذا وجد معنى في أي جانب من جوانب حياته فإن هذا سيكون هدفاً يسعى ويعيش من أجله .

ولعل التكامل أيضاً بين الفنيات المعرفية (مثل الحديث الذاتي الإيجابي، والإرشاد بالقراءة، وتقييم الذات، والإقناع المنطقي، والوعي بالذات، وتعديل الاتجاهات)، والفنيات الانفعالية (التخيل، والقصة الرمزية) والفنيات السلوكية (الاسترخاء، والنمذجة، والتحليل بالمعنى، والتدريب التوكيدي ..... وغيرها) ساعد أفراد المجموعة التجريبية على تعديل اتجاهاتهم ومعتقداتهم السلبية إلى اتجاهات إيجابية، وتنمية التفكير بإيجابية وبشكل تفاعلي، كما ساهم في تنمية قدرة الفرد على ضبط الذات ، ومواجهة ضغوط الحياة بإيجابية ، والاستجابة المتفردة تجاه المواقف الانفعالية التي يتعرض لها ، والفهم والوعي بإنفعالاته وإنفعالات الآخرين ، والتعبير عن انفعالاته بفاعلية وانفتاحية وصدق في المشاعر، فهذه الفنيات قد خاطبت العقل، والوجدان والسلوك ، مما ساعد في تحقيق أثر إيجابي للبرنامج .

فاستخدام الباحثة لفنية المحاضرة والمناقشة في معظم جلسات البرنامج ساهم في إكساب الطالبات العديد من المعلومات بطريقة منظمة ومتدرجة يتخللها مناقشات تفاعلية لتعديل اتجاهات المسترشدتين وتدريبهن على التواصل وتشجيعهن على الحوار والمناقشة، والسماح لهن للتفيس عن أفكارهن ومشاكلهن، وأثناء المناقشة استخدمت الباحثة فنية الإقناع المنطقي والتي تنتمي للإرشاد الجدلي السلوكي والتي ساعدت في إقناع الطالبات بالمنطق بالدور الذي يلعبه التفكير السلبي والتشاؤمي في التأثير

السلبى على الصحة النفسية للفرد ، وكذلك التأثير الإيجابى للتفكير بإيجابية وبشكل تفاعلى على الصحة النفسية ، كما حرصت الباحثة على تدريب الطالبات على الحديث الذاتى الإيجابى واستبدال الأحاديث السلبية بأحاديث إيجابية لما لها من أهمية فى تحسين الجانب المعرفى للفرد ثم الإنفعالى والسلوكى، وتكوين مفاهيم إيجابية عن ذواتهن مما زاد من ثقتهن بأنفسهن وبقدراتهن وساعدهن على مواجهة الضغوط ، وذلك لأن فكرة التدريب على الأحاديث الذاتية كما أشار ميكنوم تقوم على فرض مؤداه أن الأشياء التى يقولها الناس لأنفسهم تحدد باقى الأشياء التى يفعلونها ، ومن ثم فإن تدريب الطالبات على الحوار الداخلى الإيجابى يزيد من ثقتهن بأنفسهن، والتحكم فى انفعالاتهن، وساعد فى ذلك أيضًا فنية تعديل الاتجاهات التى تنتمى إلى الإرشاد بالمعنى وتركز على إعادة صياغة الاتجاهات من السلبية إلى الإيجابية ، وتهدف إلى النمو الداخلى للفرد من خلال تغيير الذات والتحول من شيء ذات خبرة سلبية الى شيء آخر ذات خبرة إيجابية، وظهر ذلك فى الجلسات الخامسة و التاسعة والعاشره التى أعيد فيها تقييمهن لذواتهن ، وتدرين على استبدال بعض أحاديثهن السلبية إلى أحاديث إيجابية ( مثل : نفسى أخلص من حياتى إلى نفسى أحقق حلمى / ليس لدى القدرة على إنتاج أفكار إبداعية إلى لدى القدرة على إنتاج أفكار مبدعة )، فقد أكد طه عبد العظيم (٢٠٠٨ ، ص ٢٩٥ ) ، ومحمد عبد التواب، سيد عبد العظيم(٢٠١٢، ص٢٨٦) أن تدريب الأفراد على كيفية التحدث مع أنفسهم بطريقة إيجابية، والتركيز على إعادة صياغة الاتجاهات من السلبية إلى الإيجابية يساعدهم على تخلص من الشعور بالغضب عند مواجهتهم المواقف الإحباطية والتهديدية التى تستدعى الخوف والغضب لديهم، ومن ثم إعادة اكتساب توازنهم النفسى وسلامهم الداخلى .

كما يعد تدريب أفراد المجموعة التجريبية على تمرينات الاسترخاء من الأساليب والفنيات المهمة التى ساعدت فى خفض التوتر والقلق الذى قد ينتاب الطالبات أثناء

تذكرهن لبعض المواقف الضاغطة التي يتعرضن لها، مما كان له أثرًا بالغًا في مساعدتهن على مواجهة المواقف الحياتية الصعبة بهدوء واتزان انفعالي، كما استخدمت الباحثة **فنية النمذجة** حيث أوضحت من خلالها كيفية عمل تمرينات الاسترخاء والتدريب عليها وكان ذلك اعتمادًا على النمذجة الحية والضمنية، واستخدمت أيضًا فنية النمذجة في بعض جلسات البرنامج فعلى سبيل المثال حينما عرضت في الجلسة السادسة نموذجين حيين أحدهما يفكر بشكل تشاؤمي وبشكل سلبي وآخر يفكر تفكيرًا إيجابيًا وتفكير تفاعلي لتوضح بماذا شعر كل منهما مما أعطى لهن فرصة لملاحظة النموذجين ومعرفة ما حدث لكل منهما. ففنية النمذجة تساعد الأفراد على ممارسة أفعال مرغوبة، وتعليمهم مهارات المواجهة والتعايش مع الضغوط، وتسهم في تطوير وتعديل معظم سلوكيات البشر (محمد السيد عبد الرحمن، ٢٠١٥، ص ٤١٥).

**كما إن استخدام الباحثة لفنية تجاوز المحنة** كان لهما دورًا في مساعدة الطالبات على التعامل بشكل أفضل مع الأحداث المؤلمة والأزمات ومواجهة الألم والصعوبات التي لاتقع تحت سيطرتهم، فقد أوضح أحمد عبد الله، وأحمد الشركسى (٢٠١٩، ص ١٣٤) أن تجاوز المحنة فنية تساعد الأفراد على مواجهة الآلام والصعوبات التي لا تقع تحت سيطرتهم ، **كما ساعدت فنية التحليل بالمعنى الطالبات على إيجاد معنى إيجابي للحياة حتى في مواقف الألم والمعاناة** ما ساعدهن على التغلب على ضغوط الحياة وساهم في التدريب على الصمود كأحد مكونات رأس المال النفسي ، فكما أشار محمد عبد التواب، وسيد عبد العظيم (٢٠١٢، ص ١٠٦) إلى أن عملية تحليل لخبرات الفرد للبحث عن معاني جديدة خلالها ، وتقييم هذه الخبرات يساعد الفرد على الوصول لجوانب جديدة يكتشف منها إحساسًا جديدًا بالمعنى والهدف في الحياة. **وأسهم تدريب الباحثة للطالبات على فنية الوعي بالذات** في قراءة انفعالاتهن وإدراكهن لتأثير تلك الانفعالات على سلوكهن ، ومعرفتهن بنقاط القوة لديهن وجوانب



الضعف، كما ساعد تدريب الطالبات على السلوك التوكيدي على التعبير عن مشاعرهن وأفكارهن ومعتقداتهن الإيجابية والسلبية بفاعلية وصدق دون إيذاء مشاعر الآخرين مما ساهم في تنمية الفاعلية والأصالة الانفعالية كمكونات الابتكارية الانفعالية، وتكامل مع التدريب على السلوك التوكيدي فنية DEARMAN والتي تعد إحدى فنيات مهارة العلاقات الفعالة في الإرشاد الجدلي السلوكي إذ إن تدريب الطالبات على هذه الفنية في الجلستين السادسة عشر والسابعة عشر ساعدهن على وصف انفعالتهن ( الحرف D ) وفهمهن جيداً ومعرفة الأسباب الكامنة ورائها ( M ) وتعبيرهن عن انفعالتهن بفاعلية وانفتاحية وصدق ( A , E ) وهو ما يعكس مفهومي الفاعلية والاصالة، ويدعم التدريب على الحرف (R) فكرة تعزيز الفرد لذاته والتأكيد على الإنفعالات الإيجابية، كما يشير الحرف A التدريب على التعبير عن انفعالتهن بصدق حتى لو كانت لا تتفق مع وجهة نظر الآخرين ، مؤكداً على (N) أى إن الفرد يعبر عن انفعالته ومشاعره بصدق وصراحة محاوراً الآخر وبما لا يضره بل يدرك أن انفعالاته يكون لها تأثير على الآخرين . فالتدريب على السلوك التوكيدي ، وفنية DEARMAN فنيتين يتكاملان مع بعضهما التدريب عليهما يساعد الفرد على التعبير الصريح الصادق والمباشر عن أفكاره وآرائه ومشاعره الشخصية مما يزيد من التوجه النشط لتحقيق أهدافه، واحترامه لذاته وتقديرها، وتنمية مهارات التحدث والتعبير عن المشاعر والإنفعالات والآراء المخالفة والموافقة والارتجال في الحديث ، ويظل الفرد منتبهاً لأهدافه وانفعالاته وواعياً بها ولا يسمح لأى شيء يعمل على تشنيتته، والوصول لبدائل وحلول واختيارات مختلفة(عبد المطلب القريطى، ٢٠١٤، ص ٧١) (Eich,2016,P.92).

كما إن تدريب الطالبات على فنية حل المشكلات أسهم في مساعدتهن على إنتاج أفكار وإنفعالات إيجابية ومختلفة ومتفردة للمشكلات والمواقف الانفعالية اللاتي يواجهونها .

ولعبت القصة الرمزية دورًا مكملاً في أداء أفراد المجموعة التجريبية من خلال عرض بعض القصص والنماذج في بعض الجلسات فعلى سبيل المثال في الجلسة الرابعة قامت الباحثة بحكى قصتين إحداهما لشخصية مرت بضغوط وعواقب كثيرة في حياتها إلا إنها استطاعت التغلب على ذلك عندما اتسمت بالتفاؤل والنظرة الإيجابية للذات والتفكير الإيجابي، وأخرى لشخصية تأثرت بمراحل الفشل التي تعرضت لها وظلت تفكر تفكيراً سلبياً ولم تنظر إلى الجانب الايجابي للموقف ، إلى أن وصلت لحالة من اليأس المستمر والشعور بالحزن الدائم والضيق والاكنتاب ، وفي الجلسة الخامسة حيث قامت الباحثة بحكى قصة عن إحدى الطالبات التي استطاعت تعديل اتجاهتها ونظرتها لذاتها بعدما كانت ترى نفسها فاشلة .

وقد حرصت الباحثة على استخدام فنية التعزيز الإيجابي سواء كان تعزيزاً مادياً ( توزيع بعض الحلويات والأقلام ) أو التعزيز المعنوي على أساس أن الإثابة المادية أو المعنوية اللاحقة للسلوك البناء أو المرغوب تؤدي إلى تدعيمه وتدفع صاحبه إلى تكراره وتثبيته كما أشار عبد المطلب القرطبي(٢٠١٤، ص٧١) مما كان لهذا أثراً كبيراً في استكمال أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج .

وتضمن البرنامج أيضاً استخدام فنية الواجبات المنزلية وهي الفنية الوحيدة التي بدأت واختتمت بها الباحثة كل جلسات البرنامج ، وقد لعبت الواجبات المنزلية وما تبعها من عمليات تقييم وتعزيز، دوراً مهماً في التأكيد على أوجه الاستفادة من هذه الجلسات، ولمزيد من التدريب على المهارات التي اكتسبها خلال جلسات البرنامج، ما ساهم في انتقال أثر التعلم من الجلسات إلى الحياة اليومية .

كل هذه الفنيات التي تعرضن لها الطالبات وتدرين عليها (أفراد المجموعة التجريبية ) بشكل متكامل والتي تم انتقاؤها من الإرشاد المعرفى السلوكى ، والإرشاد الجدلى السلوكى، والإرشاد بالمعنى ساهمت في تحسين أدائهن على مقاييس البحث بعد الانتهاء من البرنامج ما يدعم مدى استفادتهن من البرنامج . فقد كان للتكامل

بين فنيات نظريات الإرشاد الثلاثة دورًا في مساعدة الطالبات على تعديل كل مايشوه البناء المعرفى لديهن، ويعوقهن عن التغيير الإيجابي فى حياتهن الشخصية ، والعمل على التركيز على تحسين المهارات الحياتية ، وتحمل الضغوط والأزمات ، والتركيز على تعديل الاتجاهات (مريم حسنى، وصالح الخوالدة، ٢٠٢١، ص ٣٦٩).

وتشير الباحثة إلى إن عدم وجود فروق جوهرية بين القياسين القبلى والبعدى فى عامل الاستعداد الانفعالى(إحدى عوامل الابتكارية الانفعالية ) وبين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج أن البرنامج لم يكن فعالاً فى تنمية هذه المهارة وقد يرجع ذلك إلى إن هذا العامل ربما كان يحتاج إلى جلسات أكثر لتنمية وعى الطالبات بانفعالتهن وإنفعالات الآخرين، والاستعداد لاستكشاف الأسباب الكامنة وراء انفعالتهن، والعمل على تنمية الجوانب الوجدانية بنفس القدر فى الجوانب العقلية، والاستفادة من الخبرات الانفعالية السابقة لمواجهة المواقف الجديدة ، وإلى مزيد من الفنيات التى تسهم فى تنمية هذه المهارة.

أما ما أسفر عنه نتائج الفرض الثانى من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج فى عامل فاعلية الذات ( كإحدى عوامل رأس المال النفسى) والأصالة الانفعالية ( كإحدى عوامل الابتكارية الانفعالية ) فلم تتفق هذه النتيجة مع نتيجة الفرض الثانى التى أسفرت عن تحسن أداء المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، الأمر الذى يشير إلى تحسن أداء المجموعة الضابطة فى هاذين العاملين بالرغم من عدم تعرضهما للبرنامج الإرشادى، وهو مايمكن تفسيره فى ضوء أن طالبات المجموعة الضابطة قد تعرضن فى الفترة مابين التطبيقين القبلى والبعدى لمتغير دخيل أثر على أدائهن، قد يكون هذا المتغير هو تعرضهن لبعض الدورات أو الندوات التى جعلتهن يظهرن التحسن على هاذين البعدين، وقد يكون انتقال أثر التعلم من طالبات المجموعة التجريبية للضابطة ، ووسائل الإعلام التى أصبح لها تأثير كبيراً على شباب المجتمع .

أما ما أشارت إليه نتائج الفرض الثالث من عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية يشير إلى امتداد أثر البرنامج ولم ينتهى أثره بانتهاء مدة البرنامج، فكل العوامل السابقة من اتباع الإرشاد الإنتقائي وتكامل الفنيات مع بعضها، والتركيز على الجوانب الإيجابية فى شخصية الطالبات، والحرص على مشاركتهن لبعضهن البعض الخبرات اللاتى تعرضن لها أدت إلى إمتداد أثر البرنامج وذلك يدل على إن النمو الإيجابى الذى ظهر لدى طالبات المجموعة التجريبية والذى تخلص فى التفكير الإيجابى والتفاؤل والأمل والقدرة على مواجهة ضغوط الحياة وإيمان الطالبات بقدراتهن وقدرتهن على الابتكار فى الجانب الانفعالى، والاستجابات الانفعالية تجاه المواقف بطريقة متفردة، والتعبير بصدق وانفتاحية عن انفعالتهن أصبح أسلوب حياة ولم يقتصر على مجرد إحداث تغيرات وقتية لا تلبث أن تتعرض للانطفاء بانتهاء البرنامج، ولكنه يتضمن استمرار الآثار الإيجابية له، فالطالبات تعلمن مهارات جديدة كمهارة الاسترخاء التى تساعدهن على التغلب على توترهن، وحرصن على ممارستها باستمرار، كما تدرين على الحديث الإيجابى للذات وتعرفن على مخاطر الحديث السلبى للذات والتفكير السلبى والنظرة التشاؤمية للأمور وتأثير ذلك على انفعالتهن وسلوكياتهن ومن ثم على صحتهن النفسية، مما جعلهن يحرصن على التفكير الإيجابى وحديث الذات حديثاً إيجابياً ، وتدرين على كيفية التعبير الصادق عن مشاعرهن وانفعالتهن دون إيذاء الغير، وكيفية الاستجابة تجاه المواقف الانفعالية التى يتعرضن لها بجدة وتفرد، والتعبير عن انفعالتهن من خلال أعمالهن الفنية، والميل إلى الأعمال التى تظهر قدرتهن على الابتكار الانفعالى، كل هذه الخبرات والمهارات والتدريبات التى تعايشتها طالبات المجموعة التجريبية لمدة شهران ونصف انتقل أثرها إلى مواقف الحياة المختلفة. وهذا يتفق مع هدف الإرشاد النفسى الذى فى صميمه هو عملية تعليمية تقوم على نظريات ومبادئ التعلم وتهدف إلى تعديل سلوك الفرد ليصبح متوافقاً مع المتطلبات

الاجتماعية الحالية والمستقبلية، وتحقيق النمو المتكامل للشخصية ، وتحقيق التوافق النمائي الذي لابد أن يكون حركة متواصلة ، تؤكد أن الإنسان كائن نمائي ، وأن نموه متواصل بغير انتهاء ، وأن توافقه النمائي يعنى استثماره لما يختزنه من إمكانيات وقدرات ومواهب ومهارات ، وأن هذا المخزون النمائي يمكن استجاؤه لتحقيق التوافق الإيجابي على نحو نمائي لا يعرف التوقف (محمد إبراهيم عيد، ٢٠٠٥، ص ١٨)، فعملية الإشاد النفسى هى عملية نمائية تعود بالفائدة على الفرد بتحقيق زيادة كفاءته وتدعيمه مما يؤدي إلى النمو السليم والوصول به إلى أعلى مستوى من النضج الإنفعالي والسعادة والصحة النفسية ، كما أنها عملية وقائية هدفها إلى التحصين النفسى للفرد ضد المشكلات والاضطرابات (سهير أمين، ٢٠١٠، ص ٢٧).

## المراجع

ابتسام راضى هادى(٢٠١٩). الإبداع الإنفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الأساسية . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة الأردنية، ٤٦، ٥٩٣، -٦١٠.

أحمد رجب السيد(٢٠٢٠). الإسهام النسبي للحاجات الإرشادية في النفسي لدى الطلبة ذوي الموهبة بالمرحلة المتوسطة. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٦٤، (١) ٢٢٣-٢٦٨.

أحمد سيد عبد الجواد، ومحمد شعبان محمد(٢٠١٩). تحليل المسارات للعلاقة بين الابتكارية الانفعالية وكفاءة المواجهة والرفاهية النفسية لدى معلمى التربية الخاصة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٤، (١٣) ٢٧٥-٣٦٣.

أحمد عبد المعطى خليف، وناجى محمد الدمهورى، وهيام صابر شاهين، وسحر فتحى شعراوى (٢٠٢٠).الصمود النفسى وعلاقته بإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً.مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢١،(١١) ١٥٦-١٧٦.

أحمد على إبراهيم (٢٠١٩). برنامج لتنمية الذكاء الإنفعالى وأثره على فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

أحمد عمرو عبد الله، وأحمد صابر الشركسى (٢٠١٩). العلاج الجدلى السلوكى بين النظرية والتطبيق، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١١،(٢٩) ١٢٦-١٤٤.

أحمد محمد عبدالخالق (٢٠٠٤). الصيغة العربية لمقياس " سنايدر" للأمل. مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ١٢،(٢) ١٨٣-١٩٢.

إسلام عيد يحيى (٢٠١٧). استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالصمود النفسي لدى ذوي الإعاقة الحركية والبصرية من طلاب الجامعة. مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج، ٤٣، (٢)، ٢٤٣-٢٩١.

إشراق عبد الولى العودرى (٢٠١٨). العلاج الانتقائى والتكاملى : اتجاهاً متجددان فى العلاج النفسى . مجلة الدراسات العليا بجامعة النيلين، ١٠، (٣)، ١٨٦-٢٠٨.

آمال عبد السميع باظة، مروة نشأت معوض، أمانى محمد الفقى (٢٠٢١). فعالية برنامج معرفى سلوكى لتحسين الإبداع الإنفعالى لدى معلمات الصم ، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ ، ١٠٢، ٣٣٣-٣٥٦.

أمانى فرحات عبد المجيد (٢٠٢٢). الإنجاز الأكاديمى وعلاقته بالإبداع الإنفعالى وأنماط الاستنارات الفائقة لدى عينة طلبة مدرس المتفوقين فى العلوم والتكنولوجيا STEM . المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١١٤، (٣٢)، ١٦٥-٢٣٠.

أنتونيلا دولفا فى (٢٠١١). علم النفس الإيجابى للجميع: مقدمة، مفاهيم، وتطبيقات فى العمر المدرسى (تعريب وتقنين ومراجعة : مرعى سلامة يونس) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

إيمان حسنين عصفور (٢٠١٨). رأس المال النفسى لاستثمار القدرات الإنسانية (المرأة المعيلة نموذجاً). المؤتمر العلمى الثامن: تربية الفئات المهمشة فى المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٥٥-١٦٥.

إيمان محمد اسماعيل، ونجلاء عبد الله، وزينب عبد العليم بدوى (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإبداع الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ، مجلة كلية التربية بالاسماعلية ، جامعة قناة السويس ، ٣٧، ٣٢٣-٣٥٨.

بدر محمد الانصارى (١٩٩٨). *التفاؤل والشاؤم : المفهوم والقياس والمتعلقات*. الكويت : لجنة التأليف والتعريب والنشر - الشويخ .

تامر البطراوى ( ٢٠١٧). *أبحاث فى الاقتصاد السياسى . الإسكندرية : دار بيول للطباعة.*

جابر عبد الحميد، علاء الدين كفاى(١٩٩٢). *معجم علم النفس والطب النفسى. ج(٥) . القاهرة : دار النهضة العربية .*

جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفاى (١٩٩٦). *معجم علم النفس والطب النفسى ج(١) . القاهرة : دار النهضة العربية .*

حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٥). *التوجيه والإرشاد النفسى (ط٤). القاهرة: عالم الكتب.*  
حجاج غانم أحمد(٢٠١٧). *التفكير البنائى والابتكارية الانفعالية ووجهة الضبط الأكاديمى كمؤثرات على التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة القصيم . دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب، ٢٣٥، ٨٧، ٢٨٠.*

حسن عبدالفتاح الفجرى (٢٠٠٧). *الأمل وعلاقته بالسعادة الذاتية والإنجاز الأكاديمي. المؤتمر العلمي الثامن للتربية - جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام فى الوطن العربي ، كلية التربية - جامعة الفيوم ، ١٤٠٥، ٢، ١٤٢٨.*  
حسنى زكريا النجار(٢٠١٤). *النموذج البنائى للعلاقة بين الإبداع الإنفعالى وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة . مجلة كلية التربية، جامعة بنها ، ٢٥(٩٨)، ١٠١-١٤٤.*



حنان محمد كامل (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية كل من التفاؤل والتفكير القائم على الأمل وأثره في قلق المستقبل لدى عينة من طلاب كلية التربية . رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة حلوان .

دينا حسن إسماعيل(٢٠٢١). النموذج البنائي للعلاقات بين القيادة الأصيلة المدركة ورأس المال النفسي والإندماج في العمل وسلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمى مرحلة التعليم الأساسى . مجلة جامعة الفيوم فى العلوم التربوية والنفسية ، ١٥(٧)، ٤٩٣-٦٦٨.

راهبة عباس العادلة، وأشواق صبر ناصر(٢٠١٧).الابتكار الانفعالي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية ، ٨٥١، ٩٧-٩٢٠.

رمضان عاشور سالم(٢٠٢١). بناء نموذج للعلاقات السببية بين أبعاد كل من رأس المال النفسي ومستوى الطموح والتدفق النفسي وراحة البال . مجلة البحث العلمى فى التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ٢٢(٧)، ١٦٥-٢٦٠.

ريم سليمان (٢٠١٥). الصمود النفسي ومعنى الحياة والتدفق من وجهة نظر علم النفس الإيجابي دراسة تحليلية لصدود الجيش العربي السوري. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، ٤(٣٧) ، ٨٩-١٠٥.

ريهام زغلول بركات، وأشرف أحمد عبد القادر، واسماعيل ابراهيم بدر، وهشام عبد الرحمن الخولى(٢٠١٨).الإبداع الانفعالي وعلاقته بأساليب المواجهة لدى عينة من طلاب الجامعة.مجلة كلية التربية بينها ، ٢٩(١١٦)، ٤-١٩.

زهور سليم الجهني، مارية طالب الأحمدى (٢٠٢٢). التدفق النفسي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، ١٩٣ (ج٢)، ٤٦٤-٤٨٤.

زينب اسماعيل ابراهيم (٢٠٢٠). دور رأس المال النفسي كمتغير وسيط فى العلاقة بين القيادة الكاريزمية والاستغراق الوظيفى " دراسة تطبيقية" . مجلة الدراسات التجارية المعاصرة ، ٩ ، ٢٦١-٣٠٠.

سامى محمد ملحم (٢٠١٥). الإرشاد النفسى عبر مراحل العمر. عمان: دار الإعصار العلمى للنشر والتوزيع.

سامى محمد ملحم (٢٠٠٧). " مبادئ التوجيه والإرشاد النفسى" . عمان : دار المسيرة للنشر .

سمير أحمد الريماوى، وأحمد عبد الحليم عربيات (٢٠١٤). الحاجات الإرشادية للطلبة الموهوبين والمتفوقين فى المراكز الريادية فى محافظة بلقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة العلوم التربوية ، ٢ (١).

سهام الكعبى، وأركان المشايخى (٢٠١٨). رأس المال النفسى وعلاقته ببعض المتغيرات لدى منتسبى الجامعة من التريسين والموظفين. مجلة الآداب ، ١٢٧، ٣٩٠-٤١٩.

سهير محمود أمين (٢٠١٠) . الإرشاد النفسى لنوى الاحتياجات الخاصة . القاهرة : دار الفكر العربى .

سهير محمود أمين، وسارة عاصم رياض (٢٠١٨). المشكلات الانفعالية عند المتفوقين عقلياً "الكمالية : التشخيص والعلاج" . القاهرة : دار الفكر العربى .

سهير محمود أمين، وسارة عاصم رياض، وفاطمة الزهراء محمد المصرى (٢٠١٩). سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين عقلياً . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

شمس الدين زين العابدين (٢٠٠٧). الإرشاد النفسى للتلاميذ الموهوبين، مجلة الدراسات النفسية، الجمعية السودانية النفسية، ٥، ٣٠-٣٨.

شين ج. لوبيز ، وس. ر. سنايدر (٢٠١٨). دليل علم النفس الإيجابي ( ترجمة صفاء الأعسر) . القاهرة: المركز القومي للترجمة.

شين لوبيز، وك. ر. سنايدر (٢٠١٣). القياس فى علم النفس الإيجابي : نماذج ومقاييس ( ترجمة صفاء الأعسر ، ونادية شريف ، وعزيزة السيد ، وأسامة أبو سريع ، وميرفت شوقى، وعزة خليل ، وهبة سرى ، ومنى الصواف). القاهرة : المركز القومي للترجمة .

صفاء الأعسر (٢٠١٠). الصمود من منظور علم النفس الايجابي . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ٢٠ ( ٦٦ ) ، ٢٥ - ٢٩ .

صفاء على عفيفى(٢٠١٦). الاسهام النسبي للإبداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة فى أبعاد الإندماج الأكاديمي فى ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية ، ٤٠ (٣)، ١١٩-٢٥٧.

ضرغام العميدى، ورافدا الحدراوى ، وأمير الكلابى(٢٠١٩). دور رأس المال النفسى فى تعزيز الإبداع التسويقى ( دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفى معمل الالبسة الرجالية فى النجف الأشرف ) . المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والإنسانية المتقدمة ، ٩(١)، ١-٢٥.

طه عبد العظيم حسين(٢٠٠٨). استراتيجيات تعديل السلوك العاديين ونوى الاحتياجات الخاصة . الأسكندرية : دار الجامعة الجديدة للنشر .

عادل سعد يوسف خضر(٢٠٠٩). الإبداع الإنفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي . مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ٣٨(١٧٠)، ٩٤-١٤٠.

عادل محمد العدل(٢٠١٣). سيكولوجية الموهبة والتفوق. القاهرة : دار الكتاب الحديث .

- عاصم عبد المجيد أحمد (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين أنماط الاستنثارات الفاتقة والذكاء الإبداعي والابتكارية الانفعالية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية . *المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ٧٧ ، ١٠٤٥-١٠٩٩* .
- عاطف الشربيني ، وأسماء العطية (٢٠١٩) . القيمة التنبؤية للتفاؤل فى التدفق النفسى لدى أعضاء هيئة التدريس (دول الخليج ومصر): دراسة مقارنة. *المجلة الأرنية فى العلوم التربوية ، ١٥ (٣)، ٣٥٩-٣٧٦* .
- عبد الحميد سعيد حسن (٢٠١٠). الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة السلطان قابوس. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمى بجامعة الكويت، ١٣٧ (٣٦)، ٥١-١٠٤* .
- عبد الستار ابراهيم (٢٠١١). *العلاج السلوكى المعرفى الحديث . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب* .
- عبد العزيز إبراهيم سليم ، ومحمد السعيد أبو حلاوة (٢٠٢٠). نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين السلوك الإداري الإبداعي وكل من رأس المال النفسي الإيجابي وحالة التدفق في بيئة العمل لدى مديري المدارس بمحافظة البحيرة . *مجلة كلية التربية ببنها ، ١٢١ ، ٢٤٧-٣٥٦* .
- عبد العزيز حيدر ، ونهلة عبد الهادى مسير (٢٠١٩). الإبداع الإنفعالي لدى طلبة الجامعة . *مجلة كلية الآداب جامعة الكوفة ، ١٠ (٣٨)، ٩٣-١١٦* .
- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠١٤). *الموهوبون والمتفوقون : خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم . القاهرة : عالم الكتب* .
- علا عبدالرحمن محمد (٢٠٢١). رأس المال النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي، الاحتراق النفسى لدى المعلمات بالروضة في ضوء بعض المتغيرات . *مجلة دراسات فى الطفولة والتربية بجامعة أسيوط، ١٦ (١٦)، ١٠١-١٨٦* .

على محمود شعيب ، هند مصطفى رسلان (٢٠٢٠). دراسة لأساليب التفكير الفارقة لمرتفعى ومنخفضى الابتكارية الانفعالية فى ضوء نظرية ستيرنبرج لدى عينة من طلاب الجامعة. *المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية* ، ٣(٣)، ٩٢-١٣٨.

عماد عبد الأمير(٢٠١٥). *التفاؤل المتعلم والإبداع الإنفعالى وعلاقتها بالتدفق النفسى. اطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة بغداد.*

عماد محمد مخيمر(٢٠٠٩). *الإرتقاء الإنسانى فى ضوء علم النفس الإيجابى . القاهرة : دار الكتاب الحديث.*

عواطف أحمد زمزمى (٢٠١٢). *المثابرة كأحد مكونات السلوك الذكى وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم فى ضوء متغىرى العمر والتخصص الأكاديمى لدى طلاب الجامعة ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية ، ٤ ( ٢ ) ، ٧٤-١٢ .*

عينو عبد الله (٢٠٢٢) . *الرأسمال النفسى . الأسكندرية : دار التعليم الجامعى .*  
فانت عبد السلام الشناوى (٢٠٢١). *الإبداع الإنفعالى وإدارة الوقت كمنبئين بطيب الحياة ( النفسية / الذاتية ) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة الإرشاد النفسى ، ٦٦(١)، ٧١-١٥٠.*

فرج عبد القادر طه ، حسين عبد القادر محمد، شاكى عطية قنديل ، مصطفى كامل عبد الفتاح(٢٠٠٣). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسى . القاهرة : دار غريب .*

فؤاد أبو حطب، و آمال صادق (٢٠١٠). *مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .*

فيكتور إيميل فرانكل (٢٠٠٤) . *إرادة المعنى : أسس وتطبيقات الإرشاد بالمعنى (ترجمة: إيمان فوزى) . القاهرة : زهراء الشرق .*

فيكتور إيميل فرانكل (٢٠١١). الانسان والبحث عن المعنى: معنى الحياة والإرشاد بالمعنى (ترجمة : طلعت منصور ) . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .  
 كريمان عويضة منشار(٢٠٠٢).الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من التفكير الاخلاقي والرضا عن الدراسة . مجلة كلية التربية جامعة بنها ، ١٢(٥٢)، ٤٦-١٠.

كريمان عويضة منشار(٢٠١٣).الابتكارية الانفعالية . مجلة المعرفة التربوية ، الجمعية المصرية لأصول التربية ، ١ (١)، ٢٧٩-٢٨٦.  
 ليلي بنت عبد الله المزروع (٢٠٠٧) .فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨(٤)، ٦٨-٨٩.

ماثيو مكاي، وجيفرى سى وود، وجيفرى برانتلى (٢٠٢١).الدليل العملى لمهارات العلاج الجدلى السلوكى: تدريبات عملية على العلاج الجدلى السلوكى لتعلم العقل والفاعلية بين الشخصية وتنظيم المشاعر وتحمل الكرب ، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي ، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين ، ٣(٩)، ٦٤٥-٦٥٢.

ماجدة عبد السلام عبد المجيد (٢٠١٧). دراسة قوى الشخصية وعلاقتها بكل من التدفق النفسى والرفاهية الروحية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية وأقرانهم العاديين فى ضوء النظرية الوجودية . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

محسن محمد عبد النبى ، ونجاح عز الدين إدريس(٢٠١٩). أساليب التفكير كمنبئات بالابتكارية الانفعالية لدى الموهوبين من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٣(١٩)، ٥٧٩-٦٠٢.

محمد إبراهيم عيد(٢٠٠٥). مقدمة فى الإرشاد النفسى. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

محمد اسماعيل حميدة (٢٠١٩).فعالية برنامج قائم على اليقظة الذهنية فى تنمية التدفق النفسى وأثره على السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة تنبؤية -تجريبية). مجلة الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس ،٢٤٧،٦٠-٣٣٩.

محمد السيد عبد الرحمن ( ٢٠١٥). نظريات الإرشاد والعلاج النفسى . القاهرة : زهراء الشرق .

محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨). نظريات الشخصية. القاهرة : دار قباء.

محمد حسن غانم (٢٠٠٨). العلاج النفسى. القاهرة : مكتبة مدبولى .

محمد حسن غانم (٢٠١٤) . التفاوض والتشاورم : تأصيل نظرى ودراسة ميدانية . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

محمد رزق البحيرى (٢٠١٢). النموذج البنائى لعلاقة الإبداع الوجداني ببعض المتغيرات لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة دراسات عربية ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)،١١(٣)،٣٦٥-٤١٧.

محمد عارف عبده (٢٠١٨). نموذج مقترح لقياس مدى تأثير رأس المال النفسى على إدارة المواهب البشرية : دراسة ميدانية بالتطبيق على شركات الأسمدة والكيماويات فى مصر. مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد ، ٣(١٩)، ١٠٥-١٦٢.

محمد عبد التواب معوض، سيد عبد العظيم محمد(٢٠١٢). الإرشاد بالمعنى.القاهرة : دار الفكر العربى .

محمد محروس الشناوى(١٩٩٤). نظريات الإرشاد والعلاج النفسى. القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

محمد مصطفى عبد الرازق(٢٠١٢). الصمود النفسى مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً . مجلة الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس ، ٣٢ ( ٢ ) ، ٤٩٩ - ٥٧٩ .

محمود شاكر عبد الله (٢٠٢٠).الإبداع الإنفعالى عند عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسى جامعة البصرة . حولية المنتدى للدراسات الإنسانية ، المنتدى الوطنى لأبحاث الفكر والثقافة ، ٤٢ ، ٣١١-٣٢٦.

محمود عبد الجابر تمام (٢٠١٩) . التفاؤل والتشاؤم كمتغيرات منبئة بالاكتئاب لدى عينة من مرضى السرطان . مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٥١(٢) ، ٢٨٠-٢٥٥.

مريم حسنى محروم، وصالح سالم الخوالدة (٢٠٢١). العلاج الجدلى السلوكى : مدخل علاجى واعد. مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، ١٠(٢)، ٣٦٧-٤٠٧.

مصطفى حجازى(٢٠١٢). إطلاق طاقات الحياة : قراءات فى علم النفس الإيجابى . بيروت : دار التنوير.

مصطفى محمد حسن ، وعفاف أحمد فراج ، ونهى مصطفى محمد (٢٠١٩).الفن ونوى الاحتياجات الخاصة .القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

منال عبد الخالق جاب الله(٢٠٠٦).الشعور بالذنب: المفهوم ،القياس، العلاج . الرياض:دار المؤيد للنشر والتوزيع.

منصور المطيرى (٢٠٢١). رأس المال النفسى وعلاقته بالتوجه نحو التفوق الرياضى لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت . مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، ١٨٩(١) ، ٤٢٤-٤٥٨.



منيرة عنان الدوسرى ، ومحمد الصافى عبد الكريم (٢٠٢١). الإبداع الإنفعالى وعلاقته بهوية الانا لدى المراهقين الموهوبين فى مدينة الرياض . مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية . ١(١٨)، ٢٩٩-٣٣٣.

مهجة على قناوى ( ٢٠١٩ ). تنمية الصمود الأكاديمي لتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب الموهوبين . رسالة ماجستير ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس .

نبيل محمد الفحل(٢٠٠٩). برامج الإرشاد النفسى : النظرية والتطبيق. القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع.

نجلاء بنت محمد الفارسية (٢٠٢٠). قلق المستقبل المهني وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير ، كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

نظمي حسين محمود(٢٠٢٠). العلاقة بين فاعلية الذات الانفعالية والضغوط النفسية لدى طلبة الصف العاشر الأساسى في الأردن. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة، ٢٨(٤)، ٢١٨-٢٣٦.

نعيمة محمد عبد الله (٢٠١٨). الإبداع الإنفعالى كمنبئ بكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسيا. مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١١(٣٤)، ٩٩-١٢٦.

نوف نوار محسن العتيبي (٢٠٢٢) الاحتياجات الإرشادية للموهوبين في الجامعات السعودية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٦(١٩)، ٣٣٧ - ٣٧٠.

هيثم جودة مؤيد (٢٠١٩). التكوين النفسي والمهني بالأداء الإبداعي للقاتمين بالاتصال في المواقع الإخبارية تجاه إنتاج وتصميم المحتوى الصحفي: دراسة في إطار نظريتي رأس المال النفسي وانتشار المستحدثات. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، ٦٦ ، ٢٦٧-٣٥٦*.

وليد فتحى عبد الكريم ، ونجلاء ابراهيم أبو الوفا (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على التدفق النفسي في تنمية الإبداع الانفعالي لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية أسوان . *مجلة البحث العلمى فى التربية ، ٢١ ، ج١١ ، ٣٢٨-٣٥٩*.

Adil, A., Ameer, S., & Ghayas, S. (2019). Mediating role of flow and study engagement between academic psychological capital and perceived academic stress among university students. *Pakistan Journal of Social and Clinical Psychology, 17(2), 12-18*.

Al- Adwan, F., & Al-Khayat, M. (2015). Cognitive and Emotional Needs of the Gifted Students From Themselves Perspective: Survey Study. *Canadian Social Science, 11(7), 38-48*.

American Psychological Association. (2000). *The Road to Resilience*. Washington.

Averill, J. (1999). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. *Journal of personality, 67(2), 331-371*.

- Averill, J., & Knowles, C. (1991). Emotional creativity. In K. T. Strongman (Ed.), *International review of studies on emotion* (Vol. 1, pp. 269–299). London: Wiley.
- Bitmis, G., & Ergeneli, A. (2013). The Role of Psychological Capital and Trust in Individual Performance and Job Satisfaction Relationship: A Test of Multiple Mediation Model. *Procedia–Social and Behavioral Sciences*, 99, 173–179.
- Cavus, M., & Kapusuz, A. (2015). Psychological capital: Definition, components and effects. *British Journal of Education, Society and Behavioural Science*, 5(3), 244–255.
- Ciby, M., Sahai, S., & Firdausi, J. (2020). Extending Psychological Capital – Mental Health Research Framework: Role of Social Capital . *International Journal of Management (IJM)*, 11(12), 1589–1601.
- Clarkson, P. (2013). *Transactional analysis psychotherapy: An integrated approach*. New York: Routledge
- Cooney, J. (2018). The effects of gender, age, spirituality, openness to experience and subjective well-being on emotional creativity . *P.HD Thesis*, Alliant International University.

- Culley, S., & Bond, T. (2011). *Integrative counselling skills in action*. Los Angeles : Stage Publications Ltd.
- Datu,J.,&Valdez,J. (2016). Psychological capital predicts academic engagement and well-being in Filipino high school students. *The Asia-Pacific Education Researcher*, 25(3), 399-405.
- Eich,J.(2016).*Dialectical Behavior Therapy Skills Training With Adolescents* .United States of America : PESI Publishing and Media.
- Fredrickson,B.(2001). The Role of Positive Emotions in Positive Psychology: The Broaden-and-Build Theory of Positive Emotions. *Am Psychol*, 56(3), 218-226.
- Frolova,S.,&Novoselova, K. (2015). Emotional creativity as a factor of individual and family psychological wellbeing. *International Annual Edition of Applied Psychology: Theory, Research, and Practice*, 2(1),30-43.
- Fuchs, G., Kumar, K., & Porter, J. (2007). Emotional creativity, alexithymia and styles of creativity. *Creativity Research Journal*, 19(2-3), 233-245.
- Ghorbani,M.,Kazemi, H.,Shafaghi, M.,& Massah,H.(2012). An assessment of relation between self-efficacy and cognitive/emotive creativity. *Global Journal of Guidance & Counseling*, 2, 8-13 .

- Hoekman, K., McCormick, J., & Barnett, K. (2005). The important role of optimism in a motivational investigation of the education of gifted adolescents. *Gifted Child Quarterly*, 49(2), 99–110.
- Huan, V., Yeo, L., Ang, R., & Chong, W. (2006). The Influence of Dispositional Optimism And Gender On Adolescent's Perception of Academic Stress. *Journal Of Adolescence* , 41(163), 533–546.
- Jenaabadi, H., Marziyeh, A., & Dadkan, A. (2015). Comparing Emotional creativity and social adjustment of gifted and normal students. *Advances in applied sociology*, 5( 3), 111–118.
- Ling, O., Seok, C., & Maakip, I. (2020). Psychological Capital Scale: A study on the Psychometric Properties of Employees in Malaysia. *Journal of Educational , Health and Community Psychology* , 19(4), 559–573.
- Lorenz, T., Beer, C., Putz, J., & Heinitz, K. (2016). Measuring psychological capital :Construction and validation of the compound PsyCap scale(CPC-12). *PloS one*, 11(4), 1–17.
- Luthans, F., Avey, J., Clapp-Smith, R., & Li, W. (2008). More evidence on the value of Chinese workers' psychological capital: A potentially unlimited competitive resource?. *The*

*International Journal of Human Resource Management*, 19(5), 818–827.

Luthans, F., Avolio, B., Avey, J., & Norman, S. (2007). Positive psychological capital: Measurement and relationship with performance and satisfaction. *Personnel psychology*, 60(3), 541–572.

Nezhdyan, F., & Abdi, B. (2010). Factor structure of Emotional Creativity Inventory (ECI–Averill, 1999) among Iranian undergraduate students in Tehran universities. *Procedia–Social and Behavioral Sciences*, 5, 1442–1446.

Oriol, X., Amutio, A., Mendoza, M., Da Costa, S., & Miranda, R. (2016). Emotional creativity as predictor of intrinsic motivation and academic engagement in university students: the mediating role of positive emotions. *Frontiers in psychology*, 7, 1243.

Rentfro, R. (2009). Self-esteem, self-efficacy, hope, health promoting behaviors and insulin resistance in overweight Mexican American adolescents. *P.HD Thesis*, The University of Arizona.

Shahhoseini, S., Forozanfar, A., Hashemi, F., & Taheri, N. (2015). The Comparison of Alexithymia and Emotional Creativity among Gifted and Normal Female Students. *Empowering Exceptional Children*, 6(4), 88–97.

- Sharma,D.,&Mathur,R. (2016). Linking hope and emotional creativity: Mediating role of positive affect. *Indian Psychol Journal* , 58, 50–61.
- Snyder ,C.R ., Lopez,S.(2002). *Handbook of Positive Psychology*. New York : Oxford University Press.
- Soroa, G.,Gorostiaga, A., Aritzeta, A.,& Balluerka, N. (2015). A shortened Spanish version of the Emotional Creativity Inventory (the ECI–S). *Creativity Research Journal*, 27(2), 232–239.
- Svetina , M .(2014) .Resilience in the Context of Erikson’s Theory of Human Development. *Curr Psychology*, 33, 393–404.
- Thomas,C.(1989).Emotional Creativity: a Social Constructivist Perspective *M.A Thesis* , The University of Massachusetts Amherst .
- Yüner, B. (2020). Investigation of the Relationship between academic self–efficacy, academic motivation and success: The Case of Prospective Teachers. *Cukurova University Faculty of Education Journal*, 49(2), 706–733.
- Zhai,H.,Li,Q.,Hu, Y.,Cui,Y., Wei,X., & Zhou,X.(2021). Emotional Creativity Improves Posttraumatic Growth and Mental Health During the COVID–19 Pandemic. *Frontiers in Psychology*, 12.